



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 14 نوفمبر 2024 م | 12 جمادى الأولى 1446 هـ | السنة التاسعة | العدد 469 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر لبيبي، 1 دينار / مصر، 290 قرشاً

بعد أسبوع من تصريحات وزير «داخلية الوحدة» المثيرة للجدل

الديبية يتضامن مع الطرابلسي ويهديه قرار «حماية الآداب العامة»

السلطة وانتحال الصفة»، وهو ما أدخل الصراع على رئاسة المجلس الأعلى للدولة معطفاً جديداً يربح أن يفاقم حالة الانقسام السياسي.

وبشكل متزامن عقد مكتب رئاسة المجلس الأعلى للدولة برئاسة المشري والنائب الأول نايج مختار، والنائب الثاني عمر العبيدي، اجتماعاً الأربعاء في طرابلس مع رؤساء اللجان الدائمة بالمجلس، وخلالها جرى تأكيد رفضهم لقيام عدد من الأعضاء بعقد جلسة بشكل مخالف يوم الثلاثاء، وما تم فيها من إجراءات غير قانونية وعدم الاعتداد بها، بالإضافة إلى تمسكهم بالمسار القضائي، وزعم النائب الثاني عمر العبيدي يوم الثلاثاء أن البعثة الأممية أبلغت تكلفة لقاءها رسمياً بالتوقف عن هذا العبث، والذهاب مباشرة إلى جلسة توافيقية.

ونشر حساب مجلس الدولة على «فيسبوك» الأربعاء صوراً لتكلفة وهو عقد الاجتماع الأول لمكتب الرئاسة بعد إعادة انتخابه رئيساً للمجلس الأعلى للدولة في جلسة حصل فيها على 55 صوتاً بحضور 73 عضواً من ضمن 143 عضواً.

ويؤكد محللون أن الإشكالية القائمة بمجلس الدولة لم تكن يوماً قانونية؛ بل سياسية يقف وراءها الخلاف بين المشري والدمستور من مجلس الدولة المنقسم، وهو الصراع الذي سيعرقل نشاط مجلس النواب في تحريك العملية السياسية والتوافق على القوانين الانتخابية العادية ونزيرتها، والاستفتاء على الدستور الذي سنظامه إطار العلاقة بين الليبيين.

كما لم يرد الديبية أيضاً على اتهامات خالد المشري الذي يعتبر نفسه الرئيس الشرعي للمجلس الأعلى للدولة حين استنكر تأمين القوات التابعة لحكومة الوحدة، جلسة الثلاثاء المؤثرة للجدل، مشيراً في تصريحات تلفزيونية إلى أنه ممنوع من عقد جلسات، واتهم السلطات الحكومية في طرابلس بالوقوف وراء ذلك، معتبراً أن الجلسة «مخالفة للنظام الداخلي، وفرض الأمر الواقع».

المشري، الذي جدد تمسكه بحقه في منصبه أتهم غريمه محمد تكالة الذي أعلن فوزه برئاسة المجلس بـ«انتصاب



● الطرابلسي يتوسط مساعدين له خلال مؤتمره الصحفي المثير للجدل، طرابلس 6 نوفمبر 2024

وديرات جميع المواطنين الليبيين». ولم تخرج الانتقادات رئيس الحكومة عبدالحاميد الديبية ليوضح أسباب «خطة الأخلاق» في المجتمع الليبي، واكتفى يوم الأربعاء بديوان مجلس الوزراء في طرابلس لدى استقباله وفداً من أعيان الصعيان والحرارات بالدعوة إلى «أهمية توحيد الجهود الوطنية من قبل الأعيان، والقيادات الاجتماعية والسياسية، والمجالس البلدية، وغيرها، بهدف الوصول إلى الانتخابات البرلمانية والرئاسية وفق قوانين انتخابية عادلة ونزيهة، والاستفتاء على الدستور الذي سنظامه إطار العلاقة بين الليبيين».

كما لم يرد الديبية أيضاً على اتهامات خالد المشري الذي يعتبر نفسه الرئيس الشرعي للمجلس الأعلى للدولة حين استنكر تأمين القوات التابعة لحكومة الوحدة، جلسة الثلاثاء المؤثرة للجدل، مشيراً في تصريحات تلفزيونية إلى أنه ممنوع من عقد جلسات، واتهم السلطات الحكومية في طرابلس بالوقوف وراء ذلك، معتبراً أن الجلسة «مخالفة للنظام الداخلي، وفرض الأمر الواقع».

المشري، الذي جدد تمسكه بحقه في منصبه أتهم غريمه محمد تكالة الذي أعلن فوزه برئاسة المجلس بـ«انتصاب

وطالبت المنظمة الدولية «حكومة الوحدة» بالتركيز على أزمات الليبيين الحقيقية مثل «أزمة حقوق الإنسان المتفاقمة في البلاد، والتي تتسم بالاستعجال التعسفي الجماعي، والاختفاء القسري، والتعذيب والمحاكمات الجائرة».

ويتذكر حوقيون عشرات الجرائم الواضحة بحق نساء ليبيا والتي ظلت دون حساب أو اعتقاد ضد المتورطين، مثل اغتيال الحقيونية حنان البرعصي، وأيضاً اختفاء النابتة سهام سريوة المغيبة منذ سنوات، إلى جانب سجن واعتقال آخرين.

وعلى المستوى الرسمي الدولي، أبدى الغرب حذراً من التدابير التي قد تتخذها «الخلايا المتشددة»، وقد ناقش سفير الاتحاد الأوروبي نيكولا أورلاندو مع الطرابلسي مقترحاته الأخيرة لإنفاذ القانون، مشيراً إلى أن «التزام الاتحاد الأوروبي بشراكته لا يزال راسخاً، فيما يتعلق باحترام حقوق الإنسان العالمية، والمبادئ الإنسانية، وكذلك السيادة والثقافة الليبية».

أما سفير بريطانيا مارتن لوغدن فأجرب «محادثة مفيدة وصريحة» مع الطرابلسي حول مجموعة من القضايا، بما في ذلك التحديات الأمنية في طرابلس و«حقوق

عقبات دستورية وسياسية قد تعترض تفعيل مسار الإدارة الشريفة الجديدة

وفي مؤتمر الطرابلسي الصحفي، 6 نوفمبر الجاري، تحدث عن سلسلة من الإجراءات باسم «الأخلاق» تتضمن عودة دوريات شرطة الآداب للعمل الشمر والمقبل ومنع «صحبات» حلاقة الشعر وملابس الشباب التي لا تتماشى مع ثقافة المجتمع وخصوصياته، ومنع سفر المرأة من دون محرم، ومنع الاختلاط في المقاهي والأماكن العامة، والالتزام بإرتداء الحجاب عند الخروج للشارع.

وفجر هذا التوجه جدلاً كبيراً في ليبيا، سيما بعدما اعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» تصريحات وزير الداخلية حول فرض الحجاب انتهاكات لحقوق النساء والفتيات الليبيات، وعبرت عن استغرابها بما مستويته بصفتها المسؤولون الحكوميين إزاء هذه التصريحات بشكل مريب، داعية إلى عدم التسامح مع أي تدابير من شأنها

بعض مناطق الغرب الليبي، وفي سياق الجدل الذي أثارته قرارات الطرابلسي وقرار الديبية لم يستبعد متابعون للشأن الليبي أن يكون هذا الاستجد محاولة لاستقطاب تيار ديني يعينه في مواجهة مشكلة مع مجموعات أخرى تمتلك السلاح في طرابلس، وتمتلك قدرات عسكرية كبيرة وتأييداً شعبياً لا يستهان به.

وفي مؤتمر الطرابلسي الصحفي، 6 نوفمبر الجاري، تحدث عن سلسلة من الإجراءات باسم «الأخلاق» تتضمن عودة دوريات شرطة الآداب للعمل الشمر والمقبل ومنع «صحبات» حلاقة الشعر وملابس الشباب التي لا تتماشى مع ثقافة المجتمع وخصوصياته، ومنع سفر المرأة من دون محرم، ومنع الاختلاط في المقاهي والأماكن العامة، والالتزام بإرتداء الحجاب عند الخروج للشارع.

وفجر هذا التوجه جدلاً كبيراً في ليبيا، سيما بعدما اعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» تصريحات وزير الداخلية حول فرض الحجاب انتهاكات لحقوق النساء والفتيات الليبيات، وعبرت عن استغرابها بما مستويته بصفتها المسؤولون الحكوميين إزاء هذه التصريحات بشكل مريب، داعية إلى عدم التسامح مع أي تدابير من شأنها

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

مع استمرار حالة الجمود التي تسيطر على العملية السياسية في البلاد لم يتوقف بالمقابل صدور القرارات الحكومية المثيرة للجدل ومزيد التباين في المواقف، سيما في أوساط الرأي العام، وليس آخرها تصريحات وزير داخلية حكومة «الوحدة» الوطنية الموقته» عماد الطرابلسي فيما يتعلق باستحداث جهاز شرطة الآداب، وفيما دعا البعض رئيس الحكومة عبدالحاميد الديبية إلى تتصل حكومته من تصريحات الطرابلسي، فوجئ الجميع بقرار صدره الديبية يتبنى ما طرحه وزير داخلية، وهو قرار إنشاء إدارة حماية الآداب العامة.

وسط هذه الأجواء قد تكون الصورة الإيجابية الوحيدة خلال هذه الأيام الترتيبات الجارية لإجراء الانتخابات البلدية بعد غد السبت بإشراف المفوضية العليا للانتخابات وتشمل 58 بلدية ضمن المجموعة الأولى؛ إذ أكدت وزارة الداخلية بحكومتها في طرابلس، والمكلفة من مجلس النواب في بنغازي استعدادها لتوفير بيئة آمنة لضمان سير الاقتراع بنزاهة وسلامة الناخبين والمراقبين والموظفين في المراكز الانتخابية.

الانتخابات البلدية تأتي وسط احتقان غير مسبوق بين مواطنين وسياسيين وحقوقيين خلفته إجراءات فسرها البعض بأنها تحمل شبهة الانحياز إلى تيار ديني يعينه، وتقذف فوق نصوص الإعلان الدستوري بخصوص صون الحريات، وحقوق الإنسان، وتردد وفق مصادر مطلعة، الخميس، بدء الاستعدادات بتكليف قوة البرد الخاصة والمعروفة بعمليات مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة بالإشراف على مهام «الشرطة الأخلاقية» في طرابلس، والتي يشهها المتحفظون على القرار ب«هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» المعروفة في السعودية.

وبغض النظر عن العقبات الدستورية والقانونية والسياسية المحتملة التي قد تعترض تفعيل مسار إدارة «حماية الآداب العامة»، حيث لا تتجاوز سلطته سوى

فضاء

استقبلت محطة الفضاء الدولية أول قمر صناعي خشبي في العالم، والذي سمي «لينجوسات»، وذلك على متن كبسولة شذن تابعة لشركة «سبيس إكس». واعتبر علماء جامعة كيوتو اليابانية الذين ابتكروا القمر الخشبي أنه يمثل قفزة جديدة ويهدف لحماية الغلاف الجوي للأرض من الأخطار والقمر لينجوسات هو مكعب خشبي من الخارج وبداخله إلكترونيات لتسجيل علامات الإجهاد التي يتعرض لها الجسم الخشبي للقمر الصناعي بسبب التغيرات الشديدة في درجات الحرارة.

نفط

ارتفعت أسعار النفط الأربعة بشكل مطيف بعد مؤشرات على نقص الإمدادات في المدى القريب، لكنها ظلت قرب أدنى مستوياتها في أسبوعين، بعد يوم من خفض أوبك توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط خلال العامين 2024 و2025.

وزارت العقود الأجلة لخام برنت 17 سنتاً إلى 72.06 دولار للبرميل، في حين صعدت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الأميركي الوسطى 14 سنتاً، إلى 68.26 دولار.

سياسة

روبو تردد اسم ماركو أنطونيو روبيو بقوة لتولي حقيبة الخارجية في إدارة الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب خلال الأيام المقبلة، وروبو سياسي ونائب ومحام أميركي ولد في مايو 1971 بميامي، وهو نائب في الكونغرس عن الحزب الجمهوري منذ 2011. روبيو على الرغم من أنه ينتمي إلى عائلة أميركية من أصول كوبيّة مهاجرة، لكنه من أشد المعارضين لتطبيع العلاقات مع كوبا، كما يصنف ضمن أبرز معارضي الاتفاق النووي مع إيران.



كل شيء



إتقاد 13 مهاجر غير نظامي «تاهوا» في الصحراء 16 ص

بالأرقام

غير نظامي يستهدفهم ترابم بالطرد من الولايات المتحدة بمجرّد تسلّم السلطة أغلبهم من أصول لاتينية. عضو الحزب الجمهوري ماك فرانسيس»

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
5.43	7.09	12.35	3.40	6.01	7.19

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
24	26	28	27	27

WTV قناة الوسط
تابعونا على انيل سات
بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasettv
wasat.tv
wasattv

اهتمام ليبي بالانضمام

إلى «بريكس» أكد الوزير المكلف بتسيير وزارة الخارجية والتعاون الدولي بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، الطاهر الباجور، اهتمام الحكومة بالانضمام إلى مجموعة دول «بريكس» والنظر في أفق التعاون مع دول المجموعة. وقال الباجور، في تصريحات إلى وكالة «تاس» الروسية الثلاثاء، إن «الجانب الليبي مهتم بالانضمام إلى بريكس، وتجرى مناقشة إمكان ذلك في دوائر الحكومة بالبلاد».

أضاف، على هامش المؤتمر الوزاري لعنتدى الشراكة الروسي-الأفريقية: «نحن مهتمون بالانضمام، وهذا بمثابة ضمان القيمة والفائدة التي يمكن أن تحصل عليها ليبيا من الانضمام إلى المجموعة». وتابع «في الحقيقة، نعمل في الوقت الراهن على دراسة إمكان الانضمام، هذا إلى بريكس في الدوائر الحكومية، هذا يتطلب دراسة عميقة وتقييماً للفوائد التي ستجنيها ليبيا».

النفط الليبي يرفع إنتاج «أوبك»

حقل السرير النفطي العراق والكويت وإيران. وانخفض إنتاج النفط الإيراني بمقدار 68 ألف برميل يوميا في أكتوبر، كما خفضت طهران صادراتها النفطية «انتظارا لهجوم انتقامي إيراني». في حين استقر إنتاج النفط من السعودية، أكبر منتج في «أوبك»، عند أقل بقليل من تسعة ملايين برميل يوميا، حسبما تعهدت المملكة قبل أكثر من عام.

بسبب الأزمة حول إدارة مصرف المركزي، التي دفعت إلى إعلان حالة القوة القاهرة على العقود والمواثيق النفطية. وبعد حل هذه الأزمة الأخيرة، استؤنف إنتاج النفط في أوائل أكتوبر، وتشير التقديرات الآن إلى أنه تجاوز مستويات ما قبل الأزمة بعد أن وصل إلى 1.3 مليون برميل يوميا. في الوقت نفسه، أظهرت بيانات التقرير الشهري من «أوبك» تراجع الإنتاج من العراق والكويت وإيران.

رالي «تي تي العاشر».. ليبيا تتوحد بشبابها

«ما أجمل لحمة الشباب الليبي من أنحاء ليبيا، شرقها وغربها وجنوبها في هذا العرس»، هكذا عبر كثيرون عن سعادتهم بتجمع مئات الليبيين للمشاركة في النسخة العاشرة من رالي سيارات تي تي في صحراء ودان جنوب غرب البلاد.

فعاليات الرالي استمرت 3 أيام من السابع وحتى التاسع من الشهر الجاري، وسط أجواء من البهجة والألفة بين المشاركين، ربما لم يعكر صفوها سوى انفجار سيارة بسبب لغم أرضي أثناء السباق ووقوع إصابات، فيما أعلن المتحدث باسم مركز طب الطوارئ والدعم مالك مرسبط وفاة أحد المصابين جراء الانفجار ظهر الجمعة.

مرسبط أوضح في تصريحات إلى «الوسط» أن بعض المشاركين لا يتبعون تعليمات منظمي الرالي بشأن الطرق الواجب استخدامها، والابتعاد عن الأماكن والطرق المحظورة. وتداولت صفحات ليبية على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً



● العلم يجمع الليبيين من أنحاء البلاد كافة في رالي ودان

الفهد» فيلم كلاسيكي يزاوج الحزن بالروعة

عائلة أرسطوقراطية عريقة من ابنة عمدة توري (كلوديا كاردينالي)، مدركاً أن أيامه باتت معدومة، والأشرف له

الانسحاب ببطء، من هذا التحول، تولد جمهورية إيطاليا الجديدة. ومن هنا، يولد الفهد يحمل فيسكونتي نظرية نقدية إلى حقبة تاريخية ذات أهمية في تكوين وعيه السياسي والفني. يلتقط الزمن الذي يمر وتحلل طبقة اجتماعية بأكملها، مستعينا بمدير التصوير جوسيب روتونو الذي استطاع جعل الفيلم قيمة بصرية في المرتبة الأولى. في نظرتهم الكثير من الرومنطيقية تجسد في مشهد الخلل الرقيق طوال الفصل الأخير، الذي يستغرق 40 دقيقة، فيه يبلغ ذروة فنه. يأتي المايسترو بإخراج في أقصى تماسك. يده صرامة وتعامله مع مختلف العناصر تعامل لا يقبل كلمة لو.

هوسه بالكمال معروف، لكن هذا الهوس يثمر هنا فيلماً ذا نضج عال جداً في كيفية توزيع الحزن بالروعة، مقابل الأس الذي يلف الشخصيات أمام لحظة تسرب السلطة من بين الأصابع. هناك أيضاً الجديد مقابل القديم، الجميل مقابل القبيح، المعقد مقابل البسيط، الشباب مقابل الشيخوخة، على هذه الجملة، يقف الفهد ومعهم كثير من أفلام فيسكونتي.



بعد «الفهد» سابع أفلام المخرج الإيطالي لوكينو فيسكونتي الذي نال سبعة «كان» 1963 وهو المنحدر من عائلة نبلاء، وسخل السينما بعد عمله مساعداً للمخرج جان رونوار.

اعتبر الناقد البياتي هوفيك حبشيان عبر حسابه الشخصي بموقع فيسبوك أن العمل ملحمته اجتماعية سياسية يتداخل فيها العلم بالخاص، الخفي وشريك بالمعلن، أما التفصيل الصغير فيصارع اللقيات الدرامية الشائعة، وهذا كله على خلفية الحوادث التي راقت الثورة الإيطالية العام 1860 ونتج منها توحيد إيطاليا عقب مجيء أنصار غاريبالدي إلى صقلية لتهدم النظام القديم.

من علياته الذي يستأجل عنه قريباً، يرأب الأمير ساليانا لبرت لكاستر في واحد من أهم أدوارها هذه التحولات. نص دولامبيوزا بروي كيفية تعاطي الأمير مع التحالف الجديد الذي سيكون بين أرسطوقراطية مفلسة وبرجوازية صاعدة. طبعاً لن يكتفي بمراقبة المستجدات بين رومنتيقية حنينية؛ بل سيسهم، غصياً عن اقتناعه، في تكريس الوحدة بين الطرفين من خلال سعيه إلى تزويج ابن أخيه (الآن دولون) الذي ينتمي إلى

كندا تامر بإغلاق الفرع المحلي لتطبيق «تيك توك»

أمرت كندا بإغلاق الفرع الكندي لتطبيق «تيك توك» مشيرة إلى «مخاطر معينة على الأمن القومي، من دون أن تحظر التطبيق في البلاد، ويرتّب قرار الحكومة على «تيك توك» إغلاق مكاتبها في تورونتو وفانكوفر. وقال وزير الابتكار الكندي فرنسوا فيليب شامباني في بيان إن أوتواوا تفرض هذا الإجراء «بسبب مخاطر معينة تشكلها الأنشطة التي تقوم بها شركة بايت دانس، على الأمن القومي في كندا». وفقاً لوكالة «فرانس برس». وخضعت منصة «تيك توك» المملوكة لشركة «بايت دانس» الصينية للعلاقة لعملية تدقيق في كندا أطلقت في سبتمبر 2023، بعدما حظرت الحكومة التطبيق في فبراير 2023 من هواتف الموظفين الحكوميين بسبب مخاطره على الخصوصية والأمن.

وأضاف الوزير «أخذ هذا القرار بناء على معلومات وأدلة جمعت في إطار عملية التدقيق، ونصائح وفرتها وكالات الأمن القومي والمخابرات الكندية وشركاء حكوميين آخرين». وأشار إلى أن الحكومة «لن تمنع السكان الكنديين من استخدام تيك توك أو إنشاء محتوى فيه»، إذ تترك الخيار لهم مع تحذيرهم من استخدام «جهات أجنبية» معلوماتهم الشخصية. وأشارت «تيك توك» من جانبها إلى أنها ستعلن في القرار أمام القضاء.

وقال ناطق باسمها لوكالة فرانس برس إن «إغلاق مكاتب تيك توك في كندا ووضع حد لعناات الوظائف المحلية ذات الأجر الجيد ليسا في مصلحة أحد، وأمر الإغلاق اليوم سيتسبب بذلك».



الفنان العراقي هيثم يوسف يتألق بأغنية «حنيت»



تحد على «تيك توك» يدفع مراهقات في كوسوفو إلى تشويه أنفسهن



عندما ردت المفتشة المدرسية في كوسوفو إرانا كومونفا باجي على اتصال إحدى الأمهات بها، في الثامن من أكتوبر الفائت، ظنت أن عليها حل مشكلة عادية، ولم يخطر ببالها أن عشرات من المراهقات في بلدتها يشوهن أنفسهن للمشاركة في تحدٍ على منصة التواصل الاجتماعي «تيك توك».

وقالت مفتشة جاكوففا التي يبلغ عدد سكانها 80 ألفاً: «اتصلت بي إحدى الأمهات لتخبرني أن ابنتها، وهي تلميذة في الصف الخامس، عمدت إلى تشويه نفسها مع صديقتها أثناء مشاركتها في تحدٍ على تيك توك». في حديث لوكالة فرانس برس.

وما كان من المفتشة إلا أن طلبت فوراً من جميع المعلمين والمسؤولين التربويين وعلماء النفس المدرسيين التحق في الأمر. فبين لهم وجود 22 حالة إيذاء للنفس في غضون أسابيع قليلة بين التفتيات المراهقات في البلدة، أولها تعود إلى يناير.

وأضافت كومونفا باجي: «اعتقدنا للوهلة أنهم جرحن أيديهن طوعاً وبأدوات حادة. ولكن بعد الفحوص الطبية، ارتكنا أن بعض التفتيات أصبن بعشرات الجروح في كل أجزاء أجسامهن». وأحدثت هذه الظاهرة صدمة كبيرة في بلدة جاكوففا التي كانت قبل ذلك معروفة بأنها مسقط عدد من الناشطين الألبان. وأشارت كومونفا باجي إلى أنها «لم تكن مجرد صدمة للوسط التعليمي، بل لزلزلا بالنسبة للجمع».

وبنت منصة «تيك توك» التي تعد من شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر شعبية في العالم ويبلغ عدد مستخدميها مليارات ونصف، مليار، جزءاً من نجاحها على «التحديات»، وهي حملات تدعو المستخدمين إلى إنشاء مقاطع فيديو تستمخ شيئاً ما، كنكتة أو أغنية أو رقصة، أو تشويحات.

وأفادت والدة إحدى الضحايا بأن أطفالها لا تتجاوز أعمارهم تسع سنوات شاركوا في التحدي بعد مشاهدتهم مقاطع فيديو على «تيك توك». وشرحت هذه الأم التي طلبت الاكتفاء بالإشارة إليها بالحدوثين الأولين من اسمها (إرنا) أن الأمر «أشبه بلعبة للتفتيات اللواتي تراوح من الضحايا وجدن في تشويه أنفسهن وسيلة

الذكاء الصناعي محور قمة الويب في لشبونة

14 نوفمبر، من المتوقع أن يستقبل الملتقى الذي يوصف بـ«دافوس مهووسي التكنولوجيا»، أكثر من 70 ألف مشارك، بما في ذلك ثلاثة آلاف شركة ناشئة وألف مستثمر.

في العالم المعاصر، قاطعت شركات عدة في قطاع التكنولوجيا، بينها غوغل وميتا وفيسبوك وانستغرام، الحدث رداً على تصريحات مفيرة للجدل أدلى بها مؤسس المشارك الأيرلندي بادي كوسغريف، حول الصراع بين إسرائيل وحماس.

بعد الاعتذار والاستقالة من منصبه، استعاد كوسغريف أخيراً رئاسة قمة الويب، أحد الأحداث الرائدة في العالم في قطاع التكنولوجيا. ويؤكد المنظمون أن صفة هذا الخلاف طويت. ويوضح ريكاردو ليما لوكالة فرانس برس «لقد شعرنا حقاً بالتأثيرات في العام 2023 ولكن في العام 2024 (الأسماء الكبيرة في مجال التكنولوجيا) شاركت جميعها في فعاليات ومناقشاتنا، لأننا إلى أن أي بي إم وأدوبي وميتا وهواوي وساب وكوالكوم» ستكون حاضرة في لشبونة.

من التنظيم إلى التكلفة البينية مروراً بالتأثير على الإبداع الفني؛ يحتل الذكاء الصناعي والتغيرات العميقة التي يحدثها موقعا مركزياً في قمة الويب، الملتقى السنوي الكبير لشركات القطاع الرقمي الذي ينطلق في لشبونة، على وقع إعادة انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة.

وسيكون انتصار الجمهوري الذي حظيت حملته بدعم نشط من قطب التكنولوجيا إيلون ماسك، في أذهان الجميع مع جلسات مخصصة لتحليل هذه التغيرات، ويقول ريكاردو ليما، المسؤول عن الشركات الناشئة والمستثمرين في قمة الويب التي باتت لها نسخ مختلفة في البرازيل وقطر وكندا «لا يزال الجميع يحاولون استيعاب النباء، ولكننا نشعر بالفضول أيضاً لفهم التأثير الذي سيحدث» بعد عودة ترامب للبيت الأبيض، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

ويضيف «لكن على أية حال، تركز قمة الويب بشكل أساسي على التكنولوجيا، وهذا سيكون المحور الرئيسي». وفي هذه النسخة البرتغالية التي تقام بين 11

1000 كلمة



مبان مدمرة تعرضت لغارة جوية صهيونية في بلدة النبطية جنوب لبنان. (أسوشيتد برس)

شعر الحكمة

أخفي الهوى ومدامعي تديبه وأمينه وصبايبي تحببه
ومعذبي حلو الشمائل أهيف قد جمعت كل المحاسن فيه

ابن الفارض

ثاني مهمة لـ«أريان 6» في فبراير 2025



أعلنت شركتا «أريان غروب» و«أريان سبايس»، في بيان أن مهمة «أريان 6» الثانية التي تضم قمرًا صناعيًا للمراقبة العسكرية، ستطلق في منتصف فبراير 2025 بعدما كان من المقرر مبدئياً إطلاقها في نهاية عام 2024.

وبعد نجاح الرحلة الافتتاحية في 9 يوليو، استعدت فرق «أريان غروب» وشركاؤها (ملايين البيانات وحللتها» بحسب البيان، وقال الرئيس التنفيذي لشركة «أريان غروب» مارتان سيون في البيان «لقد أتاحت لنا هذه التحليلات الدقيقة إجراء بعض التعديلات للتخصيص لمهمات أريان 6 المستقبلية»، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وأضاف «تدفعنا هذه المعلومات المختلفة إلى التخطيط لإطلاق رحلة أريان 6 المقبلة في الربع الأول من العام 2025، اعتباراً من منتصف فبراير». وتجره أريان سبايس مع عملاتها عمليات الإطلاق التالية في العام 2025. بما يشمل التواريخ المخطط لها من دون تغيير، بحسب البيان.

«أريان 6» هو برنامج تديره وتموله

الصين تكتشف مؤشرات وجود محيط قديم في المريخ

وشرح أن أبحاثاً سابقة استخدمت نماذج معلوماتية بينت أن «معدلات التآكل المريخية، رغم كونها ضعيفة»، يمكن أن تدمر آثار الخط الساحلي القديم خلال مثل هذه الفترات الزمنية. واعترف بو بان الرياح قد تكون أدت إلى تآكل بعض أشكال الحياة في الأرش ويمكن لتأثيرات النيازك أن «تجعل صخوراً ورواسب تخرج من تحت الأرض إلى السطح من وقت لآخر».



ومع أن النظرية لا تزال موضع خلاف، أكد كارديناس رغم تحفظاته أنه يميل «إلى الاعتقاد بوجود محيط على المريخ». ومن شأن التوصل إلى الحقيقة في هذا المجال أن يساعد في حل لغز أكبر، وهو ما إذا كانت الأرض وجود محيط، كما يمكن أن يكتشف المريخية القوية على حمل الرواسب وتآكل الصخور على مدى بضعة مليارات من السنين. وقال الباحث في الجامعة الأميركية في بنسلفانيا لوكالة «فرانس برس» إن «ثمة ميلا إلى اعتبار المريخ غير نشط كثيراً، مثل القمر، لكنه نشط».

اكتشف الروبوت الصيني «تشوونونغ» أدلة جديدة على وجود محيط قديم على كوكب المريخ، عبارة عن آثار لشواطئ قد تكون المياه جاورتها، وفق دراسة نُشرت نتائجها الخميس. وشرح الباحث من جامعة هونغ كونغ للفنون التطبيقية يو وو، المعد الرئيسي للدراسة التي نُشرت في مجلة «نيچتشر»، أن سلسلة من السمات توحي بوجود محيط قديم، من بينها «مخاريط مجوفة ومعابر متعددة الأضلاع وتيارات محفورة» في الأرض، في تصريح لوكالة «فرانس برس».

لكن نظرية وجود محيط كان يغطي أكثر من ثلث الكوكب الأحمر لا تزال موضع نقاش، إذ شكك باحث لم يشارك في الدراسة في دقة الاكتشافات الأخيرة.

تصريحات الطرابلسي تثير موجة من السخرية والغضب

سخر رواد مواقع التواصل الاجتماعي من تصريحات وزير الداخلية بحكومة «الوحدة الوطنية الموقوتة» عماد الطرابلسي حين تحدث عن نيته التنسيق مع وزير التعليم ورئيس الوزراء لإصدار قرار يفرض الحجاب رسمياً. يرفض الناشط السياسي هلاله بقني قائلًا: إن هذه الأمور ليست من اختصاصه، وهي تهدف إلى إشغال الناس عن مشاكلها.

وتصريح وزير الداخلية بحكومة «الوحدة الوطنية الموقوتة» عماد الطرابلسي حين تحدث عن نيته التنسيق مع وزير التعليم ورئيس الوزراء لإصدار قرار يفرض الحجاب رسمياً. يرفض الناشط السياسي هلاله بقني قائلًا: إن هذه الأمور ليست من اختصاصه، وهي تهدف إلى إشغال الناس عن مشاكلها.

بحسب الطرابلسي، فإن هذه الأمور ليست من اختصاصه، وهي تهدف إلى إشغال الناس عن مشاكلها.

بحسب الطرابلسي، فإن هذه الأمور ليست من اختصاصه، وهي تهدف إلى إشغال الناس عن مشاكلها.



رفض دولي لمحاولات التحكم في حياة الليبيين الشخصية..

عاصفة غضب ضد خطط «تقييد الحريات».. وأزمة المشري- تكالة تتفاقم

طرابلس، تونس، القاهرة، الوسط:

لا صوت يعلو فوق صوت التصريحات المقيدة للحريات التي أطلقها وزير الداخلية المكلف في «حكومة الوحدة الوطنية الموقته» عماد الطرابلسي بشأن إجبار الليبيين على ارتداء الحجاب، ومنع سفر السيدات من دون محرم، والتقييد على حركة الشباب في المقاهي وصالونات الحلاقة، وهي التي أثارت عاصفة جدل من منظمات حقوقية دولية اعتبرتها ترسيخ للقمع. وفي الأثناء استمرت معركة رئاسة مجلس الدولة بعد عقد اجتماع لنحو 70 عضواً من المجلس الثلاثاء لإجراء انتخابات، بدعوة من محمد تكالة الذي اختاره 55 عضواً رئيساً، بينما حصلت منافسته نعيمة الحامي على ثمانية أصوات، وصوت خمسة أعضاء لإدريس بوقايد، بالإضافة إلى وقتين بيضاء؛ فيما أكد مكتب رئاسة المجلس (فريق خالد المشري) تمسكهم بالمسار القضائي لحل الأزمة القائمة منذ أغسطس الماضي.

تصعيد خطير في مستويات القمع

وبسبب التصريحات المقيدة للحريات، دانت منظمة العفو الدولية ما سمته «تهديات» الطرابلسي، بـ«قمع الحريات الأساسية باسم الأخلاق»، معتبرة أن ذلك «تصعيد خطير في مستويات القمع الخائفة أصلاً في ليبيا».

وقال الباحث المعني بالشأن الليبي في المنظمة بسام القطر، إن تلك القيود توجه للتطبيق على «الذين لا يمتلكون للمعايير الاجتماعية السائدة»، مشيراً إلى مجموعة قرارات، منها «تقييد الاختلاط بين الرجال والنساء، ومراقبة اختيارات الشباب الشخصية فيما يتعلق بقصات الشعر والملابس»، مؤكداً أن القرارات «ليست فقط مثيرة للقلق، بل تشكل أيضاً انتهاكاً لالتزامات ليبيا بموجب القانون الدولي».

وأكد القطر رفضه اقتراح الطرابلسي إجبار النساء على الحصول على إذن من أولياء أمورهن (التحريم) قبل السفر إلى الخارج.

وانتقدت «العفو الدولية» كذلك خطط وزارة الداخلية في حكومة الليبية لإنشاء «شرطة الأخلاق» لمراقبة الأماكن العامة وأماكن العمل والتفاعلات الشخصية، مشددة على أن ذلك «انتهاك صارخ لحقوق المواطنة والأفراد واستقلاليتهم وحرية تعبيرهم».

ودعت المنظمة حكومة الليبية إلى «إلغاء هذه الإجراءات القمعية المتعددة، وبدلاً من ذلك التركيز على معالجة أزمات مثل الاعتقال التعسفي الجماعي، والاختفاء القسري والتعذيب والمحاكمات الجائرة».

من جانبها، دانت لجنة «الحقوقيين الدولية» إعادة العمل

بـ«شرطة الأخلاق»، داعية السلطات الليبية إلى الامتناع عن مواصلة قمع حقوق الإنسان للسيدات. وقال مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في اللجنة سعيد بن عريبة: «تفضل السلطات إضفاء الطابع المؤسسي على التمييز بين الجنسين وانتهاك حقوق المرأة وترسخ التحيز ضد الفتيات والنساء... إن أي خطط لتنفيذ مثل تلك الإجراءات واقضاء النساء من الأماكن والحياة العامة، وحصرها إلى المجال الخاص يجب أن تلغى على الفور».

وذكر البيان أن «شرطة الأخلاق ستكون مسؤولة عن الرقابة في الشوارع وعلى منصات التواصل الاجتماعي، واعتقال ومحاكمة الأفراد بتهمة انتهاك قيم وتقاليد المجتمع الليبي».

وتأتي هذه القيود في أعقاب إطلاق الهيئة العامة للأوقاف والشؤون الإسلامية في مايو 2023 برنامج (حراس الفضيلة)

الذي يهدف إلى مكافحة الانحرافات الدينية والفكرية والأخلاقية.

الديبية يتحدث مجدداً عن الانتخابات

وفي طرابلس، قال الديبية إنه من الضروري التأكيد على أهمية توحيد الجهود الوطنية للوصول إلى الانتخابات البرلمانية والرئاسية «وفق قوانين عادلة»، وذلك خلال اجتماعه مساء الأربعاء مع وفد من «أعيان الصيغان والحرارات» بحضور عدد من مديري المؤسسات التنفيذية بلديتي الزاوية الجديدة وبلاتن البهل.

وأشار إلى العمل على تفعيل القانون رقم (59) بشأن تفعيل الإدارة المحلية، ونقل الاختصاصات القطاعية للبلديات لتقريب الخدمات للمواطنين.

وفي معركة رئاسة مجلس الدولة، أكد المشري تمسكه



● جلسة انتخاب رئاسة مجلس الدولة التي تسببت في الانقسام أغسطس الماضي، وفي الإطار عماد الطرابلسي



أرشيفية،

منظمات حقوقية:

مستويات قمع غير مسبوقة ويجب أن تتوقف

تصريحات لوزير الدفاع

التونسي توشّر لجدل مرتقب حول الحدود مع ليبيا

وأضاف السهيلي دور اللجنة الليبية-التونسية «تحديد وضبط الحدود، وتكون من وزارة الدفاع الوطني والدولية التونسيين، على غرار اللجنة المشتركة التونسية-الجزائرية»، وتمتد الحدود الليبية-التونسية على مسافة 459 كيلومتراً، وتضم معبرين حدوديين رئيسيين: معبر رأس الجدير ومعبر وازن ذهيبية.

ومنذ نحو عامين كشفت السلطات الليبية عن تحويل جزئي للعلامة الحدودية الفاصلة بين ليبيا وتونس، في منطقة «سانية الأجرم» والتي تتبع الأراضي الليبية. ففي يوليو 2022 قالت مديرية أمن السهل الغربي إنها رصدت ضم «سانية الأجرم» إلى الأراضي التونسية، من خلال وضع العلامة الدالة على الحدود بذلك المكان شرق (سانية) بعمق تقدر بنحو 150 متراً شرقاً ونحو 6 كيلو جنوباً.

وسبق أن أثار الرئيس التونسي قيس سعيد عاصفة من الجدل بشأن الحدود في ربيع العام 2023، إذ تحدث أن بلاده «لم تحصل إلا على القنات» من حقل البورق النفطي «الذي يمكن أن يؤمن احتياجاتنا وأكثر»، مضيفاً: «كانت هناك نية لتقسيم الحقل مع ليبيا، وكان المقترح من وزير الخارجية الليبي الأسبق عبدالسلام التركي أن يُقسّم إلى نصفين»؛ فيما يتزعم رد رسمي ليبي حول تصريحات الوزير التونسي التي تؤكد ضرورة وضع نهاية متفق عليها بين الجانبين حول هذا الملف.

ومن تونس تبدو أزمة محتملة مع ليبيا بسبب الحدود، إذ قال وزير الدفاع التونسي خالد السهيلي في جلسة برلمانية إن بلاده «لن تسمح بالفرط في أي شبر من التراب الوطني»، مشيراً إلى أن «ترسيم الحدود مع ليبيا ومتابعته يجري على مستوى لجنة مشتركة تونسية-ليبية».

ملاحم أزمة حدود مع تونس

ومن تونس تبدو أزمة محتملة مع ليبيا بسبب الحدود، إذ قال وزير الدفاع التونسي خالد السهيلي في جلسة برلمانية إن بلاده «لن تسمح بالفرط في أي شبر من التراب الوطني»، مشيراً إلى أن «ترسيم الحدود مع ليبيا ومتابعته يجري على مستوى لجنة مشتركة تونسية-ليبية».

«لوكربي» والهجرة من أبرز الملفات..

حقوق ليبية مهدورة عالمياً في غياب «رأس الدبلوماسية»

وزيرا خارجية في حكومتي الديبية وحمام.. دون جدوى < فساد مالي.. ومطالب بخفض التمثيل الخارجي 50% <

الوسط - عبد الرحمن أميني

يبقى أي دور دبلوماسي ليبي في الفترة الراهنة محل تقييد وهو ما يعيق لعب دور في الملفات المطروحة والعالقة على الساحة الإقليمية والدولية، إذ لم يجر تعيين وزير بعد إقالة نجله المنقوش كوزيرة للخارجية في حكومة الوحدة الوطنية الموقته صيف العام الماضي بعد مقابلتها وزير الخارجية الإسرائيلي في روما. ومنذ ذلك الحين جرى تكليف الطاهر الباعور لتسيير مهام الوزارة، التي لا تمارس حالياً الدور المنوط بها في العديد من الملفات التي تتطلب قوة دبلوماسية، ومنها قضية لوكربي أو الهجرة وأزمات دول الجوار.

أما الحكومة المكلفة من مجلس النواب فعيّنت عبدالهادي الجويج في منصب وزير خارجية لكنه غير مخول بحضور جميع اللقاءات الثنائية مع دول العالم، ولم يتمكن من فرض مشاركته في المؤتمرات الدولية والأممية.

الانقسام يقاوم أزمة الدبلوماسية

ويطلب عودة نشاط الدبلوماسية الليبية توفر مجموعة من الشروط على رأسها وجود حكومة موحدة تسيطرها على أنحاء البلاد كافة، وتتحدث بصوت ليبي واحد في المحافل الدولية، وهو أمر غائب بعد خلافات حول هذا المنصب بين المجلس الرئاسي وحكومة الديبية، إذ سبق أن ألغى المجلس قرارات لوزارة الخارجية بتكليف مستشارين وسفراء بالبعثات الليبية في الخارج.

كما طلب رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي من رئيس الحكومة عبدالحميد الديبية مطلع العام الجاري سحب تعيين تسمية من يسير وزارة الخارجية وعدم التفرد بالقرار، وضرورة التشاور معه بالخصوص، وذلك بعد تعيين الباعور. ومع ذلك استمر الأخير في منصبه حتى اليوم دون جهود ملموسة في الملفات المصرية، بما يعكس غياب التنسيق بين أعضاء السلطة التنفيذية.

وتسببت حالة التشرذم في ضعف دور ليبيا الخارجي في الدفاع عن عدة قضايا حساسة، مثلها هو الحال في قضية تفجيريات لوكربي، إذ تحدثت تقارير عن توصيل مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي لتحديد هوية أكثر



● مقر وزارة الخارجية في طرابلس

من المنطقة ومرحلة الانسداد السياسي «مع تدافع المشاريع الإقليمية والدولية التي تصعد إلى إرباك واستغلال الأوضاع السياسية في البلاد». وقال عبدالكبير في تصريحات إلى «الوسط»: «هذه الوضعية تمثل نقطة ضعف يتم استغلالها من طرف العديد من الأطراف السياسية الداخلية والخارجية، ولمواجهة التحديات والمشاكل التي تصفح إلى تعميق الأزمة الليبية يفضل أن تكون هناك شخصية ذات خبرة تتولى إدارة الدبلوماسية الليبية وفق قوله».

ميزانيات واسعة وفساد بالجملة

وشاب فساد واسع وزارة الخارجية وسفارتها التي تتوزع بين قنصليات ومكاتب تمثيل عبر 153 دولة في العالم، وهي القضايا التي قامت الكثير من الدبلوماسيين والمسؤولين عن الصرف العالي إلى السجن. ففي نوفمبر 2022 قرر النائب العام الصديق الصور حبس وزير الخارجية في حكومة الوفاق السابقة والمستشار السياسي بالمجلس الرئاسي محمد سيالة على ذمة التحقيق بعد ثبوت صرفه لقرابة 5 ملايين دولار بطريقة غير قانونية.

كما أن ارتفاع حجم إنفاق البعثات الدبلوماسية الليبية في الخارج يثير علامات استهجان وسط دعوات لتخفيض عدد السفارات التي لا تقوم بأي دور خاصة في الدول التي يعيش فيها عدد قليل جداً من الليبيين. وفي العام 2023، طالبت لجنة التخطيط والمالية والميزانية العامة ولجنة إعادة هيكلة الميزانية بمجلس النواب حكومة الليبية بضرورة خفض التمثيل الدبلوماسي في الخارج بنسبة 50٪ لتخفيض قيمة الإنفاق العام. وفي مايو الماضي، أعلن المصرف المركزي أن نفقات وزارة الخارجية في حكومة الديبية والجهات التابعة لها، ومن بينها البعثات الدبلوماسية المعتمدة بالخارج بلغت 219 مليون دولار خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجاري.

وفي سبتمبر 2022، أظهرت بيانات ديوان المحاسبة ارتفاع الرواتب السنوية للدبلوماسيين العاملين في السفارات الليبية بالخارج خلال عام واحد بنحو نصف مليار 444 مليون دولار، من 256 مليون دولار خلال العام 2020 إلى 800 مليون دولار خلال العام 2021.

من 400 شخص من مضرري الحادثة، وذلك قبل محاكمة مقررة للمواطنين الليبي أبوعميرة مسعود في مايو 2025 الذي يواجه مزاعم بصنع القنبلة المستخدمة في تفجير طائرة تابعة لشركة «بان أميركان» في العام 1988. وكان مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة وزير الخارجية الأسبق عبدالرحمن شلقم أكد أن جميع ملفات الخلاف بين ليبيا والدول الغربية سويت وأغلقت نهائيًا بما فيها قضية لوكربي.

وتعرقاً التناحرات الأجنبية الأداء الدبلوماسي في الوقت الراهن، في ملف لوكربي أو ما يتصل بالمستجدات الجارية في دول الجوار من حروب وتوترات أو ملفات أخرى متعلقة بالتواجد الغربي في ليبيا، ومحاولة لي ذراعها في مسألة الهجرة غير القانونية، إذ تحولت إلى «شرطي أوروبا» بناء على اتهامات منظمات دولية غير حكومية بدور لخفر السواحل الليبي في صد قوارب المهاجرين وإعادتهم إلى مراكز الاحتجاز، رغم تأكيدات وزير الداخلية المكلف بحكومة الوحدة الوطنية عماد الطرابلسي عدة مرات أن توظيف المهاجرين داخل ليبيا مرفوض بشكل قطعي ولن يتم السماح بذلك. يرى رئيس حزب الأمة أحمد دؤبة في تصريح إلى «الوسط» أن «أي منصب سيادي في ليبيا سواء إن كان وزير خارجية أو غيره لن يكون له دور ما دامت هيمنة الليبية السياسية في ليبيا ليست في يد الليبيين»، معتبراً أن «الجميع يجب أن يكونوا يبايقت لدى بعض الدول حتى يتحصلوا على دور أو تمثيل»، وفق تعبيره.

وأضاف: «لا توجد سيادة في ليبيا، وخصوصاً لدى المتحتمين في المشهد السياسي بصفة عامة، لكل له ولايات خارجية، وهذا الخارج هو من جعل ليبيا تصل إلى ما وصلت إليه الآن»، مشيراً إلى أن كل ما جرى يحدث بعبارة البعثة الأممية ومن خلال ممثلين الذين لم يؤدوا أي مهمة لخدمة البلاد.

الأزمة أكبر من أي وزير

أما أستاذ القانون والباحث رمضان التويجر فقال إن أزمة الدبلوماسية في ليبيا أكبر من أي وزير «سواء بوجوده أو عدمه لأن هناك حكومتين واحدة في الشرق وأخرى في الغرب»، لكن المحلل السياسي وسام عبدالكبير أكد خطورة بقاء الدبلوماسية الليبية دون رأس في هذه الأوضاع التي تشهد

«الوسط» تستطلع آراء ليبينين وليبيين حولها..

جدل وعلامات استفهام بعد «قنبلة الطرابلسي الأخلاقية»

وزير «داخلية الوحدة»: من يسعى للحرية الشخصية عليه «الذهاب إلى أوروبا»

محاكمة الإرهاب والشذوذ الجنسي والقبح على المجرمين وتفكيك الميليشيات وسيطروا على المنافذ يتحدثون عن تفعيل شرطة الآداب»

أما الناشط السياسي طلعت بغني فيقول «أنا معارض طليعا، وجميع النخب في ليبيا معارضة المجتمع المدني بالكامل.. يا سيد عماد أنت وزير داخلية مكلف وليس وزير داخلية رسمي، والأهم أنه يمثل سلطة تنفيذية وليس تشريعية، وقانوننا لا يحق لك تشريع قانون».

ويوضح «حاليا نحن في عصر العولمة وفي الجيل الثالث من الذكاء الصناعي وأنت تتكلم لي على خمار وحجاب وممنوع الجلوس في مقهى وممنوع كذا وكذا فأنت بعيد عن العالم، ولست أنت يا سيد عماد من تقول هذا الكلام فلا تاريخك ولا خلفيتك تجعلك تتكلم عن الحجاب، فيا أخي خلي الكلام لغيرك».

بدورها تجاهلت وزير الدولة لشؤون المرأة بحكومة المكلفة من مجلس النواب انتصار عبود التعليق على تصريحات وزير داخلية حكومة الوحدة عماد الطرابلسي، وقالت «نحن في وزارة الدولة لشؤون المرأة بالحكومة الليبية نعمل بجد على تعزيز مكانة المرأة في المجتمع، وتوفير بيئة مناسبة لها، ونؤمن بأن دورنا هو خدمة جميع النساء في بلدنا، بغض النظر عن التوجهات السياسية أو التجاذبات الاجتماعية».

أضافت «ملتزمون بالعمل على تطوير سياسات ومبادرات تساهم في تمكين المرأة وتوفير الفرص لها، مع التركيز على تعزيز القيم الإنسانية والإسلامية التي تدعم حقوق المرأة ديننا الإسلامي وعتادنا وتقاليدنا، وأي خطوات نتخذها وزارة المرأة بالحكومة الليبية تهدف إلى تعزيز مكانة المرأة وتلبية احتياجاتها، وليس لدينا أي علاقة بالتجاذبات السياسية، دائما نعمل من أجل مستقبل أفضل لجميع النساء في المجتمع».

مطالب بإيقاف حملة 16 يوماً لمناهضة العنف الاجتماعي

في المقابل، اعتبرت عضو هيئة التدريس بجامعة طرابلس د. حنان شلوف محاولة وزير داخلية حكومة الوحدة الوطنية عماد الطرابلسي تفعيل شرطة الآداب أمراً محموداً، وقالت في تصريحات صحفية «لكننا نتمنى أن يتدارك هذا بعض القرارات الأخرى، ويجب إيقاف حملة 16 يوماً لمناهضة العنف الاجتماعي التي أطلقها الأمم المتحدة للخطر الذي تشكله على مستوى الدين والمجتمع، فهي تطالب بإصدار قوانين لحماية حقوق الجنس والمثلية ومعاقبة من ينتهز عليهم، وليس لمناهضة العنف الاجتماعي».

شلوف أضافت «من المهم أن تتم إعادة النظر في المناهج التعليمية لاحتوائها على ما يخالف الهوية الليبية والدين، وقد قدمنا العديد من العذرات للعديد من الجهات بخصوص دون جدوى حتى الآن».



• نادية الراشد



• د. عبير أمينيه



• هناء الطياري



• انتصار عبود

نيفين الباج: تهديد خطير للتنمية الاقتصادية وتشويه لصورتنا

الليبية والمواثيق الدولية وتمثل انتهاكاً صارخاً للخصوصية، واستخدم التهديد والوعيد في إشارة إلى انتهاك حرمة البيوت وهذا تعد شامل على الأسرة الليبية».

ولفتت إلى أن «اختصاص وزير الداخلية كمسؤول أمني حماية مؤسسات الدولة وحماية المواطن فيما تعاني ليبيا من الفساد والانهيار الكامل للسيادة وانتشار السلاح، والتصریح الصادر عن وزير الداخلية مخالف للقانون الليبي 11 سنة 2016 لحماية الآداب العامة والقانون رقم 20 سنة 1991 كليا فيما يتعلق بحرية السفر وحماية الآداب العامة».

رئيس منظمة السفير الليبية لحقوق الإنسان والحريات هناء الطياري توضح أن «خطورة الانحراف والتدني الأخلاقي في المجتمع الليبي المحافظ غير مسبوقة، وهذا نتيجة الانفتاح والانحلال والاستعمار الذي تعيشه ليبيا وكل دول العالم، فقد أصبح العالم قرية صغيرة نتيجة التكنولوجيا، لكن هذا ليس معناه كما صرح وزير الداخلية بأن أغلب جيل 2000 متعاظمون للمخدرات، وليس معناه أن نساء ليبيا المناضلات أصبحت أخلاقهن سيئة».

أما عن موضوع الحجاب فتقول «هذه معصية وذنوب لكن ما لا يمكن استيعابه أن تفرض وزارة الداخلية هذا وهي جهة تنفيذية وليست تشريعية، وبدلاً من أن يحاولوا



• طلعت بغني

طلعت بغني: أنت وزير «مكلف» ولست وزير داخلية

واجتماعياً وعلمياً بمثابة تهديد يستوجب لجمه». وترى النائبة السابقة في المؤتمر الوطني العام نادية الراشد أن تصريحات الطرابلسي «تجاوزت القوانين والتشريعات



• حنان شلوف

حنان شلوف: محاولة تفعيل شرطة الآداب أمر محمود

فالهندسة الاجتماعية القائمة على توزيع الأدوار بصورة تعسفية، والإرث الرجعي القائم على الوصاية على النساء يجعلان من أي مسار تحرري للمرأة فكراً

عبير أمينيه: انتهاك للإعلان الدستوري والقوانين المعمول بها

التي تسعى إلى تقييد حرية المرأة، مخالفة لهذا الحق الأساسي. كما أن المادة 6 تنص بوضوح على مبدأ المساواة بين الليبيين أمام القانون، وهو ما يتناقض تماماً مع أي محاولة للتمييز ضد المرأة أو الحد من حقوقها».

تضيف لبنى «نؤكد أن وزارة الداخلية هي جهة تنفيذية نحترمها، وليست لها سلطة إصدار تشريعات أو فرض قيود تعسفية، وندعو الجهات الرسمية إلى اتخاذ موقف جاد تجاه هذه التصريحات، التي تتعارض مع مبادئ الكرامة الإنسانية والاحترام المتبادل، وللسنا ضد تفعيل الجهات الضبطية على العكس تماماً ولكن التصريحات الخطيرة يمكن أن تستخدم كحجة لدخول المنازل وتلفيق التهم».

واعتبرت الأستاذة بجامعة بنغازي عبير أمينيه أن ما قام به وزير الداخلية المكلف من إجراءات تضيق للحريات العامة تعد انتهاكاً سافراً للإعلان الدستوري والقوانين المعمول بها، بالإضافة إلى أنها صدرت من غير ذي صفة، فكان الأذى أن يهتم بالسياسات التنظيمية المناط بها كوزير على رأس وزارة سيادية.

وقالت أمينيه «أيضاً للأسف حزمة الإجراءات التي عبر عنها هي انعكاس لخطاب شعبي يتواءم مع مزاج الأغلبية من النساء والرجال في ليبيا على حد سواء،

حبس مالك العقار.. وأمر بضبط المقاول..

ضحايا انهيار عمارة جنزور.. شهداء الإهمال والفساد

لفروعه في طرابلس والزواية والجفارة اشتركت في عمليات البحث عن ناجين تحت الأنقاض، وتمكنت من انتشال جثمانين ومساعدة السلطات. أيضاً أعلن مركز طب الطوارئ والدعم انتشال سبع جثث وإنقاذ شخصين كانا على قيد الحياة من موقع العمارة المنهار، فيما عثرت فرق هيئة السلامة الوطنية على ست جثث وعشرة مصابين بينهم امرأة تحت الأنقاض.

المنفي يكلف بالتحقيق.. ومجلس الدولة يدعو لمحاسبة المقصرين

بدوره، كلف رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، الجمعة، رئاسة حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» ووزارة الداخلية، بالتحقيق في الأسباب والظروف والملايسات التي أدت إلى انهيار عمارة سكنية في منطقة جنزور غرب العاصمة طرابلس.

المنفي قدم تعازيه إلى أهالي ضحايا الحادث، معرباً عن خالص عبارات التعزية وأعظم مشاعر المواساة، وفق بيان مقتضب صادر عن مكتبه. وطالب باتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على أرواح المواطنين وسلامتهم.

من جهته، تفقد رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» عبدالحاميد الديببة، مساء الخميس الماضي مصابي حادث انهيار العمارة السكنية في منطقة جنزور بالعاصمة طرابلس، مطمئناً على أوضاعهم الصحية ومتابعة جهود فرق الإنقاذ والإغاثة.

المجلس الأعلى للدولة، أيضاً دعا الجمعة الجهات المختصة إلى إجراء تحقيق «شامل» في حادث انهيار عمارة سكنية في منطقة جنزور غرب العاصمة طرابلس، وحض على محاسبة المقصرين؛ لضمان عدم تكرار هذه الحوادث والحفاظ على سلامة المواطنين وأرواحهم وممتلكاتهم. وتقدم المجلس في بيان، بالتعازي والمواساة لأسر ضحايا الحادث، والمسائل، وتضمن الشفاء العاجل للمصابين، وأثنى على جهود الفرق الطبية في إنقاذ الجرحى وتقديم الرعاية اللازمة لهم.



• خلال محاولة انتشال الضحايا والمصابين من تحت أنقاض العمارة المنهارة

مسح في الأماكن الضيقة، وكل ذلك غير متوافر لدينا حتى هذه اللحظة».

وفاة 8 وإصابة 12 آخرين في الحادث

من جهته، قال رئيس اللجنة التسييرية ببلدية جنزور، فتحي بن عيسى، إن تضافر أهالي جنزور مع البلدية عمل على إنقاذ البيض. وأوضح: «عدد الضحايا ثمانية أشخاص، بينهم مصريون وأفارقة، بينما هناك 12 جرحياً، اثنان منهم في حالة سيئة وعشرة حالتهم مستقرة».

عيسى وجه الشكر إلى الجهات الأمنية التي ساعدت في الحادث، «وعلى رأسها جهاز الدعم والإسناد الأمني»، وفق قوله. والجمعة، أعلن الهلال الأحمر الليبي انتشال جثمانين من بين أنقاض عمارة سكنية انهارت في منطقة جنزور غرب العاصمة طرابلس. وقال الهلال الأحمر في بيان، إن فرق الإنقاذ التابعة

حسب بيان المركز على صفحته في موقع «فيسبوك».

وقال الناطق باسم جهاز الإسعاف والطوارئ، أسامة علي، إن حادث انهيار عمارة سكنية في جنزور، ووقفاً ثمانية أشخاص إثره، يتطلب العمل من أجل عدم تكراره، مؤكداً أنه لا توجد جهة لديها الإمكانيات اللازمة للتعامل مع انهيارات العقارات.

أضاف علي في مداخلة لبرنامج «تغطية خاصة» المذاع عبر قناة «الوسط» (WTV) السبت: «كل مرة نضطم بحاجز المفاجآت في هذا النوع من الكوارث. منذ كارثة درنة، نتأجج بحادث يعلمنا نوعاً جديداً من العمل».

إنقاذ 10 أشخاص بمساعدة الأهالي

وأكد الناطق باسم الإسعاف أنه لا توجد أي جهة فعلية لديها الإمكانيات اللازمة للعمل على مثل هذه الحوادث، مستدركا: «لولا تضافر الجهود بين الجهات المعنية وأهالي

حسب بيان المركز على صفحته في موقع «فيسبوك».

وقال الناطق باسم جهاز الإسعاف والطوارئ، أسامة علي، إن حادث انهيار عمارة سكنية في جنزور، ووقفاً ثمانية أشخاص إثره، يتطلب العمل من أجل عدم تكراره، مؤكداً أنه لا توجد جهة لديها الإمكانيات اللازمة للتعامل مع انهيارات العقارات.

أضاف علي في مداخلة لبرنامج «تغطية خاصة» المذاع عبر قناة «الوسط» (WTV) السبت: «كل مرة نضطم بحاجز المفاجآت في هذا النوع من الكوارث. منذ كارثة درنة، نتأجج بحادث يعلمنا نوعاً جديداً من العمل».

احتمال انهيار مزيد من العقارات

الناطق نوه بأن «هذه الحادثة تفتح الباب أمام حوادث مشابهة قد تتكرر في السنوات المقبلة، مما يتطلب نوعاً جديداً من

حسب بيان المركز على صفحته في موقع «فيسبوك».

وقال الناطق باسم جهاز الإسعاف والطوارئ، أسامة علي، إن حادث انهيار عمارة سكنية في جنزور، ووقفاً ثمانية أشخاص إثره، يتطلب العمل من أجل عدم تكراره، مؤكداً أنه لا توجد جهة لديها الإمكانيات اللازمة للتعامل مع انهيارات العقارات.

أضاف علي في مداخلة لبرنامج «تغطية خاصة» المذاع عبر قناة «الوسط» (WTV) السبت: «كل مرة نضطم بحاجز المفاجآت في هذا النوع من الكوارث. منذ كارثة درنة، نتأجج بحادث يعلمنا نوعاً جديداً من العمل».

احتمال انهيار مزيد من العقارات

الناطق نوه بأن «هذه الحادثة تفتح الباب أمام حوادث مشابهة قد تتكرر في السنوات المقبلة، مما يتطلب نوعاً جديداً من



السايق بحث مع المانحين سبل دعم الانتخابات العامة والمحلية

اكتمال الاستعدادات للعرس الانتخابي في 58 بلدية

الأربعة، حملات توعوية موسعة في بلديات قصر بن غشير، وأسبوعية، وسوق الخميس، والسايق، والوعاتة. شملت الحملات توزيع مطويات توعوية وشروحات مفصلة لحث المواطنين على المشاركة الفعالة في الانتخابات.

أيضا نظمت منظمة سنمار الخيرية للتوعية، بالتعاون مع منسق التوعية بمكتب الإدارة الانتخابية بصقارة، حملات لتوزيع المطويات الاسترشادية حول انتخابات المجالس البلدية.

وفي جنوب البلاد، نظم فريق مؤسسة عطاء الخير جلسة حوارية بالتعاون مع مكتب الإدارة الانتخابية بأوربي، بمشاركة نشطاء ومجلس الشباب وحكام المنطقة. كما نفذ الفريق حملات ميدانية لتوزيع مطويات في الطرقات والشوارع، لنشر الوعي بأهمية المشاركة في يوم الاقتراع في بلدية ترحي وبلديات حوض مرزق وبعض بلديات الجنوب الليبي.

تأتي هذه الأنشطة في إطار دعوة وتحفيز المواطنين، لضمان مشاركتهم في انتخابات المجالس البلدية المقررة في 16 نوفمبر الجاري. وحدة دعم المرأة بالمفوضية تجتمع بقسم تمكين المرأة بالبعثة الأممية.

من جهتها اجتمعت وحدة دعم المرأة الثلاثاء مع ممثلة قسم تمكين المرأة ببعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إيناس عربي، ومسؤول البرامج ببعثة الأمم المتحدة السيدة مرام العكرت.

واستعرضت نجوي برزويل، المقترحات المقدمة من سيدات شبكة الـ760 حول وضع استراتيجية الشبكة ودراسة النفاذ حول هذه المقترحات والخروج منها باستراتيجيات نهائية سيجري عرضها على السيدات وموافاتهن بها. وقالت المفوضية العليا للانتخابات إن الاجتماع جاء ضمن الجهود المستمرة للمفوضية لتعزيز دور المرأة في العملية الانتخابية، وأهمية مشاركتها الفعالة في تعزيز الديمقراطية.



طرابلس، بنغازي، الوسط:

استعداداً ليوم الاقتراع المقرر بعد غد السبت 16 نوفمبر، أنهى قسم التدريب والإجراءات في المفوضية الوطنية العليا للانتخابات جميع مستويات تدريب موظفي عملية الاقتراع بكامل مكاتب الإدارات الانتخابية المستهدفة ببلدياتها بانتخابات المجالس البلدية «المجموعة الأولى 2024».

واستهدف تدريب الاقتراع نحو 5000 موظف وموظفة موزعين على 58 بلدية بإجمالي 352 مركزاً انتخابياً وإجمالي 777 محطة اقتراع، وذلك وفق منشور مسور للمفوضية على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك.

من جهته استعرض رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات عماد السايح، الثلاثاء، سبل دعم الانتخابات العامة وانتخابات المجالس البلدية، وذلك خلال لقائه الممثلة المقيمة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صوفي كيمخزرة، وسفراء الاتحاد الأوروبي الممثلين للدول المانحة عبر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي.

جاء ذلك خلال اجتماع مجلس مشروع «تعزيز الانتخابات من أجل الشعب الليبي»، بحضور أعضاء المجلس: عبد الحكيم الشعاب وأبو بكر مرده ورباب حلب، وفق بيان صادر عن المفوضية. وتطرق الحضور إلى مراجعة خطط المشروع، وتقييم خطة سنة 2024، ومناقشة آخر الترتيبات الانتخابية، ومدى جاهزية المفوضية لتنفيذ الاستحقاقات المقبلة.

المانحون أشادوا ب«الجهود التي تبذلها المفوضية لإنجاح مراحل تنفيذ العملية الانتخابية الخاصة بانتخابات المجالس البلدية (المجموعة الأولى) 2024، والوصول بالنخبين إلى صناديق الاقتراع يوم 16 نوفمبر 2024».

أيضا أكدت الولايات المتحدة، دعمها جهود المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لإجراء اقتراع المجالس البلدية في 58 منطقة بشرق وغرب وجنوب ليبيا، معربة عن تطلعها لتمكين الليبيين من اختيار قادتهم المحليين.

وجرت الثلاثاء، كلمة هاتفية بين رئيس المفوضية عماد السايح، والقائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة لدى ليبيا، جيريمي برنت، وشفا الأخير ب«المعازرة»، وتركزت «حول الاستعدادات الفنية التي تقوم بها المفوضية للانتخابات البلدية المقرر إجراؤها 16 نوفمبر الجاري، وفق تصريح نشرته السفارة الأميركية لدى ليبيا عبر حسابها على منصة «إكس» وبعد تأجيلات عدة منذ يونيو الماضي تحدد موعد الانتخابات البلدية يوم 16 نوفمبر الجاري، وذلك لإتاحة الفرصة لمشاركة أوسع

إنهاء جميع مستويات تدريب موظفي عملية الاقتراع

فتح باب قبول طلبات الترشح لانتخاب النقابات الفرعية لنقابة الأطباء

من ناحية أخرى أعلنت اللجنة الدائمة لانتخاب النقابات بالمفوضية الوطنية العليا للانتخابات فتح باب قبول طلبات الترشح، وذلك بنظام القائمة الانتخابية الفرعية لنقابة الأطباء، اعتباراً من الثلاثاء ولمدة سبعة أيام عمل، وذلك للتنافس على مناصب رئاسة وعضوية النقابة الفرعية على خمسة مقاعد، رئيس ونائب وثلاث أعضاء، إضافة إلى عضوي احتياط، وأوضحت مفوضية الانتخابات أن النقابات الفرعية هي «المرج صيرانية، مسلاتة، صرمان، الجفرة، زليتن، الجفرة، درنة، نالوت، ويفرن، جنزور، زوارة، الجميل، ترهونة وبني وليد، العجيلات».

المدني جملة من المواضيع ذات العلاقة بالعملية الانتخابية.

حملات توعوية لتعزيز المشاركة في انتخابات المجالس البلدية

وفي إطار استعدادات المفوضية الوطنية العليا للانتخابات ليوم الاقتراع في انتخابات المجالس البلدية، أطلقت منظمة المجتمع المدني المنضوية تحت برنامج «شركاء» من أجل الانتخابات، حملاتها

مدة مجالسها الانتخابية.

والأحد دعت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات إلى «التخلي عن حالة الاستسلام للانقسام، التي لا تسأل عنها»، وذلك قبل أيام من انتخابات المجالس البلدية، مشيرة إلى ما وصفها ب«أجندات غالبيتها التشكيك في هذه الهيئة السيادية المستقلة (محور المرحلة الانتقالية)، وضرب ثقة الناخب فيها».

وتناقش رئيس مجلس المفوضية الوطنية العليا الانتخابية، مع عدد من ممثلي منظمات المجتمع

في عملية الاقتراع بعد أن أجريت للمرة الأولى في العام 2013، وانطلقت حملات الدعاية الانتخابية للمرشحين لانتخابات البلدية 27 أكتوبر الماضي، وستستمر حتى يوم «الصمت الانتخابي» المحدد بغير الجمعة 15 نوفمبر الجاري، بعدما أعلنت المفوضية أن اليوم الذي يليه السبت هو موعد التصويت في انتخابات (المجموعة الأولى - 2024)، وتجرى الانتخابات على مرحلتين في 58 بلدية لاختيار المجالس المحلية وذلك من أصل 143 بلدية، حيث لن تجري إلا في 106 منها ممن انتهت

وواصلت اللجنة الفنية للحفريات في بلدية بنغازي فحص طلبات الشركات العاملة في مجال مشاريع البنية التحتية للحصول على رخصة الحفر طبقاً للتشريعات الصادرة في هذا الشأن. ولفتت البلدية في منشور مسور على صفحتها بموقع فيسبوك إلى أن «اللجنة الفنية للحفريات قد شكلت بهدف الحفاظ على شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق والاتصالات من أي أضرار يمكن أن تحدث أثناء تنفيذ مشاريع البنية التحتية والمرافق العامة».

من جهة أخرى، ناقش وكيل ديوان البلدية ناصر بالعيد الأوجلي مع مدير منطقة الخدمات البريدية بشركة بريد ليبيا خالد الفاخري الاستعدادات لانطلاق مشروع العنونة البريدية، وذلك في اجتماع جرى صباح الإثنين بمكتبه في ديوان البلدية بحضور مدير مكتب التخطيط الحضري المهندس لمياء الغرياني.

يذكر أن هذا المشروع يهدف إلى التأسيس لبنية تحتية للرموز البريدية القابلة للاستخدام محلياً وعالمياً، وموakبة للتحويل الرقمي.

بمناسبة اليوم العالمي للسكركي، وفي أجواء من البهجة شهد المركز الصحي شارع الزاوية الأحد احتفالية لتعزيز الوعي المجتمعي بمرض السكركي، وذلك حسب منشور مسور لبلدية طرابلس المركز على صفحتها بموقع فيسبوك.

وقالت البلدية إن الاحتفالية استهدفت رؤساء البلديات على مستوى العاصمة طرابلس.

وعلى صعيد أعمال الصيانة قالت البلدية في منشور منفصل إنه جرى «إجراء اختبار التربة بعد الدمك بشمار الشيخ مصطفى باكير بحلة أبو مليانة، بإشراف إدارة المشروعات وبحضور لجنة الإشراف والشركة المنفذة».

أيضا في مشروع رصف شوارع محطة فشلوم، ذكرت البلدية أن يوم الأحد شهد توريد غرف تفتيش هاتف ليبيا وأنابيب الشبكة تمهيدا لبدء العمل في شبكة هاتف ليبيا بالموقع.

كما جرت إزالة النخيل والأشجار المعرقلة لمسار البرودة والريفيك بالشمار الفرعي رقم «4&3» بإشراف كل من أسامة خوجة وأينور الأشر.

الجبيل الغربي

الكوني يبحث مع حكماء البلديات حفظ النسيج الاجتماعي

أكد النائب بالمجلس الرئاسي، موسى الكوني، أهمية اللقاءات التشاورية مع الحكماء والأعيان في مناطق الجبل الغربي بمختلف مكوناتهم للوقوف على المشاكل التي يواجهونها، خلال لقائه الخميس الماضي عدداً من حكماء وأعيان بلديات الجبل الغربي، وأوضح الكوني أن اللقاءات تساهم في حلحلة المشاكل قبل تفاقمها للمحافظة على النسيج الاجتماعي للمنطقة. واستعرض الحكماء والأعيان أمام الكوني الطبيعة الاجتماعية لمنطقة الجبل الغربي بمختلف مكوناتها، والجهود التي تبذل لضمان استقرارها، وشددوا على ضرورة أن يكون للمجلس الرئاسي بصفته القائد الأعلى للجيش الليبي دوره في المحافظة على التهدئة في المنطقة بما يتواءم مع العمل المناطقي العسكرية لتحقيق السلم الاجتماعي فيها.

وأكدوا أن استقرار منطقة الجبل بمختلف بلدياتها من غريان إلى غدامس لن يتأتى إلا بتكليف جهات أمنية وعسكرية من المجلس الرئاسي، والحكومة بتعيينها لرئاسة الأركان، ووزارة الداخلية، وحل كل التشكيكات المسلحة التي تشغل خارج إطار الدولة في مناطق الجبل حفاظاً على النسيج الاجتماعي، من أجل تحقيق الاستقرار.



الزاوية الغرب

تحذير من انتشار مرض اللسان الأزرق

حذرت بلدية الزاوية الغرب من انتشار مرض اللسان الأزرق، وقالت البلدية في منشور على صفحتها الرسمية بموقع فيسبوك «نظراً لازدياد حالات الإصابة بمرض اللسان الأزرق الذي يصيب الأغنام داخل بلدية الزاوية الغرب، ينوه مكتب الصحة الحيوانية بالبلدية عن خطورة المرض، وعدم تنقل المواشي واتباع الإجراءات الوقائية والاحترازية اللازمة للحد من انتشار المرض».

وتحت شعار «معا من أجل أطفالنا»، نظم فرع الشؤون الاجتماعية الزاوية الغرب يوم الإثنين جلسة حوارية حول حقوق الأطفال ذوي الإعاقات المتعددة.

وقالت البلدية في منشور مسور منفصل، إن الجلسة عقدت بحضور وكيل ديوان البلدية ومدير إدارة الإعاقة بصندوق التضامن الاجتماعي، ومسؤول مكتب الفئات الخاصة بمراقبة التربية والتعليم في الزاوية الغرب، وعدد من أولياء أمور الأطفال وبمشاركة عدد من منتسبي جهاز الحرس البلدي.



بنغازي

فحص رخص الحفر.. وبحث «العنونة البريدية»

واصلت اللجنة الفنية للحفريات في بلدية بنغازي فحص طلبات الشركات العاملة في مجال مشاريع البنية التحتية للحصول على رخصة الحفر طبقاً للتشريعات الصادرة في هذا الشأن. ولفتت البلدية في منشور مسور على صفحتها بموقع فيسبوك إلى أن «اللجنة الفنية للحفريات قد شكلت بهدف الحفاظ على شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والطرق والاتصالات من أي أضرار يمكن أن تحدث أثناء تنفيذ مشاريع البنية التحتية والمرافق العامة».

من جهة أخرى، ناقش وكيل ديوان البلدية ناصر بالعيد الأوجلي مع مدير منطقة الخدمات البريدية بشركة بريد ليبيا خالد الفاخري الاستعدادات لانطلاق مشروع العنونة البريدية، وذلك في اجتماع جرى صباح الإثنين بمكتبه في ديوان البلدية بحضور مدير مكتب التخطيط الحضري المهندس لمياء الغرياني.

يذكر أن هذا المشروع يهدف إلى التأسيس لبنية تحتية للرموز البريدية القابلة للاستخدام محلياً وعالمياً، وموakبة للتحويل الرقمي.



طرابلس

احتفالية لتعزيز الوعي المجتمعي بمرض السكركي

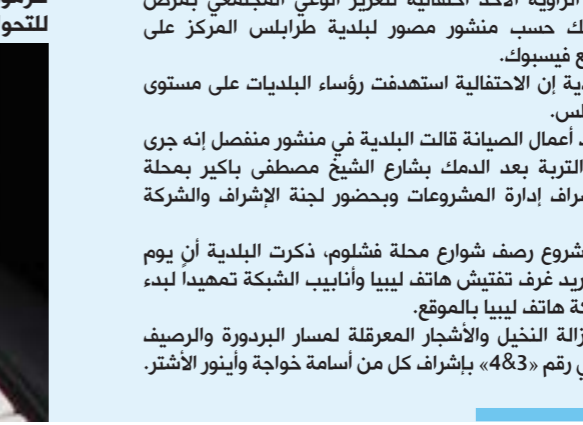
بمناسبة اليوم العالمي للسكركي، وفي أجواء من البهجة شهد المركز الصحي شارع الزاوية الأحد احتفالية لتعزيز الوعي المجتمعي بمرض السكركي، وذلك حسب منشور مسور لبلدية طرابلس المركز على صفحتها بموقع فيسبوك.

وقالت البلدية إن الاحتفالية استهدفت رؤساء البلديات على مستوى العاصمة طرابلس.

وعلى صعيد أعمال الصيانة قالت البلدية في منشور منفصل إنه جرى «إجراء اختبار التربة بعد الدمك بشمار الشيخ مصطفى باكير بحلة أبو مليانة، بإشراف إدارة المشروعات وبحضور لجنة الإشراف والشركة المنفذة».

أيضا في مشروع رصف شوارع محطة فشلوم، ذكرت البلدية أن يوم الأحد شهد توريد غرف تفتيش هاتف ليبيا وأنابيب الشبكة تمهيدا لبدء العمل في شبكة هاتف ليبيا بالموقع.

كما جرت إزالة النخيل والأشجار المعرقلة لمسار البرودة والريفيك بالشمار الفرعي رقم «4&3» بإشراف كل من أسامة خوجة وأينور الأشر.



حول العالم



• ترامب خلال لقاء مع أعضاء بالحزب الجمهوري في واشنطن

ملاحم إدارة ترامب:
الأولوية للمتطرفين

رشح الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب الضابط السابق في الحرس الوطني الأميركي ومقدم البرامج في شبكة «فوكس نيوز» بيت هيفيسيت، لتولي منصب وزير الدفاع في إدارته المقبلة.

وقال ترامب في بيان إن وجود بيت على رأس القيادة يُعد إنذاراً لأعداء أميركا، مضيفاً: «قواتنا العسكرية ستكون عظيمة مجدداً، وأميركا لن تتراجع أبداً».

كما رشح ترامب الرئيس التنفيذي لشركة «تيسلا» و«سبايس إكس» إيلون ماسك، لتولي رئاسة لجنة «الكفاءة الحكومية» إلى جانب رجل الأعمال فيليك راماسوامي.

وقال عنهما: «هذان الأميركيان الرائعان سيمهدان الطريق معاً أمام إدارتي لتفكيك البيروقراطية الحكومية وتقليص الإجراءات التنظيمية المفرطة وخفض المهر في النفقات وإعادة هيكلة الوكالات الفدرالية وهو أمر ضروري لحركة (إنقاذ أميركا)».

قبل ذلك، أعلن رسمياً أربعة أسماء رئيسية في إدارته الجديدة: فيما ستُحسم المناصب بعد تسلم ترامب مهامه رسمياً في يناير المقبل.

يدرس ترامب تعيين السيناتور ماركو روبيو في منصب وزير الخارجية، لكن دون أي تأكيد رسمي، كما أنه قرر تعيين سوزي ويلز في منصب كبير موظفي البيت الأبيض، وهي رئيسة الحملة الانتخابية لترامب.

كما وقع اختيار ترامب على مايك والتز لشغل منصب مستشار الأمن القومي، وهو في الكونغرس عن الحزب الجمهوري ثلاث فترات بشرق وسط فلوريدا. وقد خدم في أفغانستان، وعمل أيضاً في وزارة الدفاع (بنتاغون) كمستشار سياسي عندما كان دونالد رامسفيلد وروبرت جيتس ووزير دفاع.

ويحمل والتز موقفاً متشدداً بشأن الصين، حيث دعا إلى مقاطعة الولايات المتحدة للالعاب الأولمبية الشتوية لعام 2022 في بكين.

كما اختار ترامب تكليف توم هومان، 62 عاماً، لملف الهجرة، وهي القضية التي جعلها ترامب نقطة محورية في حملته الانتخابية.

وانتقد الديمقراطيون هومان لدفاعه عن سياسة «عدم التسامح مطلقاً» التي اتجهها ترامب بشأن المعابر الحدودية خلال إدارته الأولى والتي أدت إلى فصل الآلاف من الآباء والأطفال الذين يطلبون اللجوء على الحدود. اختار ترامب تعيين إيز ستيفانليك في منصب السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة، التي تعد من المؤيدين لـ«إسرائيل»، وقد أدت حملتها لاستجواب رؤساء الجامعات الأميركية بشأن الحركات المعادية للسامية إلى استقالة اثنين منهم.

ويخشى كثير من العرب اتجاه ترامب لدعم الاحتلال الإسرائيلي بقوة باختياره الجديدة الأمر الذي قد يؤدي إلى توسع الاحتلال على حساب أراض عربية، وهو ما يفرض تحدياً وتربحاً لما تستر بمشروع الأيام المقبلة على ظل انتفاضة صهيونية تقدم ترامب، تمثل في محاولة نتيناهو تنفيذ مخطط ضم الضفة الغربية للاحتلال.



• رجال إطفاء في موقع تعرض لهجوم بطائرات مسيرة في بلدة ستانوفوي

أوكرانيا تغتال ضابطاً روسياً
في شبه جزيرة القرم

نُفذت أوكرانيا «عملية خاصة لتصفية» ضابط في أسطول البحر الأسود الروسي قضي، الأربعاء، في انفجار سيارة مفخخة في شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو إلى أراضيها.

وقال مصدر في أجهزة الأمن لوكالة «فرانس برس»: «إنها عملية خاصة ناجحة لجهاز الأمن الأوكراني» مضيفاً أن الضابط «مجرم حرب أمر بإطلاق صواريخ كروز من البحر الأسود على أهداف مدنية في أوكرانيا وبشكل هدف مشروعاً تماماً».

إلى ذلك، تحدثت أجهزة استخبارات كوريا الجنوبية، الأربعاء، عن «مشاركة» جنود كوريين شماليين في «العمليات القتالية» في كورسك الروسية، بعدما تحدثت الولايات المتحدة عن أنحرطاي بيونغ يانغ في الحرب الروسية ضد أوكرانيا.

وفي وقت سابق، أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن على هامش زيارة يجريها إلى بروكسل لقاءً مسؤولي حلف شمال الأطلسي (ناتو)، أن انحرطاي كوريا الشمالية في حرب أوكرانيا يستدعي «رداً حازماً».

وتزعم الولايات المتحدة أن القوات الكورية الشمالية تشارك في عمليات قتالية في منطقة كورسك التي تحتل القوات الأوكرانية جزءاً صغيراً منها.

تقول واشنطن إن أكثر من 10 آلاف جندي من جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية جرى إرسالهم إلى شرق روسيا، وانتقل معظمهم إلى منطقة كورسك وأوبلاست في أقصى الغرب، حيث بدأوا بالمشاركة في عمليات قتالية مع الروس.

حزب الله يقصف وزارة الدفاع الإسرائيلية..

المقاومة حية رغم
محاولات خنق قضية
غزة ولبنان

«سرايا القدس» تضغط على الاحتلال بفيديو جديد لأسير

من وجود المكتب في قطر هو أن يكون قناة اتصال بين الأطراف المعنية، وقد حققت هذه القناة وقفا لإطلاق النار في عدة مراحل سابقة، وساهمت في الحفاظ على التهدئة وصولاً إلى تبادل الأسرى والرهائن من النساء والأطفال في نوفمبر العام الماضي». من جانبه، قال قيادي في حماس إن الحركة لم تتلق أي طلب من قطر لخلق مكتبها في الدوحة، بعد تصريح بهذا المعنى أدلى به مصدر دبلوماسي. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه للوكالة الفرنسية: ليس لدينا أي شيء حول تأكيد أو نفي ما نُشر عن مصدر دبلوماسي لم تحدد هويته، ولم نتلق أي طلب لمغادرة قطر».

وقادت قطر مع الولايات المتحدة ومصر وساطة بين الاحتلال «حماس» منذ التوصل إلى هدنة وحيدة في الحرب في غزة في نوفمبر 2023 استمرت أسبوعاً وأتاحت الإفراج عن «أسرى» كانوا محتجزين في القطاع مقابل أسرى فلسطينيين لدى «إسرائيل». ومن ذلك الحين، جرت جولات تفاوض عديدة من دون أن تسفر عن نتيجة.

وعرقلت أي اتفاق بهدف التوصل إلى وقف لإطلاق النار في حرب الإبادة التي تشنها «إسرائيل» منذ السابع من أكتوبر 2023.

قمة دبلوماسية في الرياض

وفي الرياض، عقدت القمة العربية والإسلامية غير العادية الأثني عشر، وقال البيان الختامي للقمة إن الدول المشاركة ستعمل على حشد الدعم لتجميد «إسرائيل» في الجمعية العامة للأمم المتحدة والكيانات التابعة لها، مطالباً بحظر تصدير أو نقل الأسلحة والذخائر إلى إسرائيل.

كما طالب مجلس الأمن باتخاذ قرار «يلزم إسرائيل بوقف سياساتها غير القانونية التي تهدد الأمن والسلم في المنطقة». قال وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إن العالم العربي والإسلامي غاضب تجاه ما يحدث في غزة، معتبراً إلى أن المجتمع الدولي تقاعس عن وقف الحرب في غزة، «في ظل أن إسرائيل تريد تغيير الواقع على الأرض وتدمير حل الدولتين».

وجدت البيان الختامي التأكيد على «سيادة فلسطين الكاملة على القدس الشرقية المحتلة، عاصمة فلسطين الأبدية، ورفض أي قرارات أو إجراءات إسرائيلية تهدف إلى تهويها وترسيخ احتلالها الاستعماري لها»، مشدداً على دعم جهود مصر وقطر وأميركا لإنجاز وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة.

وأكد البيان كذلك «الدعم المطلق للجمهورية اللبنانية وأمنها واستقرارها وسيادتها وسلامة مواطنيها»، وأدان «بشدة العدوان الإسرائيلي المتواصل على لبنان»، ودعا إلى وقف فوري لإطلاق النار. وشدد على أهمية الإسراع في انتخاب رئيس للبنان ودعم القوات المسلحة اللبنانية باعتبارها الضامن لوحده واستقراره، كما أكد ضرورة حماية الملاحة في الممرات البحرية.



• فلسطيني يحمل طفلة أصيبت بجروح بعد تعرض منزل لتصف إسرائيل في مخيم جباليا بغزة

يعد في الإمكان إهدار الوقت»، مضيفاً: «يؤكد الفيديو المروع الحاجة الملحة لإعادة الرهائن الذين يواجهون خطراً متزايداً بفقدان حياتهم بعد أكثر من سنة على الاحتجاز... لم يعد في الإمكان إهدار الوقت». أزمة الوساطة ومفاوضات الهدنة مع تقدم موقف المفاوضات من أجل الهدنة في غزة، ذكرت تقارير أن الدوحة تتجه إلى إغلاق مكتب حماس لديها، بينما قال الناطق باسم وزارة الخارجية القطرية ماجد بن محمد الأنصاري إن التقارير المتداولة حول انسحاب دولة قطر من الوساطة بشأن وقف إطلاق النار في غزة ليست دقيقة.

وأضاف في تصريحات، السبت، أن قطر أخطرت الأطراف قبل 10 أيام أثناء المحاولات الأخيرة للوصول إلى اتفاق بأنها ستعلق جهودها في الوساطة بين «حماس» و«إسرائيل» في حال عدم التوصل لاتفاق في تلك الجولة، وأنها ستستأنف تلك الجهود مع الشركاء عند توافر الجدية اللازمة لإنهاء الحرب الوحشية، ومعالجة المدنيين المستمرة جراء الأوضاع الإنسانية الكارثية بالقطاع». وشدد الأنصاري على أن «قطر لن تقبل أن تكون الوساطة سبباً في ابتزازها، إذ شهدت منذ انهيار الهدنة الأولى وصفتة تبادل النساء والأطفال تلاحقاً، خصوصاً في التراجع من التزامات تم الاتفاق عليها من خلال الوساطة، واستغلال استمرار المفاوضات في تبرير الأسرى وعودتهم سالمين إلى بيوتهم». وفي رد فعله على هذه الرسالة، قال منتدى «عائلات الأسرى والمفقودين الإسرائيليين»، الأربعاء، إنه «لم

الدوحة تعلق جهود الوساطة
وتتفي إغلاق مكتب «حماس»

2023؛ فيما بلغ العدد الإجمالي للجرى إلى 103 آلاف و258 شخصاً، الأربعاء.

من جانبها، نشرت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، الأربعاء، مقطع فيديو لأسير إسرائيلي يدعو إلى الضغط على حكومة الاحتلال لإطلاق الأسرى في غزة.

ويدعى الأسير الكسندر توربانوف وتحدث باللغة العبرية وذكر العدوان الإسرائيلي على لبنان، ما يوحى بأن الفيديو ليس قديماً، أعيا الإسرائيليون إلى تكثيف الاحتجاجات الرامية إلى «الضغط على الحكومة لإطلاق الرهائن».

وقال الأسير: «منذ عام وأنا موجود في أسر مجاهدي الجهاد الإسلامي، سنة من نقص الطعام والشراب والكهرباء، الآن أيضاً نقصت احتياجاتنا الأساسية من الصابون والشامبو، ما أدى لإصابتي بعدوى جلدية». وتابع: «مجاهدو الجهاد الإسلامي حافظوا على حياتي عدة مرات منهم من أصيب ومنهم من مات من أجل ذلك، العمليات العسكرية هي التي ستؤدي إلى موتي في النهاية». وأكد أن «حكومة بنيامين نتيناهو ذهبت للبنان لكي تتسونا وبعد ذلك ليقتلوا حرباً مع إيران، وكل هذا حتى يجري دفننا عميقاً جداً في باطن الأرض، وإغلاق ملفاتنا ونسياننا نهائياً».

وطالب الأسير الإسرائيليون بتأجيل المظاهرات، وإغلاق الشوارع والبيد في إضراب شاملة حتى تحرير الأسرى وعودتهم سالمين إلى بيوتهم». وفي رد فعله على هذه الرسالة، قال منتدى «عائلات الأسرى والمفقودين الإسرائيليين»، الأربعاء، إنه «لم

ملاسنات «تشادية – سودانية» بعد معلومات جديدة عن اغتيال ديبى

وتشاد هي المتهم الرئيسي لتزوير الأسلحة إلى «قوات الدعم السريع» حسب تصريحات قادة مجلس السيادة الانتقالي السوداني خلال الشهور الماضية، أبرزهم الفريق أول ركن ياسر العطا، مساعد القائد العام وعضو مجلس السيادة.

وتسيطر قوات الدعم السريع على أربع ولايات من أصل خمس، من ولايات إقليم دارفور الذي يجاور الحدود مع دولة تشاد، وخلال الحرب بين الجيش والدعم السريع، وقعت اضطرابات داخل تشاد عزاها مراقبون إلى تأثيرات الصراع المسلح في السودان. وتزامنت الملاسنات مع اتهام دبلوماسي سوداني جهات لم يسماها بإفراق بلاده بالاف المرتزقة الداعمين من ليبيا وتشاد والنيجر.

وقال السفير السوداني بتونس أحمد عبدالواحد أحمد إن بلاده لا تحتاج دعماً عسكرياً من أحمد عبدالواحد إيفاق وصول مرتزقة من دول مجاورة»، مبرها عن رفض الخرطوم نشر قوات حفظ سلام دولية باعتبار أن الجيش السوداني يحفظ الأمن في البلاد.

وهاجم أحمد قوات الدعم السريع، معتبراً أن ما تقوم به من أعمال «تتنافى مع الأخلاق والمبادئ الإنسانية ومع القوانين الدولية»، مشيراً إلى تسجيل 10 ملايين نزوح داخل السودان من الأقاليم وحوالي 2.5 مليون أو 3 ملايين نزوحاً إلى الخارج، وهناك 5 آلاف قتيل في الخرطوم وحدها.

وتقاطعت هذه الاتهامات لدول الجوار مع ما ذهب إليه سفير السودان في فرنسا، خالد محمد فرح، حيث أشار في مؤتمر صحفي بعقر فيلادلفيا في باريس إلى أن قوات الدعم السريع تتلقى دعماً من عدد من الدول الأجنبية، لفرض أجندتها ومشاريعها الخاصة بها، علاوة على رعاية أهداف ومصالح حلفائها في داخل السودان وخارجه.

وأوضح فرح أن عدداً من دول جوار السودان والإقليم ظلت تقدم الدعم المباشر لهذه المجموعة المسلحة، مضيفاً: «ساعدت بعض دول الجوار قوات الدعم السريع في التسليح والتزويد، وتسهيل مرور ونقل السلاح عبر حدودها، وإرسال عناصر من وجهيات أخرى كمرتزقة للقتال إلى جانب الميليشيا ضد القوات المسلحة السودانية».



• الرئيس التشادي الراحل إدريس ديبى

إثر تعرضه لجروح خطيرة. ويرى الباحث السوداني المتخصص في القضايا الأفريقية محمد تورشين أن الاتهامات التي أطلقتها تشاد «محاولة لإثارة الرأي العام الدولي الإقليمي أيضاً والرأي العام الداخلي التشادي، بأن السودان متورط بشكل أو بآخر في دعم الحركات المسلحة التي قتلت ديبى».

ورأى تورشين في تصريح على «الوسط» أن فاكت مدعومة من السلطات الليبية في الشرق وبعض الجهات، رغم تأكيده تورط السودان سابقاً في دعم الحركات المسلحة. وتوقع إقدام الخرطوم بشكل أو بآخر في مرحلة ما بعد استقرار السودان بدعم بعض الحركات التشادية.

وتابع: «بهذه الاتهامات تحاول إنجابنا التنصل من المسؤوليات المرتبطة بالدعم وتوفير نقاط

الوسط- عبدالرحمن أمينى

تصاعدت حدة التوترات بين السودان وتشاد على خلفية تبادل البلدين اتهامات خلال الأيام الأخيرة؛ إذ اتهمت إنجابنا الخرطوم بالتورط في مقتل الرئيس إدريس ديبى بعدما عرف أن اغتياله جرى بسلاح حركات متمردة تسللت من الأراضي الليبية.

وصعدت الحكومة السودانية لهجتها، وقالت إن النظام التشادي ينكر الحقائق التي يعلمها المجتمع الدولي، ومنها أن تشاد «معبّر لأسلحة والمترتبة إلى قوات الدعم السريع الإرهابية»، على حد وصفها.

من قتل ديبى؟ وقال بيان صادر عن وزير الدولة في الخارجية التشادية والناطق باسم الحكومة عبدالرحمن غلام الله، «إن النظام السوداني لم يتوقف على مدى عقود عن خلق وتدريب وتمويل وتسليح حركات التمرد لزعة استقرار بلاده»، محملاً السلطات العسكرية في السودان المسؤولية عن تمرد الجماعة المعروفة بـ«فاكت».

وأضاف غلام الله أن «المجموعات المتمردة المدعومة من الخرطوم آنذاك، كانت السبب في مقتل الرئيس التشادي السابق في أبريل 2021، بعد إصابته في هجوم شنه متمردون شمال البلاد، غداة انتخابه رئيساً للبلاد للمرة السادسة».

ومعلوم أن «جبهة الوفاق من أجل التغيير» المعروفة اختصاراً باسم (فاكت) معارضة لنظام تشاد بسبب الخلاف الأساسي بين قبائل القزبان وقبيلة الزغاوة التي ينتمي إليها إدريس ديبى منذ الانقلاب العسكري الذي قاده العام 1990 ضد الرئيس السابق حسين جري الذي ينحدر من قبائل القزبان.

وشارتك الجبهة في اغتيال ديبى بعد أن شن 300 مسلح منها إلى جانب مسلحين من حركات معارضة أخرى هجوماً في شمال تشاد على قوات الجيش في 15 أبريل 2021، وذلك بعد أن دخلوا إلى تشاد عن طريق ليبيا، حيث يوجد معسكر لهم في الجنوب الليبي. وعلى إثر الاشتباك بين الجبهة والجيش اتجه إدريس ديبى إلى نقاط الجيش في مكان الاشتباك، وأصيب هناك ومات بعد 5 أيام

فرص واعدة أمام مستقبل الدفع الإلكتروني في ليبيا و2025 سيكون عاما مفضليا خاصة بعد انتقال «الموزع الوطني» من شركة «معملات» إلى المصرف المركزي



الخبير المصرفي مصباح العكاري

تشغيل بئر جديدة بحقل النافورة قريبا

انتهت شركة الخليج العربي للنفط (أوكو) من أعمال الربط الميكانيكي للبئر «O-02» في منطقة O بحقل النافورة، وتسليمه إلى إدارة العمليات والإنتاج، لبدء تشغيلها والاستفادة منها في دعم القدرة الإنتاجية للحقل. وقالت إدارة الهندسة والإنشاءات بالشركة إن أعمال الربط الميكانيكي والكهربائي للآبار مستمرة، حيث جرى العمل على استكمال ربط 17 بئرا إضافية موزعة على كل حقول شركة الخليج العربي للنفط. وأكد بيان لشركة الخليج أن مثل هذه المشاريع لربط الآبار ميكانيكيا وكهربائيا تهدف إلى تعزيز القدرة الإنتاجية للشركة، وتحقيق كفاءة تشغيلية عالية، تدعم استراتيجية الشركة في تطوير عملياتها. من جهتها، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط، الأحد، ارتفاع إجمالي إنتاج النفط الخام والمكثفات إلى مليون و368 ألفا و28 برميلا، كما بلغ إنتاج الغاز 200.690 برميل مكافئ نفطي، ليصبح إجمالي الإنتاج من النفط والغاز 1.56 مليون برميل.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.8140	دولار اميركي
5.2472	يورو
6.0846	جنيه استرليني
1.2833	ريال سعودي
1.3108	درهم اماراتي
0.6762	يوان صيني

الأسعار وفقا للششرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 11/13/2024

كلام في الأرقام

26.5

مليون برميل يوميا (إجمالي إنتاج النفط من الدول أعضاء أوبك خلال أكتوبر 2024)

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 14 نوفمبر 2024م
12 جمادى الأولى 1446هـ العدد 469 السنة التاسعة

الوسط

08



بقلم: محمد أحمد*

ميزانية 2025

يطرح الرأي العام المحلي، قبل الدولي، تساؤلا حول الإشكاليات التي تواجه ليبيا لوضع موازنة حكومية لسنة 2025، وما هي أفضل الأسباب لتجاوز هذه الإشكاليات، وما هو هدف الميزانية؟ وهل يمكن القبول بالعجز بما؟ وإلى أي مدى؟

الموازنة الليبية معضلة، وفي الحقيقة تقع ضمن معضلات من نوع «المسخرة»، فلا توجد ميزانيات سابقة مقفلة، ولا توجد تصورات لموازنات مستقبلية، بل كل ما يوجد هو ترتيبات مالية موضوعة بطريقة غير قانونية، يختلط فيها التاريخي بالمستقبلي دون خطوط رقابية واضحة. والأفضل من ذلك أن هذه الترتيبات نفسها اختلفت، ليحل محلها طريقة 12/1 بعد تغيير جسيم لسعر الصرف، الذي يجعل أي عملية محاسبية لهذه الموازنات ضربا من خيال. إذن المعضلة أو الإشكالية الأولى هي اختفاء أثر الخط التسلسلي للموازنات السابقة، لعدم وجود ميزانية مصروفة، بل كل ما هنالك هو تقدير أقرب إلى الجرافية إلى حد بعيد لإنفاق غير مخطط.

وأرجو أن يركز القارئ جيدا في الفرق، فتقدير الموازنة الجديدة، سواء من أصغر وحدة في سلسلة المطالبات (مثلا وحدة ترميز في مستشفى) إلى أعلى وحدة فيها (وزير الصحة)، يقوم على افتراض للصرف في موازنة العام الفأنت، وليس ما تم إنفاقه فعلا، لأنه ببساطة غير موجود بوثيقة مدققة ومعتمدة وقت إعداد الموازنة، سواء كان إنفاقا محروقا أو إنفاقا مرشدا.

وهذا يعني أو سيقود -لأسف- لشيء واحد، وهو إهدار الموارد المالية للدولة في الإنفاق بغض النظر عن حسن أو سوء النيات في تنفيذ عمليات الإنفاق. الإهدار لا يأتي بالضرورة من سوء النيات، بل سيأتي من سوء تقدير التسبب في النتائج من ناحية التمويل الكفؤ والكافي.

الإشكالية الثانية في حالتنا الليبية هي الأختلال في تقدير الإيرادات بسبب اعتمادنا الرئيسي على مورد واحد، وهو مبيعات النفط، الطريقة الكلاسيكية غير المتزينة تشير إلى ضرب سعر متوقع للنفط في الكميات التي يستهدف إنتاجها.

صندوق النقد الدولي يقدم في تقريره السنوي، في أكتوبر من كل عام، جدولاً يجب أن يثير انتباه المهتمين الماليين للوضع الاقتصادي في ليبيا. ومع الأخذ في الاعتبار كل التحفظات الموجهة إلى الصندوق بسبب طبيعته كمؤسسة تقدم أولويات الدول الصناعية الغنية على مصالح الدول النامية، فإن الجدول من ناحية الفكرة هو بيان علمي وعملي يمكن الاسترشاد به في أثناء وضع السياسات التقديرية والمالية والتجارية للدول المصدرة للنفط.

الجدول يدرس توازن سعر النفط من خلال رؤيتين: الأولى من خلال رؤية سعر النفط من زاوية السعر التعادلي من ناحية الموازنة المالية، حيث يتم تصفير العجز المالي للدولة، والرؤية الثانية لسعر النفط هي للسعر الذي يحقق التوازن، مع التوازن في الأسواق الدولية، حيث يتم تصفير رقم الحساب الجاري.

بالتوراما الأسواق

لا توجد ميزانية مصروفة في ليبيا وما يحدث هو تقدير جزافي لإنفاق غير مخطط له

مقارنة بين السعر التعادلي للإنفاق الحكومي وسعر النفط (دولار/البرميل)

2023	2022	2021
66.4	64.4	52.2
82.4	100.93	70.86
16	36.53	18.66

عديدا هذه الأرقام تقول إن هناك فائضا من الموازنة في سنة 2021 بقيمة 4 مليارات دولار، وفي 2022 بقيمة 8 مليارات دولار، وأخيرا في 2023 بقيمة 3.5 مليار دولار، أي 15.5 مليار دولار من السنوات الثلاث أو 74 مليار دينار ليبي. وبالمقارنة مع دول أخرى، مثل السعودية أو الكويت، التي احتفظت بأسعار صرف ثابتة مرتبطة بقيمة الدولار، نجد أن متطلبات توازن الإنفاق الحكومي حققت عجزا ماليا في معظم السنوات.

طبعاً هذا قد يثير بعض التساؤلات عن كيفية التصرف في هذه الفوائض التي لا يبدو أنها موجودة في توثيق محاسبي، لتوضيح الاختلافات.

ما يشير إليه الجدول في المستقبل شيء مقلق، حيث يتوقع صندوق النقد الدولي أن ليبيا ستحتاج إلى 81.4 دولار للبرميل في سنة 2024، و70.1 دولار للبرميل في سنة 2025 لتحقيق التوازن المصنوع للنفط الحكومي.

وكما هو واضح، فإن أسعار النفط لهذه السنة وصلت بالفعل إلى متوسط 81 دولارا، لكن لا يمكن أن تصل ليبيا إلى هذا المعدل، لأن إنتاجها تم إيقافه فترات متفاوتة بعد حدوث أزمة المصرف المركزي.

وقد وصل متوسط سعر خام برنت لهذه السنة 81.7 دولار للبرميل، ولكن هناك إشكالية توقف الإنتاج الذي سيرفع متوسط السعر التعادلي إلى ما يقارب 85 دولارا للبرميل، وهذا يعني أن هناك احتمال عجز بسيط في تمويل الموازنة. لا بد من الإشارة إلى أن معظم هذه الفرضيات مستمدة من تقديرات صندوق النقد الدولي، وربما قد يجادل البعض بشدة بأن الأرقام الحقيقية مختلفة بعض الشيء، إلا أن الاتجاهات العامة لا أظنها ستختلف جذريا عن هذه الاستنتاجات الدولية. ذلك ما يقودنا إلى تناول قضية موازنة 2025 بشيء من القلق والتوتر، حيث كما تلاحظون في الجدول أن السعر التعادلي ارتفع مقارنة بالمستويات الهابطية التي أعقبت فترة تخفيض سعر صرف الدينار، الاستنتاج الأول في ارتفاع السعر التعادلي هو أن فترة الوفرة التي أحدثها أثر تخفيض قيمة الدينار أمام الدولار قد تكون قد ذهبت دون رجعة، ما يثير قضية العجز عن تثبيت مستويات سعر الصرف الحالية عند الخط الساربي، الذي يمكن أن يعتبر كخط دفاع أخير.. وللحديث بقية.

* خبير اقتصادي ليبي

• أول اجتماع لمجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي الجديد برئاسة المحافظ ناجي عيسى

قرارات مهمة في أول اجتماع لمجلس إدارة «المركزي»:

ورقة الخمسين ديناراً مستمرة حتى مايو 2025

وأضاف الكبير- في تصريحات خلال مايو الماضي- أن أكثر من 96٪ من الصكوك على المقاصة الوطنية مقبولة بين المصارف بين بعضها بعضا، لكن بالعموم فكرة أن المقاصة مقفلة «كذبة روحها النائب السابق لمحافظ مصرف ليبيا المركزي في الحبري ونجح في تسويقها». وفي لقاء مع «تلفزيون المسار» في 14 مارس الماضي، قال الحبري، إن الكبير هو المسؤول عن إغلاق المقاصة في العام 2014.

اعتماد مشروع شهادات إيداع المضاربة المطلقة وفقاً لمبادئ الصيرفة الإسلامية

الاتفاق على تفعيل نظام المقاصة الموحد بين فرعي المصرف في طرابلس وبنغازي

طرابلس، القاهرة، الوسط:

سلسلة قرارات هامة اتخذها مجلس إدارة مصرف ليبيا المركزي في أول اجتماع له عقد الأحد الماضي، وتمثلت هذه القرارات في محاولة وضع حد لإزمة تأخر الرواتب، والتعامل بورقة الخمسين دينارا، وتفعيل نظام المقاصة الموحد، فضلا عن إعطاء الموافقات على عمل مكاتب الصرافة.

المجلس قرر في الاجتماع الذي عقد برئاسة المحافظ ناجي عيسى ونائبه مرعي البرعصي تمديد قبول الورقة النقدية فئة «50 دينارا» حتى 30 أبريل المقبل بالنسبة للمصارف التجارية و8 مايو بالنسبة للمصرف المركزي، وذلك بعد اعتماده الإجراءات المتخذة لإبطالها.

كما انتهى المجلس إلى تحذير المحافظ ناجي عيسى باتخاذ التدابير والإجراءات القانونية اللازمة لتسريع وتسهيل دفع المرتبات في مواعيدها، وأية محتقات أخرى، وذلك حرصا على عدم تأخير صرف مرتبات الدولة في مواعيدها.

وشدد المجتمعون على دعم إجراءات وخطة المصرف لتوفير السيولة لجميع فروع المصارف تنفيذ إستراتيجية تطوير عملية الدفع الإلكتروني.

تأسيس مكاتب الصرافة بشطر كذلك، قرر المجلس منح الموافقة النهائية لشركات ومكاتب الصرافة، المتحصلة على الموافقة المبدئية، شرط أن تسوي أوضاعها وفقا للقرار رقم 27 لسنة 2013، وفتح المجال أمام تقديم طلبات جديدة.

تحدث المصرف عن عمله على تنظيم أنشطة

والتنوع في مؤسسات التمويل.

المقاصة الموحدة بين طرابلس وبنغازي

وفيما يخص نظام المقاصة، شهد الاجتماع الأول لمجلس الإدارة الجديدة الاتفاق على تفعيل نظام المقاصة الموحد بين فرعي المصرف في طرابلس وبنغازي، بما يمكن المصارف من استخدام أرصدها بالكامل، وللعمل على تسريع وتحسين جودة الخدمات المصرفية.

واعتمد مجلس الإدارة خطة قصيرة المدى وفق إطار زمني محدد بـ90 يوما، تضمنت جملة من المبادرات لتمكينه من القيام بدوره المناط به في مجال تنظيم السياسة النقدية، وسياسة سعر الصرف، والأساليب الرقابية الفعالة، وتفعيل دور لجنة السياسة النقدية بالمصرف.

وسبق أن أكد محافظ مصرف ليبيا المركزي السابق الصديق الكبير- أكثر من مرة- أن المقاصة غير مغلقة بالمطلق، رغم أنها جزء من نظام المدفوعات الوطنية.

يأتي ذلك في وقت وصل فيه إجمالي الصكوك المقبولة عبر نظام المقاصة الإلكترونية منذ بداية العام الجاري إلى نهاية يوليو 320 ألفا و917 صكا، بقيمة 11.7 مليار دينار تقريبا. وأوضح بيان الإيراد والإنفاق لفترة منذ بداية العام 2024 إلى نهاية يوليو، الصادر عن الإدارة الجديدة للمصرف ليبي، أن تلك الصكوك نفذت عبر 668 فرعاً مصرفياً ومركز مقاصة في جميع مناطق ليبيا.

ووصل إجمالي عدد البطاقات المفعلة إلى 4.489.389 بطاقة، أي بزيادة 87٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام 2023.

وبلغ عدد المحافظ الإلكترونية 169 ألفا و73 محفظة، وعدد نقاط القبول للمحافظ 3925 نقطة، وعدد العمليات على المحافظ 66692 عملية، ومشتري خدمات التطبيقات المصرفية لجموعة المصارف مليونين و792 ألفا و315 مشتركا، فيما وصل إجمالي قيمة العمليات المالية للتطبيقات المصرفية للدفع الإلكتروني لـ مجموع المصارف 49 مليار دينار.

تجار تونسيون يحتجون على توقف نقل البضائع من ليبيا

رزق التجار في موضع حذر تستفيد أسر في الجنوب التونسي من التجارة بين البلدين التي تعد المصدر الوحيد لهم منذ سنوات، حيث تعيش على تجارة الوقود والسلع الإلكترونية والمواد الغذائية وغيرها.

من جهته، أكد النائب بالبرلمان التونسي علي زغود أن الوضع الراهن جعل أعدادا كبيرة من أبناء مدينة بن قردان والمدن الأخرى في حالة بطالة، وفي أوضاع اجتماعية صعبة، نظرا لتعطل نشاطهم الرئيسي، كما طالب النائب في كلمة له بمجلس الشعب، الإثنين، وزير الداخلية خالد النوري بالتدخل العاجل، لإعادة انسيابية التجارة بين البلدين، ووضع قواعد ثابتة، والتنسيق مع الجانب الليبي، للتعرف على التهم والجرائم التي حرمت عددا من أبناء بن قردان من دخول ليبيا.

يربط تونس وليبيا عبران حدوديان، هما رأس اجدير في محافظة مدينين، وذهمية وازن في مدينة ذهبية بمحافظة طابوين.

وحسب دراسة كارنيغي للشرق الأوسط صدرت في أواخر العام 2022، فإن ما بين 5 و6 آلاف شخص يعملون بشكل مباشر في التجارة البيئية غير الرسمية بين البلدين.

وفي 22 أكتوبر الماضي، استأنفت حكومة «الوحدة الوطنية الموقتة» الحركة التجارية عبر منفذ رأس اجدير، بعد أشهر من توقفها، وبعدها سُمح فقط بعبور الأفراد والشاحنات التي تنقل البضائع من ليبيا بجهة مواجهة التهريب، على غير ما في البضائع.



• شاحنة بضائع على الحدود بين ليبيا وتونس

احتج «صغار التجار» التونسيون العاملون قرب الحدود من ليبيا بسبب فقدان الآلاف منهم مصدر دخلهم الوحيد إثر استمرار توقف نشاطهم التجاري الرئيسي بسبب التعامل في معبر رأس اجدير، في وقت وصلت فيه هذه القضية إلى البرلمان التونسي. وتجمع التجار وعدد من أصحاب المحلات التجارية، الإثنين الماضي، أمام مقر معتمدية مدينة بن قردان الواقعة جنوب تونس، مطالبين السلطات بضرورة التدخل العاجل، لمعالجة ما سموه «إشكالية تعاطي السلطات الليبية بازدواجية».

وأوضح أن التعامل في معبر ذهبية وازن يختلف تماما عن منفذ رأس اجدير الذي زعموا أن السلطات الليبية تعارض فيه «سياسة الإقصاء، ومع أي نوع من السلع من المرور نحو تونس»، حسب قولهم. وأكدوا أن التجارة البيئية مورد الرزق الوحيد لهم في ظل غياب بدائل تنمية تضمن استقرارهم الاجتماعي وعيشهم الكريم.

مطالبات بعلاج أزمة تشابه الأسماء كما دعا المحتجون إلى مراجعة إشكالية تشابه الأسماء الحاصلة مع الجانب الليبي، التي حرمت عددا كبيرا من التجار من التنقل إلى ليبيا، مطالبين سلطات بلادهم بإعانتهم من الجمارك مجددا، وإعطائهم فرصة تسديد ديونهم أو جدولتها، بدوره، دعا معتمد بن قردان إلى ضرورة تحرير تقرير مفصل، ومراسلة السلطات الجهوية، ومن خلالها ستجرى مخاطبة السلطات العليا، لإيجاد حلول

توقف نشاط صغار التجار في معبر رأس اجدير منذ مارس الماضي بقرار من السلطات الليبية التي منعت سلطات بلادهم بإعانتهم من الجمارك مجددا، وإعطائهم فرصة تسديد ديونهم أو جدولتها، بدوره، دعا معتمد بن قردان إلى ضرورة تحرير تقرير مفصل، ومراسلة السلطات الجهوية، ومن خلالها ستجرى مخاطبة السلطات العليا، لإيجاد حلول

مشروع ليبي لمعالجة تدهور الأراضي الزراعية في شمال أفريقيا

قدم فريق ليبي من مكتب التعاون الدولي بوزارة الحكم المحلي في حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، مشروعاً حول «معالجة مشكلة تدهور الأراضي وإدارة الموارد المائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، وذلك خلال مشاركته في الدورة التدريبية الدولية المتقدمة حول «الزراعة الدقيقة لمنطقة البحر الأبيض المتوسط»، التي نظّمها مركز الدراسات الزراعية العليا في باري بإيطاليا.

وأوضحت الوزارة، في بيان الأحد، أن المشروع جرى عرضه خلال فعاليات الدورة التدريبية بمشاركة خمس دول من شمال أفريقيا، وبحضور رئيس اتحاد مصنعي الآلات الزراعية الإيطالي، ونائب مدير معهد سيام باري المتخصص في المجالات الزراعية. واختتم مكتب التعاون الدولي بالوزارة مشاركته في الدورة التدريبية، التي نظّمت خلال الفترة من 9 سبتمبر الماضي إلى 8 نوفمبر الجاري، والهادفة إلى تعزيز كفاءة الموظفين الفنيين بالوزارة في مجال الزراعة الدقيقة من خلال تطوير استراتيجيات مبتكرة لتحسين إدارة الموارد الزراعية، ورفع الإنتاجية.

وتضمنت مشاركة الوفد الليبي في فعاليات الدورة زيارة المعرض الدولي للآلات الزراعية والبستنة في بولونيا للعام 2024، حيث أتاحت للمشاركين الفرصة للاطلاع على أحدث الابتكارات في المعدات الزراعية والتقنيات المتقدمة، مع التركيز على حلول الاستدامة وتطبيقات الزراعة الدقيقة.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	72.05
غرب تكساس	68.31
دبي	71.77
سلة أوبك	72.92
خام البصرة	72.52

* أسعار الأربعاء 2024 / 11 / 13
المصدر: موقع «أويل اسبوعيا»
التغير أسبوعياً

45,9 مليار دينار.. قيمة النقد خارج المصارف

وفي بداية العام الجاري، بلغ إجمالي عرض النقود نحو 143 مليار دينار، مستفيداً من ودائع المؤسسات العامة وتداول العملات خارج المصارف. واستمر النمو التدريجي، ليصل عرض النقود إلى 152.2 مليار دينار في أبريل. ويرجع هذا النمو إلى ارتفاع الودائع الأجلة، التي بلغت 106.7 مليار دينار مقارنة بمستواها في الأشهر السابقة. وفي سبتمبر، سجل عرض النقود أعلى قيمة له حتى الآن عند 154.87 مليار دينار، مع زيادات ملحوظة في الودائع الأجلة التي بلغت 106.7 مليار دينار، مما يعكس اتجاهها إيجابياً في حركة المدخرات، على الرغم من بعض التحديات الاقتصادية والسياسية التي تواجه البلاد.

سجل عرض النقود خارج المصارف ارتفاعاً، إذ بلغ 45.94 مليار دينار بنهاية سبتمبر 2024، وفقاً لبيانات حديثة لمصرف ليبيا المركزي، مما يمثل جزءاً كبيراً من إجمالي عرض النقود في البلاد، الذي ارتفع إلى 154.87 مليار دينار. ويعكس هذا الارتفاع تحسناً في حركة السيولة، وتوجه الأفراد للاحتفاظ بالنقد خارج النظام المصرفي. وقد بلغت العملة خارج المصارف 17 مليار دينار نهاية العام 2014. كما شهدت الودائع الأجلة أيضاً نمواً مستمراً، إذ وصلت إلى 106.7 مليار دينار، مما يعزز من حالة الاستقرار النسبي في الاقتصاد الليبي.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 14 نوفمبر 2024م
السنة التاسعة
العدد 469
12 جمادى الأولى 1446هـ

الوسط

09



نقاش حول ضبط ميزانية الاستيراد في لقاء الديببة - عيسى

تعهد محافظ مصرف ليبيا المركزي، ناجي عيسى، بصرف رواتب أكتوبر قبل 14 نوفمبر، وذلك خلال لقائه رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، عبدالحاميد الديببة، وتطرق اللقاء إلى مسألة ضبط ميزانية الاستيراد من الخارج.

واستقبل عيسى الديببة في مقر المصرف بطرابلس الثلاثاء، حيث أكد الأخير «أهمية التنسيق بين المصرف المركزي وحكومة الوحدة الوطنية بهدف خدمة المواطن ودعم الاقتصاد الوطني».

كما دعا إلى «توحيد الجهود لتتبع الاقتصاد وتعزيزه، وخلق برامج مشتركة من أجل دعم القطاع الخاص الليبي، وذلك وفق أسس وثوابت أساسية»، وتطرق إلى ضرورة ضبط ميزانية الاستيراد وفق احتياجات السوق المحلية، بالإضافة إلى استمرار التنسيق مع وزارة المالية، لضبط وتنظيم الإنفاق الحكومي في كل أبوابه.

واتفق الطرفان أيضاً على الاستمرار في الشفافية والإفصاح، وتنفيذ كل الإجراءات الحكومية بمعايير عالية من الشفافية، كما تطرق الاجتماع إلى «الاستعدادات لشهر رمضان من خلال توفير السلع الأساسية بأسعار وكميات مناسبة، وصرف الرواتب والمنح اللازمة لدعم المواطنين، والعمل المشترك على توفير السيولة النقدية، بهدف حل إحدى الإشكاليات التي عاناها المواطن سنوات عدة».

واستعرض المحافظ «عددًا من المشاريع المزمع تنفيذها خلال العام 2025، التي ستسهم في تسهيل الخدمات المصرفية للمواطنين والقطاع الخاص».

«الرقابة الإدارية»:

3 أسباب وراء تأخر رواتب أكتوبر

خلص اجتماع بمقر هيئة الرقابة الإدارية إلى تحديد ثلاثة أسباب وراء تأخر صرف رواتب شهر أكتوبر للعام الجاري.

أول هذه الأسباب هو عدم كفاية الإيرادات المحالة من مؤسسة النفط إلى المصرف المركزي، وثانيها: تداعيات استحداثات الزيادة المالية المقررة لرواتب بعض القطاعات العامة، وثالثها: تأخر إحالة الإيرادات النفطية وفقاً لاتفاق العام 2020 المبرم بين إدارتي المؤسسة والمصرف، القاضي بإحالة العوائد خلال 48 ساعة إلى الحساب السليبي للدولة، ومن ثم إحالتها إلى حساب وزارة المالية بـ«المركزي».

وناقش الاجتماع، الذي عقد الإثنين الماضي، اقتراحاً مقديماً من إدارة الرقابة النفطية وفقاً للحكومة بقيمة رواتب شهر أكتوبر عبر مطالبة إدارية من وزارة المالية في حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، وتعجيل الأخيرة لإجراءات مخاطبة «المركزي»، وتسوية السلفة بين الجهتين حال ورود الإيرادات النفطية مباشرة من مؤسسة النفط.

حضر الاجتماع رئيس هيئة الرقابة الإدارية عبدالله قاريوه، ومدير عام المصرف الليبي الخارجي، ومدير إدارة العمليات المصرفية بالمصرف المركزي، ومديرو المالية والتسويق الدولي وحسابات التسويق بمؤسسة النفط.

وتطرق المجتمعون إلى تقارير أداء مؤسسة النفط، وخطة زيادة الإنتاج، والمصاريف التشغيلية للحقول النفطية، والصعوبات التي تمنع مضاعفة الإنتاج، وناقشوا وضع حلول لها من خلال تبني رئاسة الهيئة معالجة كل العقبات أمام المؤسسة لتحقيق خطة رفع معدل الأداء والتشغيل، وإعادة النظر وتقييم نظام المبالغة النفطية المتبع بالمؤسسة.



«بتكوين» تتخطى 80 ألف دولار للمرة الأولى

تجاوزت عملة بتكوين عتبة 80 ألف دولار الأحد للمرة الأولى في تاريخها، مدعومة بأحتمال تخفيف القوانين المنظمة للعمليات الرقمية مع عودة دونالد ترامب إلى الرئاسة الأميركية.

وتخطت العملة الرقمية الأولى من ناحية القيمة هذه العتبة قرابة الساعة 12.00 بتوقيت غرينتش لتصل إلى 80116 دولاراً، قبل أن تتراجع قليلاً.

ووصلت بتكوين إلى مستوى 75 ألف دولار الخميس الماضي، متجاوزة المستوى القياسي المسجل في مارس الماضي، ويجري تداول «بتكوين» بشكل مستمر بما في ذلك أيام الأحد. ومنذ إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية، ارتفع سعرها انسجاماً مع الدولار.

وتعهد الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب خلال حملته الانتخابية بجعل الولايات المتحدة «العاصمة العالمية للبتكوين والعملات المشفرة».

كما تشهد عملات «ميمكوينز»، وهي عملات رقمية شديدة التقلب دفعة قوية مثل عملة «دوكونين» التي يروج لها الملياردير إيلون ماسك وهو من أشد المؤيدين لترايب.

من خلال دعمه العملات المشفرة، اتخذ ترايب موقفاً معاكساً لإدارة بايدن التي تعتبر مؤيدة لتنظيم صارم للقطاع المثير للجدل والذي لا يخضع إلى حد كبير لسيطرة مؤسسات.



آثار العاصفة المدمرة «دانيال»، التي ضربت درنة في سبتمبر 2023

خلال الفترة من 2014 حتى 2023..

تريليوناً دولار.. خسائر عالمية بسبب المناخ

أمين غرفة التجارة الدولية يدعو لزيادة تمويل العمل المناخي: الدول الغنية لا تتكرم على النامية

واستقرار الشعوب في مناطق معرضة للكوارث، وتلويث الوجود الحضري للكوكب.

وفي السياق ذاته، وجدت دراسة أجريت الشهر الماضي أن المناخ المتطرف ضاعف فرص حدوث مستويات شديدة من هطول الأمطار التي ضربت وسط أوروبا في سبتمبر الماضي. وفي بعض الحالات الأخرى، وجد الباحثون تأثيرات خفيفة فقط أو لم يلاحظوا أي ارتباط بالمناخ على الإطلاق.

وقال خبير اقتصاد الكوارث في جامعة فيكتوريا البريطانية إيلان نوي إن أرقام التقرير الأخير تتوافق مع الأبحاث السابقة التي أجراها، لكنه حذر من أن البيانات الأساسية لم ترسم الصورة الكاملة، وقال: «التحذير الرئيسي هو أن هذه الأرقام تتجاهل التأثير حيث يكون مهماً حقاً، في المجتمعات الفقيرة وفي الدول المعرضة للخطر».

المناخي في الدول النامية باعتباره عملاً من أعمال الكرم من جانب زعماء أغنى اقتصادات العالم. فكل دولار يجري إنفاقه هو في نهاية المطاف استثمار في اقتصاد عالمي أقوى وأكثر مرونة، وهو ما نستفيد منه جميعاً».

الولايات المتحدة أكبر الخاسرين

وتكبدت الولايات المتحدة أكبر الخسائر الاقتصادية على مدى فترة السنوات العشر، بـ 935 مليار دولار، تليها الصين بـ 268 مليار دولار والهند بـ 112 مليار دولار. كما احتلت ألمانيا وأستراليا وفرنسا والبرازيل المراكز العشرة الأولى.

وأدت الحرائق والفيضانات والرياح والحرارة إلى استنزاف مليارات الدولارات من الميزانيات العمومية للحكومات رغم ازدياد ثراء العالم،

الدولية- اتجاهاً تصاعدياً تدريجياً في تكلفة الأحداث الجوية المتطرفة بين العامين 2014 و2023، مع ارتفاع حاد في العام 2017 عندما ضرب موسم الأعاصير النشط أميركا الشمالية. وتأتي هذه الأرقام في الوقت الذي يتجادل فيه زعماء العالم حول التكلفة التي ينبغي أن تتحملها الدول الغنية لمساعدة الدول الفقيرة على تنظيف اقتصاداتها والتكيف مع عالم أكثر حرارة والتعامل مع الأضرار الناجمة عن الطقس المتطرف.

قال الأمين العام لغرفة التجارة الدولية جون دنتون: «تظهر البيانات من العقد الماضي بشكل قاطع أن تغير المناخ ليس مشكلة مستقبلية، إن الخسائر الإنتاجية الكبرى الناجمة عن الأحداث الجوية المتطرفة محسوسة الآن من قبل الاقتصاد الحقيقي».

وأضاف: «لا ينبغي لنا أن ننظر إلى تمويل العمل

الوسط: ترجمة هبة هشام

أظهر تقرير حديث أعدته غرفة التجارة الدولية أن أزمة المناخ وأحداث الطقس المتطرف كلفت الاقتصاد العالمي نحو تريليوني دولار خلال العقد الماضي، بالتزامن مع التحضير لعقد قمة «كوب 29» في أذربيجان لخوض معركة متوترة حول تمويل مكافحة أزمة المناخ.

ووجد تحليل شمل أربعة آلاف حدث متطرف مرتبط بالمناخ، من الفيضانات المفاجئة إلى الجفاف البيئي، الذي يدمر المزارع على مدى سنوات، أن الأضرار الاقتصادية بلغت 451 مليار دولار على مدار العامين الماضيين فقط، حسبما نقلت جريدة «ذا غارديان» البريطانية.

ولاحظ التقرير- المعد بتكليف من غرفة التجارة

7 إجراءات لتطوير خدمات الدفع الإلكتروني

أعلن مصرف ليبيا المركزي سبعة إجراءات لتطوير أنظمة وخدمات الدفع الإلكتروني، وذلك من خلال خطة قصيرة ومتوسطة الأمد، ونقل الموزع الوطني، وما يتعلق بالبطاقات الذكية ورفع الأسقف.

جاء ذلك خلال لقاء المحافظ ناجي عيسى مع مسؤولي شركات الدفع الإلكتروني والإدارات المختصة بالمصرف، الخميس الماضي، وذلك لمتابعة مراحل تنفيذ استراتيجية تطوير أنظمة وخدمات الدفع الإلكتروني.

ووجه عيسى بإعادة النظر في سعر العمولات على أجهزة نقاط البيع (P.O.S)، وذلك من خلال تحديد تكلفة الخدمة «سعر الآلة، وعمولة الخدمات».

وتضمنت الإجراءات: إعداد معايير وضوابط جديدة لتنظيم أعمال شركات الدفع الإلكتروني، فضلاً عن مطالبة الشركات بخطة عمل واضحة لسنة 2025، بحيث تكون محددة بإطار زمني محكم، وتتضمن بيانات وأرقام، ومتابعة تنفيذها بشكل دوري.

وأضاف ليان «المركزي» أن عيسى وجه بإعادة

النظر في كل المنشورات الصادرة عن إدارة الرقابة على المصارف والنقد والمنظمة للدفع الإلكتروني من المصرف، بالإضافة إلى التزام شركات الدفع الإلكتروني بتقديم تقارير شهرية، تشمل: «عدد المشتركين، وعدد معاملات الدفع الإلكتروني، وشن كروت الدفع الإلكتروني، وتحويل الأموال، وشن المحفظة الرقمية، ودفع الفواتير».

كذلك دعوة الشركات إلى تعزيز وتطوير أنظمة الرقابة الداخلية، لمواجهة أي مخاطر فيما يتعلق بعمليات الدفع الإلكتروني، بحيث تخضع لتقييم «المركزي»، بالإضافة إلى مطالبة الشركات بتحسين جودة الخدمات وفقاً لأفضل المعايير، وتنويع الخدمات وتطويرها، التي ستصبح معيار تقييم لدى «المركزي».

قبل ذلك، أعلن «المركزي» نقل إدارة وتشغيل الموزع الوطني من شركة «معاملات» إلى، بالإضافة إلى تطوير مشاريع الدفع الفوري «LY Pay» و«One Pay».



«أوبك» تخفض توقعاتها للطلب على النفط في 2025

مقارنة بالعام 2023، وهذا النمو مدفوع بشكل رئيسي من الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، بحوالي 1.7 مليون برميل يومياً.

وقالت «أوبك»: «يعود هذا التعديل الطفيف بشكل أساسي إلى تحديث بيانات الربع الأول والثاني والثالث من العام 2024».

«من خلال الطلب القوي على وقود النقل واستمرار النمو الاقتصادي السليم، لا سيما في عدد من البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي»، بحسب المنظمة.

بالنسبة للعام 2025، عدل نمو «الطلب العالمي على النفط» أيضاً بالخفض بشكل طفيف بمقدار 103 آلاف برميل يومياً مقارنة بالتقييم الأخير، ليرجع إلى 1.5 مليون برميل يومياً، وهي زيادة مرة أخرى مدفوعة بشكل حصري تقريباً من قبل الدول غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي».

عدلت منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» توقعاتها لنمو الطلب على الخام في العامين 2024 و2025 لتكون أقل من تقديراتها السابقة، بحسب تقريرها الشهري الأخير الذي نشرته الثلاثاء الماضي.

سيستهلك العالم 104.03 مليون برميل يومياً في العام 2024، بعد 102.21 في العام 2023، على ما أظهر تقرير مجموعة الدول النفطية الذي تراجع توقعات «أوبك» شهرياً.

وتتوقع «أوبك» أن يبلغ الاستهلاك العالمي 105.78 مليون برميل يومياً خلال العام المقبل. وفي تقديرها السابقة في أكتوبر، توقعت «أوبك» استهلاكاً عالمياً يبلغ 104.14 مليون برميل يومياً خلال العام الجاري، و105.57 مليون برميل يومياً في العام 2025.

وبالتالي، جرى تعديل التوقعات للعام 2024 بانخفاض طفيف بمقدار 107 ألف برميل يومياً مقارنة بتقييم الشهر السابق، لتصل إلى «مستوى مرض» من النمو قدره 1.8 مليون برميل يومياً



نظام المغارسة.. الماء والأرض والأشجار

عمر الكدي

السعادي المهيمنة، وهي قبائل تنحدر الزراعة والصناعات التقليدية، وركزت نشاطها على تربية الحيوانات وتجارة القوافل، ومثلما أن النظام مغلق في بنيتها التحتية، فهو أيضاً مغلق في بنيتها الفوقية فهو يؤمن بالقضاء والقدر في تفسير كل شيء، وإذا لم تحصل المطر يضي صلاة الاستسقاء، ويتقرب إلى أضرحة الأولياء لتقبل صلاته، وظل هذا النظام يكرر نفسه ولم يتحول إلى النظام الإقطاعي، والإلا لكان تطور وتحول إلى النظام الرأسمالي، ففي النظام الإقطاعي ترك حافظ للفلاح، فهو يعمل ثلاثاً أيام للإقطاعي دون أجر، ويعمل ثلاثة أيامه لنفسه وهكذا تمكن الفلاح من المراكمة ليفكر وتمكن صاحب الأرض أيضاً من المراكمة ليفكر في استثمار الفائض في الصناعة، وهكذا ولد النظام الرأسمالي الذي غير البنية الفوقية للناس، فإذا كانت الزراعة تعتمد على هطول الأمطار، فالصناعة تعتمد على استخدام الماكينات والدراسة والتجربة لتحسين المنتج، كما لا تحتاج إلى عبيد وإنما إلى عمال أجراً، تعلموا بالتدريج كيف يحصلون على حقوقهم من أصحاب المصانع، وكيف ينظمون أنفسهم في نقابات.

يقول الهولنديون «إن الله خلق العالم والهولنديون خلقوا هولندا»، وهو قول مستفز لقدام حديث مثلي إلى هذه البلاد، ولكن بعد خمسة وعشرين عاماً اعتبر ما قالوه صحيحاً، فقد انتزعوها من بحر الشمال 26% من مساحة بلادهم، جميعها على عمق سبعة أمتار من مستوى سطح البحر، وحولوا بلادهم البالغة مساحتها 42 ألف كلم مربع إلى ثاني أكبر مصدر للغذاء في العالم بعد الولايات المتحدة، التي تزيد مساحتها على هولندا بـ270 مرة، على الرغم من أن هولندا خصصت فقط 17 ألف كلم مربع من مساحتها للزراعة، وينتج المتر المربع في هولندا أضعاف ما ينتج نفس المتر في أي مكان في العالم، كما تنتج بقرة الفريزيان الهولندية 40 لترًا من الحليب في اليوم، وكل هذا التقدم جاء بفضل الإنفاق السخي على التعليم ومراكز الأبحاث، والأهم هو حل المشاكل التي يواجهها الفلاح ومربي الماشية في حقله، وليست مجرد دراسة نظرية لتاريخ العلوم كما يحدث في جامعاتنا، وحتى نعرف بدقة المعجزة الهولندية فلنتصور أن الليبيين تمكنوا من انتزاع 26% من مساحة بلادهم من البحر، فهذا يعني أنهم انتزعو 457.600 ألف كلم مربع، أي ما يزيد على مساحة إسبانيا. ما لم يتغير أسلوب التفكير ونقل المعرفة في المدارس والجامعات، فسيفتي المجتمع الليبي مجتمعاً ريعياً يلب بقره النفط إلى أن ينضب.

والبعيلة في الشمال، وهي وظيفة الجباد ووظيفة الطلاق. الجباد هو الرجل الذي يخرج الماء من البئر بواسطة حيوان عادة الجمال، والطلاق هو الطفل الذي يوجه المياه في مجاريها نحو الجداول. غالباً يكون الرجل والطفل من سلالة العبيد، ويحصل الجباد على أجره حسب الاتفاق مع صاحب السائبة، وغالباً تكون حصته ما بين صاعين إلى ثلاثة من التمر، بينما يحصل الطفل على صاع واحد، في حين يوجد في غدامس نظام متطور موسميًا مثل الجوب والبقوليات والخضروات، فيحصل الفلاح على ربع الإنتاج، في حين يحصل الفلاح على خمس الإنتاج في الشمال.

هذا النظام بكافة تجلياته سواء المخامسة أو المغارسة هو نظام مغلق، لا يسمح بأي قدر من التراكم، وقد سمعت عن نظام كان متبعاً في غريان، يعمل على الأجر بنظام الحول، أي أنه يعمل سنة كاملة في الزراعة والرعي وغيرها من الأنشطة لصالح عائلة تملك وسائل الإنتاج، مقابل أكله وشربيه وملابسه تمنح له في نهاية العام، وتقريباً الفلاح والجداد والطلاق لا يحصلون إلا على ما يقيهم على قيد الحياة، أما إذا كان الفلاح محظوظاً في الزراعة المرورية والبعيلة وخرج من هذه المغارسة بنصف الأرض ونصف الأجر، فسيصبح مالكا للأرض، وترتفع مكانته الاجتماعية.

الفقهاء المسلمون عندما وصلوا إلى شمال أفريقيا اعتبروا هذا النظام الذي تشكل في عهد بني زيري ربيعاً ولهذا لم يدرسه ابن خلدون في مقدمته، ولكنه لمح إلى تبدل الأحوال، الفقهاء المسلمون اعتبروا هذا النظام نظاماً ربيعياً، فهو نظام فيه الأجر غير معلوم، إذا هطلت كمية كافية من الأمطار يستفيد الفلاح، ولكن إذا لم تمطر يخسر كل شيء، كما انتبهوا إلى أن الفلاح في نظام المخامسة يستدين من صاحب الأرض مبلغاً من المال ليعيش منه، على أن يرده في موسم الحصاد. عادة يبدأ الفلاح عمله في الخريف ويستدين في الشتاء أو الربيع، حين تكون أسعار الغلال مرتفعة، ليرد الدين بعد موسم الحصاد حين تنخفض أسعار الغلال، أي أن الفلاح سيرد المبلغ بفائدة أكبر، ولهذا اعتبر نظاماً ربيعياً ولكن الفقهاء عجزوا عن إيقاف هذا النظام، الذي استمر حتى اكتشاف النفط.

لا يوجد هذا النظام في برقة، فالسواني الصغيرة في درنة وقميس والأبيار، يعمل فيها أصحابها وبييعون إنتاجها في السوق مباشرة، كما أن الأرض تمتلكها قبائل

”
في نظام المخامسة يستدين الفلاح من صاحب الأرض مبلغاً من المال ليعيش منه ويرده في موسم الحصاد

يختلف نظام المغارسة في مناطق ليبيا الساحلية والجبالية عنه في الواحات، وفقاً لتوفر كميات المياه وخصوبة الأرض، ففي مناطق الزراعة المرورية يحصل الفلاح على نصف الأشجار التي غرسها، ولكن الأرض تعود إلى صاحبها بعد اختفاء الأشجار، بينما يحصل الفلاح في الجبل الغربي وترهونة وورقلة على نصف الأرض والأشجار، وفي الواحات تبقى ملكية الأرض لصاحبها، ويتنفع الفلاح من ربع الأشجار التي غرسها، وإذا نظرنا إلى قرى الجبل وسفحه سنجد أن الفلاح تحاشي غرس الأشجار في الهضاب، مفضلًا عليها السهول والأرض السهلة.

يبدأ العمل في هذه البيئة بحفر البئر، وهو مجرد خزان لتخزين مياه المطر. يبلغ عمقه ما بين عشرة إلى خمسة عشر متراً، ثم تحفر خزانين متقابلين ويمس البئر بالكسك حتى لا تتدفق المياه إلى الأعماق، وتحفر البئر في مجرى المياه، حيث تتجمع المياه في جابية صغيرة للتخلص من التراب والشوائب التي يجرفها السيل، ثم تستقر المياه في الخزانين وقصبة البئر، فإذا غرس الفلاح الأشجار على الهضاب فعلية أن يفكر في وسيلة لنقل المياه إلى أعلى، ولهذا فهو يفضل الغرس في السهول، لن يحتاج إلى ري الأشجار في موسم الأمطار، ولكن مع حلول الصيف عليه أن يروي الأشجار الجديدة من البئر مرة كل أسبوع، وعليه أن يحفر تحت الشجرة قبل الري، ثم يعيد التراب فوق الماء للتقليل من التبخر، ويسبب هذا المجهود الشاق يستحق الفلاح أن يملك نصف الأرض ونصف الأشجار بعد أن تنمر، أي أنه عليه أن ينتظر عشر سنوات في حالة غرس الزيتون مثلاً، وهو لا يضمن أن تهطل الأمطار بكميات كافية طوال السنوات العشر ليمتلك البئر بالمياه، ولا ننسى أن البئر ليست فقط لري الأشجار، وإنما تستخدم للشرب ولسقي الماشية وكافة الاحتياجات الأخرى، أي أن الفلاح في هذه البيئة يحتاج إلى الكثير من الحظ والهدوء الشاق ليصبح مالكا لنصف الأرض والأشجار.

في بيئة الزراعة المرورية بعد حفر عشرة إلى خمسة عشر متراً يصل الفلاح إلى المياه الجوفية، كما أنه يغرس الحمضيات ومختلف الفواكه وليس بالضرورة الزيتون أو النخيل، ولهذا فهو سينتظر وقتاً أقصر لثمر هذه الأشجار، ويحصل الفلاح على نصف الأرض بعد الثمار، بينما لا يحصل الفلاح في الجنوب على الأرض، وإنما يتنفع بالأشجار طالما هي قائمة فإذا اخفقت تعود ملكية الأرض لصاحبها الأصلي، كما توجد في واحات الجنوب وظيفة ليست موجودة في نمط الزراعة المرورية

للتاريخ ليس أكثر أمين مازن



يعود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى اعتلاء أريكة البيت الأبيض، ليكون الرئيس السابع والأربعين للولايات الأمريكية المتحدة بموجب فوزه في المعركة الانتخابية ممثلاً لحزبه الجمهوري على منافسته كامالا هاريس، مرشحة الحزب الديمقراطي، التي كانت «نايبة» الرئيس بايدن عندما انتصر في معركة الرئاسة السادسة والأربعين.. تلك المعركة التي لم يكثف ترامب بالتشكيك في نزاهتها وإنما أعقبها بشغب قام به أنصاره، وتصميم غير مسبوق، داب على القيام به، لاستعادة ما قد رأى أنه الأجدر به، محتملاً صعود أخطر السلاالم فاتحاً أوسع الأبواب وأكثرها إثارة، وبالذات للمعلقين ممن أجمعوا على استعراض سيرته الخاصة وتعهدهاته بما سيؤدي في الواقع الأمريكي والمحيط الدولي.

ومثلما انتظر مناصروه في أمريكا الحد من الأدوات، المتمثلة في الضرائب والطاقة، إلى آخر ما لا يمكن الحصول عليه إلا بالتسريع من حل مشكلة أوكرانيا، وبالآري بإعطاء الروس ما يرضون عليه من الأرض بالذات، إذ لا سبيل إلى السلام من دون القبول بما قبلت به بيلاروسيا ومن على شاكلتها، وأن الدول الحليفة في الأخرى لن تتنازل ما درجت عليه من أمريكا دون أن تسهم في ما يطلب منها، وتتفق مع ما يعود إليها، فالرئيس العائد لا يقبل في علاقاته بما سوى الصفقات، وقد لا يفرق كثيراً بين الأصدقاء والخصوم، أي أن التفرقة ربما يكون حول من يختلف بشأنهم نوعية المعايير، وليس ضرورة تطبيقها من حيث المبدأ، فإن قال قائل منهم مدّعياً بطل التصح: ما لكم ومال هذا الفوز أو عدمه؟ فلا خير في الإثنيين! أجبتاً ببساطة: لماذا لا يكون العكس ما دما قد عرفنا منذ الأزل أن بعض الشر أهون من بعض، وأن السلبية دائماً أسوأ مما عداها، وأن انتهاجها ظناً أن فيها السلامة هو في الحقيقة موقف أراد ذلك صاحب أم لم يرد؟!

لهذا وصرف الحياء بالإيجابي عندما انعقد أول تجمع دولي اختيرت له بانديونج في خمسينيات القرن الماضي، واتخذت الدول المنضوية تحت ذلك العنوان أكثر من موقف استفادت منه قيادتنا العربية وهي تكفل الأنصار أو تشرعن التراجع، وتسعى إلى تجاوز أكثر من مازن، وأخيراً وليس آخراً، لأننا لن نجد مكاناً خارج الكون.

لقد علقنا قراءة المطبوعات التي بدأت في التدفق على البلاد منطلقاً من كبريات المدن والقرى، وكانت يؤمن مراقفة بألة العرض السينمائي المجاني، وعدد من المطبوعات المنحرة من الخطر الشيوعي، والمبشرة بحكومة بواسطة الشعب يجلبها العلم الأمريكي، ريثما يتقدم التعليم مع دولة الاستقلال، وتبدأ المكتبات الوطنية باستيراد الكتب المتعددة، ولم يكن خارجها بعض ما كان مدعوها على الأرجح، منحراً من الأحلاف، وحاداً على مقاومة الاستثمار والاحتكارات، ويتحول الإنتماء السياسي إلى «موضة»، فيختلط الاقتناع بالأداء، وتتوالى الأحداث التي لم يبق بعدها غير الولاء للأوطان، وتمتد الأعمار والههود إلى أن يحل هذا الزمن الذي يفتخر فيه الأمريكي ترامب بصداقة الروسي بوتين، فتكون الهند والصين وما إليهما أخف وطأة، فليختر من فاز في معركته، وصديقه الذي يبادر بتهنئته، وتدوّن فضائنا هذا للتاريخ ليس أكثر.

تريث يا سيادة وزير الداخلية



جمعة بوكليب

الارتجالية تصرف شخصي مزاجي، لا يخضع لمنطق ولا يتحكم لعقل. والأهم من ذلك، أنه لا يراعي أحكام القوانين الآسارية، بل يضرب بها عرض الحائط، كما يقولون الارتجالية المزاجية تلك ليست جديدة، وما زالت سائدة، منذ أيام الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، الذي تقول كتب التاريخ إنه منع المصريين من أكل الملوخية، وحرم على النساء الخروج إلى الشارع!

ولعل أفضل دليل على ذلك، ما ظهر به علينا سيادة وزير الداخلية في حكومة طرابلس مؤخرًا، في اجتماع مع مسؤولين، قيل أنه يتعلق بعملية تنظيم توزيع الوقود في البلاد. سيادة الوزير نسي السبب وراء الاجتماع أو تجاهله، وانعطف في حديثه فجأة إلى انتقاد أمور وظواهر اجتماعية، وصفها بأنها تتعارض مع أعرافنا وتقاليدينا. اللافت للاهتمام أن تلك الظواهر المذكورة لا تخالف القوانين سارية المفعول. وعجز الوزير عن رأيه ببلغه وأسلوب لا يليقان بسيادته شخصياً، ولا بمنصبه، ولا بالحكومة التي يمثلها.

واجبات وزارة الداخلية معروفة. فهي وزارة تنفيذية وليس من مهامها التشريع وتخصيص واجباتها في حفظ الأمن وتوفير الأمان، وليس من مهام أي وزير للداخلية فرض مزاجه الشخصي في اللباس وتسريحة الشعر مثلاً على غيره من المواطنين، في مخالفة صريحة للقوانين التي أوكل إليه مهمة تنفيذها.

وظيفة الأساسية في العمل على توفير الأمن والأمان للناس على حياتهم وممتلكاتهم من اللصوص والقتلة والمجرمين، وحماية الحدود من المهربين، والعمل على إشاعة الطمأنينة في النفوس. ولا سلطة لوزارته وأجهزتها الأمنية على من لم يخالف القانون، وإلى هذه الساعة، لا علم لنا بقانون ليبي، ساري المفعول، منذ استقلال ليبيا عام 1951، يمنع اجتماع رجل وامرأة في مقهى عام، أو يمنع على قاطنين تصّ تسريحات معينة من الشعر.

السيد الوزير، سامحه الله، تجاوز حدوده وصلاحياته، وندري إن كان ذلك تم يعلم وبالتفاق مع السيد رئيس حكومة الوحدة الوطنية، أو بمبادرة منه شخصياً، واختار عمداً أن يخالف القانون، وكأنه أراد أن يحاضر لنا عن الأدب والاحترام وحسن السلوك، لأن السائد حالياً لا يعجبه. أو لأنه، حسب قوله، لا يتماشى مع تقاليدنا وأعرافنا، ونسي سيادته أن مخالفة الأعراف والتقاليد لا تقع تحت تصنيف مخالفة القانون. والتقاليد والأعراف شيء، والقوانين شيء آخر.

بدلاً من التركيز والاهتمام بتقوية جهاز الشرطة والأمن لمحاربة الجريمة والقبض على المجرمين والقتلة ومهربي الوقود والمخدرات والبشر والعملية والذهب والسلع المدعومة، قرر سيادته تحويل جهاز الشرطة إلى شرطة أداب. وهو دور كان في الماضي موكلاً إلى الشرطة، وأثناء النظام السابق بسبب الكوارث التي أحدثها، والمصائب الاجتماعية التي سببها للمواطنين. حتى وصل الأمر بالأزواج الحرض على أن يكونوا مصحوبين بعقود الزواج لدى خروجهم من البيوت، كي لا ينتهي بهم الأمر إلى الاعتقال والسجن.

يا سيادة وزير الداخلية نحن مواطني هذه البرقة من العالم أشد ما نحتاج إلى الشعور بالأمن والأمان في بلادنا. أما فيما يتعلق بسلوك أولادنا وبناتنا ولباسهم وتسريحات شعر رؤوسهم فهذا يقع داخل دائرة تقع خارج نطاق اختصاصاتكم، وتسمى الحريات الشخصية المضمونة للمواطنين بقوة القانون والإعلان الدستوري. ومن واجبات وزارة الداخلية والحكومة حمايتهم وليس الاعتداء عليها. ولو ترتبتم، وبإترام باستشارة فريقكم القانوني في الوزارة، قبل الإقدام على تصريحاتكم، لما توانوا عن تقديم النصيحة القانونية.

حين كان يقود المعارضة، أي قبل وصوله إلى الحكم، قام رئيس حزب العمال ورئيس الحكومة البريطانية الحالية السير كير ستارم، بخطوة غير مسبوق. فقد اكتشف أن وزيراً حكومة الظل التي يترأسها وتتذكك، لم يسبق لهم تولي مناصب وزارية من قبل، ولا يمتلكون خبرة في إدارة الوزارات. لذلك، وفي سبيل إعدائهم للمستقبل القريب، قام بتكليف فريق من الخبراء والاختصاصيين بعمل دورات مكثفة لهم، ليكونوا على بينة وعلم بالمراق والمؤسسات التي ستسند إليهم في المستقبل، لدى وصولهم للحكم واستيعاب آلياتها المعقدة، حتى لا يتوهوا في الطرق، ويقعوا في المحاذير.

يا سيادة وزير الداخلية في حكومة طرابلس، من حق الليبيين أن يعيشوا حياتهم في بلادهم أحراراً، ويتمتعوا بالحريات التي منحها لهم الإعلان الدستوري والقوانين، وليس من حق الأجهزة الأمنية التدخل في شؤونهم الشخصية، وماذا يليسون ويحاكون، إلا إذا خالفوا القوانين السارية في البلاد واستحقوا العقاب.

لذلك، نأمل من سيادتكم إعادة التفكير في الأمر بجدية. ومن حثكم، إن شئتم، الإصرار على موقفكم المخالف للقوانين والإعلان الدستوري، فلن تكونوا أول من فعل ذلك ولا آخرهم. ولا تنسوا أن العبرة بالخواتيم.

النيهوم والموت

سالم الكبتي



وثابتة. لكنه يخشاه على الدوام.. في القرية. في الوطن. عند شواطئ البحار في بيته البعيد وعبر العودة إلى بطاقات بريد ورسائل أصدقائه الميتين، والخوف طبيعة بشرية يستوي امامها الناس العاديين والبسطاء والفلاسفة والمفكرين والشعراء والحكماء والمجانين. الحقيقة المجهولة المألوفة بالهولاسم والأسرار في العالم كله. ليس ثمة استقرار أو دوام. الكل سيصل الى هناك.. إلى القبور.. إلى الموت.

في نوفمبر رحل النيهوم مواطناً عادياً مثل الآخرين. فيما تمر هذه الأيام الذكرى الثلاثون لهذا الرجل. لا أحد يكثر بالموت. لا أحد ينتبه. لا أحد يشعر بأن هذا الرجل يستدعي الاهتمام من المحيطين ممن يشعرون بقيمة النيهوم في ليبيا وحرصها بإيجاليته وعتراته. أقيمت معارض ونهومات ومناسبات ومحافل لم تنتبه لذكرى النيهوم وأمثاله إلا في النادر القليل. ذلك الرجل لا يستدعي المناحات والتأيين لكن يظل يستل من العقول الواعية.. المزيد من الوعي والاختلاف والتأصيل والاهتمام.. فأين الحياة من ذلك في مواجهة الموت. وذلك شأن يلحق بالكثير من الرواد والمعالم والمؤسسات على طول تاريخ الأمة المعاصر. بعد أيام تمر المزيد من الذكريات المحزنة.. ستونية السباب. منزل الأختان وخراب جيكور عند شط العرب والأمة لاهية لا تتقدم بل تتأخر في انتظار الذي يأتي ولا يأتي. ومثال آخر أربعون سنة ستمر على نبش قبور الجيوبوب. وفي العام القادم سبعينية الجامعة الليبية.. أشهر معالم الفكر والحداثة والتطوير والتعليم في بلادنا. إحدى بوكير الجامعات العربية وأسرها في منتصف القرن. وغير ذلك الكثير مما يضرب الجيل عنه صفحا ويتركه وراء ظهره.

الموت ظل يلاقي النيهوم في غربته وفي وطنه وبعد موته أهلاً ونظرة متعسفة تملأ الكثير من الجحود والانتهاكات وقيل من الانصاف والتقدير. حوصر النيهوم في نقاط ضيقة سخيفة، وضعوه فيها وجبسوه فَمَن الذي يفكها منها بوعي واختلاف. من الذي يخترق خطوط الجبهات الموت ويحط بالكاتب والفنان والمفكر ورواد كل الأوطان في حياتهم ثم في مماتهم. الموت في الحياة أكثر مرارة. والموت في الموت. إهملنا وجود ونسيان. أمة تغفل عن روادها. عن رجالها.. فلماذا نتوقع أكثر من ذلك؟

وتأبته. لكنه يخشاه على الدوام.. في القرية. في الوطن. عند شواطئ البحار في بيته البعيد وعبر العودة إلى بطاقات بريد ورسائل أصدقائه الميتين، والخوف طبيعة بشرية يستوي امامها الناس العاديين والبسطاء والفلاسفة والمفكرين والشعراء والحكماء والمجانين. الحقيقة المجهولة المألوفة بالهولاسم والأسرار في العالم كله. ليس ثمة استقرار أو دوام. الكل سيصل الى هناك.. إلى القبور.. إلى الموت.

في نوفمبر رحل النيهوم مواطناً عادياً مثل الآخرين. فيما تمر هذه الأيام الذكرى الثلاثون لهذا الرجل. لا أحد يكثر بالموت. لا أحد ينتبه. لا أحد يشعر بأن هذا الرجل يستدعي الاهتمام من المحيطين ممن يشعرون بقيمة النيهوم في ليبيا وحرصها بإيجاليته وعتراته. أقيمت معارض ونهومات ومناسبات ومحافل لم تنتبه لذكرى النيهوم وأمثاله إلا في النادر القليل. ذلك الرجل لا يستدعي المناحات والتأيين لكن يظل يستل من العقول الواعية.. المزيد من الوعي والاختلاف والتأصيل والاهتمام.. فأين الحياة من ذلك في مواجهة الموت. وذلك شأن يلحق بالكثير من الرواد والمعالم والمؤسسات على طول تاريخ الأمة المعاصر. بعد أيام تمر المزيد من الذكريات المحزنة.. ستونية السباب. منزل الأختان وخراب جيكور عند شط العرب والأمة لاهية لا تتقدم بل تتأخر في انتظار الذي يأتي ولا يأتي. ومثال آخر أربعون سنة ستمر على نبش قبور الجيوبوب. وفي العام القادم سبعينية الجامعة الليبية.. أشهر معالم الفكر والحداثة والتطوير والتعليم في بلادنا. إحدى بوكير الجامعات العربية وأسرها في منتصف القرن. وغير ذلك الكثير مما يضرب الجيل عنه صفحا ويتركه وراء ظهره.

الموت ظل يلاقي النيهوم في غربته وفي وطنه وبعد موته أهلاً ونظرة متعسفة تملأ الكثير من الجحود والانتهاكات وقيل من الانصاف والتقدير. حوصر النيهوم في نقاط ضيقة سخيفة، وضعوه فيها وجبسوه فَمَن الذي يفكها منها بوعي واختلاف. من الذي يخترق خطوط الجبهات الموت ويحط بالكاتب والفنان والمفكر ورواد كل الأوطان في حياتهم ثم في مماتهم. الموت في الحياة أكثر مرارة. والموت في الموت. إهملنا وجود ونسيان. أمة تغفل عن روادها. عن رجالها.. فلماذا نتوقع أكثر من ذلك؟

”
النيهوم كان يشعر بأن الموت بطريقة أو بأخرى يترصده في كل زاوية وركن في بنغازي عبر الظلام وعبر الوحشة في النهارات والليالي

(تراه على أي نهر مسجى وفي حلم أية بصره تراه كأن به لوثة من حين ومسا من العلق يلقى بجثمانه مثل ذكرى ويفتح باباً يؤدي إليه ويقصد كل اتجاه) طاهر رياض

في نوفمبر، الشهر الحادي عشر، ينحسر الخريف ويرتد بعيداً. ويقبل الشتاء، موسم الحرث في الأرض. المماريت تنهض خلفها أغبرة الطين قبل أن يلحقها الماء وينحمر المطر. المماريت تشق قلب الأرض لتنمو الحياة والخصوبة والاختصار. شيء يتوالى في وجه الموت.

في نوفمبر تهاجر أسراب البجع وتصطف بأجنحتها وتتامل برقابها الطويلة وحين تكون مجروحة تقرب كثيراً من الموت. يلتفت غناؤها عبر الضفاف بطريقة محزنة. إنها تثرئ نفسها في الخريف والشتاء، قصادت تخرج من متاقيرها.. ثم تموت.

الكينونة والصريرة والحركة والشمس والندى تسير في نوفمبر وغير نوفمبر طوال الموسم. طوال العام. طوال الأيام. لكن الوجود يقهر الموت. يظل حقيقة ثابتة وأزلية لا تعرف القهزيمة أو الانكسار. يعتام الجميع ويشبههم إلى عالم آخر. وفي نوفمبر مثل هذه الأيام.. في الخامس عشر منه منذ ثلاثين حولاً رحل الصاقي النيهوم الذي كان الموت هاجسه. يخافه ويخشاه. وعلى الجيرة القريبة منه تلك اللحظة ظل البجع يحلق ويفني بمرارة. النيهوم منذ صفره كما يروي أصدقائه القريبون منه وليس من يدعون معرفته أو صداقته بعد أن تورى عقب غناء البجع في نوفمبر. كان يشعر بأن الموت بطريقة أو بأخرى يترصده في كل زاوية وركن في بنغازي عبر الظلام. عبر الوحشة في النهارات والليالي. عبر أساطير الجن والغيلان وحكايات الموتى والحزن. في المقاهي وفي الدروب وفوق الأرصعة. كان يدرك بأن ثمة حزناً يدب ويرحف على جدران الرزاق والجن. ظل يقول: (كان حزناً جزءاً من تاريخ ليبيا). وكان يعيش حياته وحالته إنساناً وفناناً يأكله الحزن على يدك تماماً رغم ساعات الهجة والانطلاق. كان يدرك تماماً أن الحياة قصيرة مهما طالت. وأن الموت حقيقة أزلية



أفغنة ليبيا

عمر أبو القاسم الككلي

سنة 2014 كتبت مقالاً بعنوان «قدوم أفغانستان إلى ليبيا» * ناقش فيه قرار وزير العدل حينها صلاح المرغني رقم 1621 لسنة 2013 بتشكيل لجنة لمراجعة وحصر التشريعات المعمول بها واقتراح تعديلها بما لا يتناقض مع الأحكام القطعية والقواعد الأساسية للشريعة الإسلامية.

لن أستعرض الآن محتويات ذلك المقال. لكنني وصفت قرار تشكيل تلك اللجنة بأنه «يمثل فذاً نضب في عملية استباقية يقوم بها تحالف الإسلام السياسي بهدف إقامة دولة استبداد ديني، إنها تحاول أن تنشئ أمراً واقعاً على الأرض يتعذر، أو على الأقل يعسر التراجع عنه، من خلال بدعة «المواد فوق الدستورية» ومن خلال التلاعب بالمشاعر الدينية للناس ووضعه في مناخ «رهاب الشريعة» إذا ما فكروا في معارضته، إنها مكيدة، مخطط لها بدقة ومحبوكة بمهارة (والحق يقال) ستدفع بالبلاد إلى مزيد من الاحتقان والتوتر وتقضي على احتمالات الأمن والأمان والتناغم مع إيجابيات التقدم، شخصياً لست قانونياً، ولكن لا أعتقد أن المرء يحتاج إلى أن يكون قانونياً كي يدرك أن القوانين توضع وتعديل بعد وضع الدستور، وليس العكس، فجدع الشجرة هو الذي تنبثق منه الفروع وليس العكس، والعكس هو، تماماً، ما يسعى إلى عدم عكسه قرار السيد وزير العدل بتشكيل هذه اللجنة، وأنهيت المقال بالقتباس إدراج لأحدهم على الفيسبوك يقول فيه: «لم أفكر يوماً بالهجرة لأفغانستان ولكن أن تأتيني أفغانستان في ليبيا أنا مضطر للرحيل من هذه البلاد وليبيا قد انتهت فلن أدخل الدين الأفغاني الجديد».

ما جعلني أعود إلى هذا المقال في الطامة التي ظهر بها علينا وزير الداخلية الحالي عماد الطرابلسي القاضية بـ«تفعيل شرطة الأمان والتركيز على الأمن الظاهر منوهاً إلى أنه ستجرى متابعة الشوارع وصفحات مواقع التواصل الاجتماعي بما فيها موقع تيك توك، وقال الطرابلسي خلال مؤتمر صحفي «ستفعل شرطة الأمان، ولدينا إدارة مختصة بالأاداب وقسم مختص بالأاداب في كل مديرية أمن»... «مؤكد أنه لا يعارض قضايا حقوق الإنسان»!؟؟.

الإجراءات الجديدة تعمل على القضاء على ظاهرة الاختلاط في الأماكن العامة وفرض الحجاب على جميع الإناث في البلاد بداية من عمر تسع سنوات ومنع قصات الحلاقة لدى الشباب «المعارضه مع قيم المجتمع» وحظر سفر المرأة بدون محرم.

لن نناقش بالتفصيل كل ما ورد في كلام وزير الداخلية، لكن نريد أن نقرر أن هذا الإجراء داعشي ظلامي بامتياز، وتعني بالفكر الظلامي والظلامية أي معتقد أو رأي أو مبدأ، دينياً كان أو غير ديني، يحاول أصحابه فرضه بالقوة على الآخرين. هناك الآن نساء محاميات ومهندسات وطبيبات وأستاذات جامعة وكاتبات، مرموقات يدعون لحضور مؤتمرات في البلدان وغيرها، فهل تظل كل مرة «اتكركر» معها محرماً أو زوجاً، وعلى نفقة من؟! وإذا لم يكن لها محرم أو زوج هل يذهب معها أحد «حراس الفضيلة»!؟

لا نستغرب أن يحدث في المستقبل منع النساء من قيادة السيارات وأن تخصص شوارع تسير فيها النساء فقط، وأن تحدد ساعات في الأسواق تدخلها النساء فقط... ماذا سيكون الحل الآن بالنسبة إلى أماكن العمل المختلطة فعلاً؟ هل ستنشأ جامعات وكليات خاصة بالإناث فقط، وماذا بشأن جنس هيئة التدريس فيها؟!؟

ختم الوزير كلامه بالقول «من يريد الحرية فليذهب إلى أوروبا». وهذا يذكرني بصيحة معمر القذافي في فترة من الفترات التي طالب فيها الليبيين بالاستثمار في مصر وأفريقيا، وأياً كان الهدف الحقيقي لمعمر القذافي من هذه الدعوة، فإنها تحقق هدفاً «سياسياً» لنظامه من حيث إنها تعزز نفوذه في أفريقيا. لكن صيحة وزير الداخلية ذات هدف «أيديولوجي» محض لا يحقق سوى إفراغ البلاد من العناصر الفعالة في المجتمع.

إذا كان الوزير عماد الطرابلسي داعشياً وطلابائياً إلى هذا الحد فليذهب هو إلى أفغانستان بدل من أن يطلب منا نحن الذهاب إلى أوروبا. فهو بالتأكيد يمكنه فعل ذلك، أما نحن فلا نستطيع.

* <https://alwasat.ly/news/opinions/10110?author=1>



اقتناص الفرص

محمد عقيلة العمامي

التابع للكتابات العربية، والليبية على وجه الخصوص ينتبه إلى أن مقالات صحفها ومجلاتها جادة للغاية، تتناول في الغالب قضايا مهمة للغاية، بل منها المعقد والخطير والذي لا يمكن للقارئ العادي، غير المتخصص أن يستوعب تماماً لا أهدافه ولا مصطلحاته، وأكاد أجزم أنه يتكره بمجرد فراغه من قراءة العناوين.

قلة من كتابنا الليبيين ابتعدت عن تناول القضايا المصرية الجادة، وكانوا، وما زال بعضهم حتى الآن، يتميزون بكثرة قرائهم؛ فمن الذين رحلوا عنا تميز المرحوم صادق النهوم بتناوله لمواضيعه بأسلوب ساخر، وكذلك المرحوم سعد نافو وأيضاً محمد أحمد الزوي.

عدد هائل من الكتاب الغربيين، تميز بالابتعاد عن القضايا الإنسانية، والسياسية الصعبة، وكانت الحياة اليومية البسيطة هي مجاله، فكان قراؤه كثيرين، بل كانت وما زالت مواضيعه هي الأكثر قراءة من تلك التي تتناول المواضيع المصرية والصراعات الدولية والأيديولوجية.

من المجلات التي نجحت بسبب مقالاتها عن الحياة اليومية، البعيدة عن مشاكل السياسة، والصراعات الدولية، مجلة (Readers Digest) التي ترجمت إلى العربية زماً باسم (المختار) وأيضاً مجلة (الجيل) التي انتهجت نهجها، ولكنها توقفت، وفي تقديري بسبب تسلط وسيطرة الإنترنت.

مقال مترجم قديم عنوانه (هذه هي الحياة) نُشر خلال شهر أكتوبر سنة 1966، بمجلة المختار، ويتكون من مجموعة فقرات قصيرة، أنقلها كما هي، منوهاً بأن ما كتب عنها حينها، أنها كانت الأكثر قراءة:

1- أقامت إحدى شركات صناعة المكيفات مأدبة غداء، لعدد من رجال المجتمع، من إعلاميين ومن لهم علاقة بهذه الصناعة، وعندما حان وقت التقاط الصور بمناسبة ذلك التجمع، دعاهم مدير الشركة لالتقاط الصور أسفل جهاز تكييف من ماركة ما يصنعونه، انتبه أحد المدعوين من رجال الشركة المنافسة لتوجيه المدعوين بحيث تكون الصورة أسفل أحد مكيفات الشركة صاحبة الدعوى والمنافسة لشركته، فتصدر المشهد وطوي مجلة، وأخذ يستعملها كمرحوة، كإيهاء أن الجو حار على الرغم من وجودهم أسفل جهاز تكييف الشركة المنافس!

2- كان الزوج قد فقد إيصال إيداع حذاء لزوجته في محل لإصلاحه، وكان كلب العائلة المدلل معه، فخطرت له فكرة أن يوظفه لإحضار الحذاء من بين أحذية كثيرة في أرفف المحل، فأوعز له أن يحضر حذاء صاحبه، فاتجه الكلب بأفنه نحو أرفف الأحذية وجاء له بالحاء!

3- كانت السكرتيرة تكتب موضوعاً في علم النفس لشقيقها طالب المرحلة الثانوية، عندما داهمها رئيسها على غير ميعاد، فما كان منها إلا أن وضعت ما كتبت ضمن ملف للتوقيعات من رئيسها، واهتمت بما طلب منها ونسيت موضوع شقيقها مع الأوراق التي يتعين أن يراها رئيسها، ودار ملف الأوراق دورته المعتادة على مسؤولي الشركة، وعاد إليها بتوقيعاتهم جميعاً، بمن فيهم المدير العام، وكان ما بين الأوراق الموضوع الذي كتبه لشقيقها موقفاً بالموافقة من قادة المؤسسة كافة!

الحكايات الثلاث لطريفة، وهي على نحو ما تنفع لتكون نصوصاً يستفيد منها من يريد أن يهتم بالإعلام، فالحكاية الأولى على الإعلامي أن ينتبه، ويستفيد، إلى كل ما من شأنه أن يسوق سلعة أو يعلن عنها، والثانية أن يستفيد من أية وسيلة غير مؤذية يستفاد منها، والثالثة يحذر من غيبة السهو في عمل مخادع لأنه قد يفقد احترام رئيسك، والأكثر أهمية من ذلك كله هو الاستفادة من الأخطاء، وتوظيفها لما تريد أن تعلن عنه!

مرحباً طالبان

سالم العوكلي



وغيرها، وحيث هذه العقيدة تتوجس من كل ذلك وأحياناً تحرمه.

وزير الداخلية الليبي الذي يتحدث عن الأعراف الليبية التي يبدو أنه لا يعرفها، ولم يعشها، هو من الجيل الذي ولد بعد الثورة الإيرانية الإسلامية ومشروعها لتصدير الثورة عبر التبشير بالمذهب الشيعي الاثني عشري المنقح بتراث العقيدة المجوسية الفارسي، خصوصاً فيما يتعلق بمسألة المرأة التي كانت تعتبرها المجوسية مسكناً للشياطين، ولا علاقة للمجتمع الليبي السني بهذه الأيديولوجيا الوافدة التي وصلتنا منذ الثمانينيات عن طريق الأشرطة التسجيلية التي كانت تضحها الثورة الإيرانية إلى العالم الإسلامي، حيث سميت ثورة الكاسيت.

لقد عشت سنوات من الظلام في ظل حكم القاعدة ثم داعش لدربة وضواحيها، ورغم ما تعرضت له ليبيا من حقب استعمارية من أجناس وأديان مختلفة لم يسي أحد لهذا المجتمع مثلما أسأت هذه التنظيمات الإرهابية التي يتبنى وزير الداخلية عقيدتها وأفكارها حرفياً، والأمر الخطير أن يكون هذا الشخص على رأس أهم مؤسسة أمنية وأكثرها حساسية وكأنه ينقل أفكاره من المؤتمر الصحفي الذي عقده وزير داخلية أفغانستان الطالباني بعد سيطرة الحركة على كابول.

لقد بدأت طالبان حين سيطرت على أفغانستان المرة الأولى بتسريب هذه الأفكار نفسها التي قالها وزير الداخلية، ومع الوقت تطور الأمر لتصبح قرارات تتخذها وزارة الداخلية هناك تمنع المرأة من الذهاب إلى المدارس وإلى الوظائف، ولتدفع داخل خيمة كاتنية سوداء منتقلة كنوع من الواد الرمزي للمرأة بدفنها تحت طبقة من القماش الخشن بدل التراب، والأمر لا علاقة له بالدين لكن التاريخ والبحث العلمي النفسي يثبت أن أكثر الملحين على دفن المرأة بهذا الواد الرمزي لها هم في الواقع أكثرهم هوساً بالجنس، ولا يجب أن يكون هوسهم الشخصي وراء قرارات خطيرة تصدر روح المجتمع وكرامته، كما كانت القوانين والقرارات تصدر خلال أربعة عقود عن هواجس وعقد نفسية كان يعاني منها رأس النظام السابق.

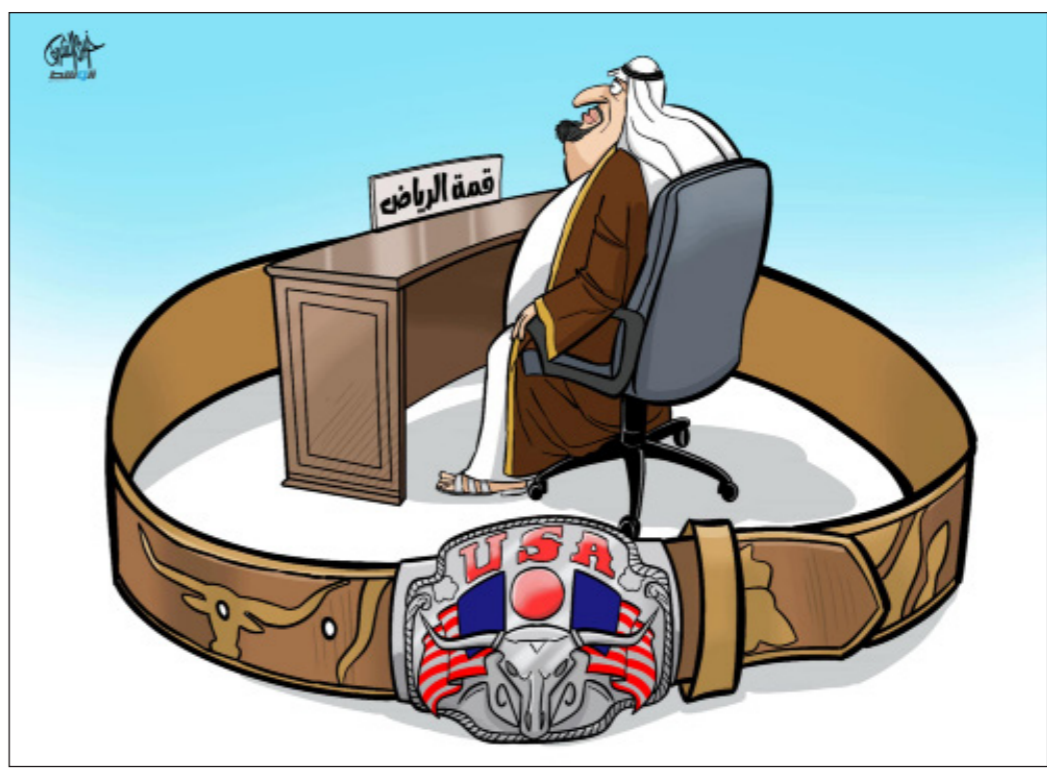
في برنامج لإذاعة الرحلة، جيزيل خوري، كانت تجري حواراً مع أحد شيوخ السلفية من سورية، وطيلة المقابلة لم ينظر إليها مطلقاً، فقالت له في نهاية البرنامج أنا لي 40 دقيقة أتحدث معك ولم تلق علي نظرة حتى بالصدفة، فقال لها أنا لم أؤمر بتحييك ولكني أمرت بغض البصر، فقالت تمنت لو أنك نظرت إلي كإنسانة متعلمة ومثقفة قادرة على الحوار معك، والأمر تسرح خيالاتك وتعتبرني مجرد كائن جنسي لا غير.

لكنه الوسواس المرضي نفسه الذي جعل وزير الداخلية الليبية ووزارة داخلية تعمل الأعمال المهمة المنوطة بها وتذهب إلى وسواس المرأة والخوف من مفاتها، مثلما فعلت طالبان بعد أن عادت لحكم أفغانستان، وركزت على قمع المرأة، بينما الدولة تفلس، والشعب يموت جوعاً وعائلاته تتبع إبنائها في مزارات من أجل أن تحصل على قوت يومها، لتصبح هذه الأمة ذات التاريخ العظيم بقعة مظلمة ومعزولة في قلب هذا العالم الذي سيحكمه بعد سنوات قليلة - شنتا أم أيتها - الذكاء الصناعي، ولا عزاء للأغبياء فيه.

وبالعودة إلى الحوار المهم والراقي الذي جرى بين أجداد هذا الوزير أثناء صياغة دستور أول دولة وطنية ليبية، فهم مؤسسو ليبيا المستقلة التي يرأس الآن الوزير المعني وزارتها الداخلية، وهم من يعرفون حقاً التقاليد والأعراف الليبية لأنهم تحدثوا قبل أن تتسلل إلى مجتمعنا هذه الظلاميات التي لا تسيء لمجتمعنا فقط ولكنها تسيء لجوهر ديننا الخفيف الذي افتتح عبر تاريخه المشرف على كل الحضارات وأسهم فيها، وفي الأحوال جميعها، على هذا الوزير، أو أي سلطة إلا ينسى أنه جاء مثل كل باقي السلطات في ظل إعلان دستوري بعد ثورة شعبية ضد النظام السابق الذي كان وصياً على تفاصيل حياتنا، بما فيها طريقة لباسنا وأكلنا وحتى طريقة مصافحتنا لبعضنا البعض، بل تدخل حتى في العلاقة الخاصة بين الأزواج في غرف نومهم. والأمر ينسى هو أو أي سلطة أن هذه الثورة التي جاءت بهم دفع أجمل الشبان الليبيين من المتعلمين وذوي المستويات العليا أرواحهم ثمناً لها. ولا خيار لهذا المجتمع العقيف (رغم أن الوزير وكلامه المهين) سوى أن يدافع بقوة عن هويته الروحية والوطنية والثقافية التي كان يشكك فيها منذ عقود طويلة.

أحد على تدينه وحشمته وفهمه للدين. سوف أعلق على ما قيل في هذا المؤتمر لاعتبارات أهمها، أن هذا الرجل يشغل منصباً حساساً في ليبيا، وأن ما يقوله يدخل ضمن (الأيديولوجيا) ولا علاقة له بالفقه الديني، وأعتقد أنني قادر على مناقشة الأيديولوجيا التي تعني في هذه الحالة الثقافة الوافدة إلى المجتمع والمهددة بتشويه هويته، لأن ما قاله هو كوكيتل متداخل مما حاولت الثورة الإيرانية تصديره ومن أفكار الجماعات الإرهابية التي حاربها الإجماع الإسلامي في كل مكان مثل القاعدة وداعش وغيرها، وكلها تأتي تحت عنوان التوجه السلفي الذي يرى في العودة إلى الخلف حصناً آمناً يقي من خذل عززناً عن الدخول في هذا العصر بقوة. من جانب آخر، كل ما قاله السيد وزير الداخلية وهو يرتدي أحدث الأزياء مطابق تماماً لأيديولوجيا طالبان في أفغانستان وأيديولوجيا تنظيم الدولة الإسلامية، وأسماها أيديولوجيا لأنها تنزع عن الدين روحانيته وجوهرة وتضعه في قلب صراعات تتعلق بعلوم أخرى تتغير مع المكان والزمان، كعلوم الاجتماع والاقتصاد والنفس، وغيرها مما ترك لاكتكارات العقل الإنساني الساعي للترقي والتقدم وتهذيب علاقته.

لن أولي الكثير مما قاله اهتماماً لأنه سبق وأن قاله (والة) جهلة جاءوا من اليمن والعراق وموريتانيا وحكموا درنة وضواحيها - حيث أسكن - لسنوات تحت مظلة ما يسمى تنظيم الدولة، ولكنني سألته عند ذكره «التقاليد والأعراف الليبية» التي نصب نفسه وصياً عليها، مع أن كل ما قاله لا يمت بصلة إلى التقاليد ولا الأعراف الليبية، ولا إلى الوساطية التي عاشها الليبيون في ظل مذهبهم الديني ووجدانهم الأخلاقي الذي لا علاقة له بهذه الأيديولوجيا الجامدة التي دفنت في الأرض التي ظهرت بها بعد أن وصلت بها إلى حافة الهاوية فيما يخص التنمية والتعليم والبحث العلمي ومستقبل الدولة، وتحت هيمنة هذا التيار الديني المتشدد الذي لا يمكن أن يعمل إلا في ظل ثروة نفطية أو اقتصاد ريعي، ولأن الخبراء أدركوا أن النفط محدد بزمن قصير سينحول بعد دخول الطاقات البديلة إلى ما يشبه الفحم الحجري، ما يجعل مشروع تنوع مصادر الدخل هو الوسيلة للبقاء والمنافسة، وأدركوا أن هذا التيار المعتمدة عقيدته على النفط والاقتصاد الريعي هو الذي يقف حائلاً دون أن تنوع الدولة مصادر دخلها، وأن تدخل بقوة هذا العصر وتحديات المستقبل، حيث تنوع الدخل يحتاج إلى فتح مصادر أخرى له مثل السياحة وتجارة العبور والاستثمارات



مكابدة الكتابة

• أحمد الفيتوري



رغمها وتفصيل حياتها، حتى أن يديها كانتا بين يدي وجسدانا تماسا واحتكا في انسياب، لقد أنهلنتي عفويتها فتمنيتها جيبيتي، ما فعلته معي وما فعلته كان كما تصوري لقاء حواء وأمم. في غمار هذا اللقاء العابر، ما انتهى عند نزولنا من القطار فودعتني دون أن أفطن، لذا لم أطلب رقم موبايلا ولا عنوانها، فقط عرفت اسمها الأول ما هو كنيها، هذه الملك الذي استولى على كياني، عزمته على الخلاص منه، أردت نسيانه فكتبت رواية «بيض النساء».

الصورة تحولت إلى تعويذة، تشدني غصبا، إلى ما حذفت من الكمبيوتر، الذي حذفت منه ملفات وأضفت إليه الكثير غيرها ومن الصور لهذا ضاع مني ملف ما كتبت، ما لم أضع له أي عنوان ولا علامة، فضيعت اللين فثأتي، ضانعا في إمبراطورية الرمال أو الكلمات، لا فرق عندي بعد أن غرقت ولا منقذ لي غيري.

عزمت علي أن أنفك من جنائلك، كحائها نفسي الشفوفة، تذكرت قولاً رانجا، أن لا تستطيع نسيان قصة حب إلا بقصة حب أخرى، وبينني وذلك ما بين النار والماء، فوليت وجهي أستعين بالشعر ولم يكن

كتبت ما كتبت وكانني في وادي عبقر الأسطوري، ما ذكره العرب في مآثورهم، باعتباره مسكن شياطين الشعر ملهم الشعراء، قرأت ما كتبت باستخفاف، واعتبرته من حماقات الكتاب، حين نقلت منهم زمام الكتابة، فما دونت لم يخطر في البال، تبين لي أنه كما رواية تنوي أن تكتب نفسها، وأني أداثها ليس إلا. الروائي عارف كمتشكك وكذاب، ولم أكن كذلك، فحذفت ما نما كمشروع رواية، في دهاليز ذاكرة الكمبيوتر، ومع الأيام أخذ يطاردني مثلما خبر الفتاة الفرنسية، التي بدأت كما عاشق لم يلتقيها، حيث لم أحفظ من تفاصيل الخبر، الذي انتشر عبر الإنترنت، إلا بصورة تبرز مفاتها.

فتاة القطار التي جلست بجانبها لاعتبار أرقام الكراسي، لما انطلق القطار بأقصى سرعته، منحتني علبة عصير بارد على الرغم من أن الجو شديد البرودة، الفتاة تبدو قطعة ناعمة تنساب فيك بيسر، لذا احتسبت البار، على الرغم من أن طيببي ألح عليّ بالأشرب غير الفاتر، حالة النقاها من العملية الجراحية ما أجريت تتطلب ذلك، غير أن فتاة القطار اكتسحتني بركة وشفافية، وانفتحت عليّ وكاننا عشاق، خلال الرحلة

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي مكتب القاهرة: أبو رواش - استوديوهات شركة مكة الكلو 26 بجوار توكيل نيسان بريد الكتروني: info@alwasat.ly الموقع: www.alwasat.ly	مدير الموقع الإلكتروني عمر الحداد	مدير التحرير حمدي الحسيني	رئيس التحرير بشير زعيبة	رئيس مجلس الإدارة محمود شمام	
	مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعتبر عن رأي «الوسط»		نائب رئيس تحرير عمر الكدي	المدير العام هدى عبدالرحمن الصويغ	صوت ليبيا الدولي جريدة يومية «أسبوعية موقتا» تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

في كتابه عن الطعام والفوضى والهوية..

الحراتي يشرح واقع الثقافة الليبية عبر مصطلحات الذائقة الجمعية

طرابلس، القاهرة، الوسط:

في كتابه الصادر عن دار الرواد يتابع الكاتب صالح الحراتي رصد تمظهرات الثقافة الجمعية وأبعادها الاجتماعية والنفسية والثقافية مقتفياً الألفاظ والأمثلة والمصطلحات التي اتفقت الذائقة المجتمعية على تداولها وأصبحت جزءاً من قاموسها ونسيجها الكلي، وهنا نحاول عرض جزء من مادة الكتاب والتعريف به.

في مقال (سفنزة لكل مواطن) يرى الحراتي أن دلالة (السفنزة) هي كل الحاجات الأساسية للمواطن، هي قاعدة المجتمع الأساسية، فدون أن يتوفر الخبز لكل الناس لا نستطيع إقناع الناس بكل القيم الروحية والمعنوية في غياب أساسيات البقاء على الحياة، فمن دون تحرير الإنسان من حاجته المعيشية لا يمكن الحديث عن القيم المعنوية التي يمكن لهذا الإنسان أن يتتبع بها.

ويتابع الحراتي: لا يمكن للإنسان الالتفات إلى باقي الضرورات لأنها تبقى عاجزة عن سد رمق هذا الإنسان حين يجوع.. ألا تلاحظون امتعاض وغضب الناس وحينهم لتذكر أيام «العشر فدرات بربع»، ولذا فبعد أن يتوفر الخبز لكل الناس نستطيع القول عندها (ليس بالخبز وحده يحيا الإنسان).

وتحت عنوان «زميمة» وهي أحد الأظعمة التقليدية في بلادنا وأساس مكوناته الشعير، يرمز الحراتي إلى توضع مسألة علاقة الطعام بالثقافة: إذ كل مجتمع يحاول تأصيل هويته بانفراد بثقافته طعامه التي تختلف عن الآخرين، كما لا يمكن إنكار علاقة الطعام بثقافة أي مجتمع وموارده الطبيعية، وطبيعة البيئة التي يسكنها، فمعلوم أن (المهرغر والكنتاكي) يشيران تلقائياً في أذهاننا إلى أميركا والبييتزا والاسباغيتي إلى إيطاليا، وعند ذكر المكسيك نستدعي (الفاهيتا) واليابان (السوشي).

يضيف الحراتي «لعلنا نتذكر عندما قامت منظمة اليونسكو بإدراج الكسكي ضمن قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي لعدة دول مغربية ولم تذكر ليبيا، ثم تداركت الحكومة في ليبيا وقامت باتمام بعض الإجراءات لتتم إضافتها لتلك الدول، وكان يفترض أن يجري توثيق كل ما هو خاص بالمأكولات التقليدية الليبية، وليس فقط الأكلات، وأظن حان الوقت لكي نسعى لإدراج البازين والزميمة والمقرودة والفات والقصيدة أيضا ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي في ليبيا».

وإتصالاً بالمأكولات يحاول الحراتي في مقال بعنوان (المبكية) وهي أكلة شعبية فهدم ثنائية الطعام والهوية، أي أوجه التداخل وتبادل الأدوار بين ما هو طبيعي وما هو ثقافي، ثم أوجه العلاقة بين الطعام والسياسة حيث يقول: (المبكية كلة ليبية واسم الدلع لها هو (البكويكي) ويقول عنها بعض أهل السياسة الظرفاء أنها أكلة ديمقراطية حيث تتمثل بها معظم القيم والأليات الديمقراطية ومنها قيم التعددية، فمكوناتها تختلف حسب نوع المكرونة... وإذا كانت الديمقراطية تدعو إلى مشاركة واسعة من أطراف المجتمع في الشأن العام فإن ذلك يدعو إلى ملاحظة هذا الأمر مع (المبكية)، إذ من المعلوم أن الاستمتاع بأكل المبكية يكون عندما تؤكل في جماعة وليس بشكل فردي وهنا تكمن قيمة الأخر والتعايش والمشاركة. فوضى وانتفاء بدائي



وعن «الهرديمسة» والتي تعني في اللهجة الليبية الفوضى يرى الحراتي في هذا المقال أن عوامل ساهمت في تشكيل المشهد الفوضوي الحالي وهو الانتماء البدائي، إذ يصعب في المجتمعات النامية كحالتنا أن ينتمي الناس لفكرة ما، ولكن الانتماء البدائي، يغلب ويتغلب على أي انتماء فكري، ولهذا من الصعب أن يجري تقييم الأفراد حسب الأيديولوجيا وعالم الأفكار فالانتماء البدائي ينتمي من الدائرة الضيقة (الأسرة والأقارب والحي والقرية والمدينة والقبيلة والجمعة والإقليم) ويكون الانتماء للوطن في آخر القائمة.

ويضيف الحراتي: لو أقرنا بذلك يتضح لنا سبب المتناقضات التي نراها في المشهد، حيث لا عقلانية في التحالفات القائمة وتجد الولاء لمدينة ما يجيز الارتباط بين الداعشي وهم أن ينتمي إلى التيار المدني، المهم أن من يحكم ويستولي على السلطة (مننا وعلينا). يفرد الحراتي مقالا ساخرا عن (القرمة) وهي في لهجتنا المحلية الحديث عن الآخرين في غيابهم، ويمضي الكاتب متسائلا: هل بالإمكان أن تتحول القرمة إلى شيء إيجابي؟ ويجادل الحراتي الإجابة بالقول: هناك من يصفها بالإيجابية عندما تتناول القرمة مسألة نقد السلوك وليس تشويه الأشخاص والتشهير بهم، فالنقد مسألة مهمة وضرورية لأجل الإصلاح، وهو يختلف عن القرمة في إظهاره المحاسن والعيوب في أن واحد وليس العيوب فقط كما تنحو القرمة.

وفي تفسيره لإحدى الظواهر النفسية يتوقف الكاتب تحت عنوان (عركة) عند تفسير مشهد شاب عشريني يتلقى الضربات من مجموعة شباب .. يعلق بالقول: توقف عقلي عن جلد الذات بحثا عن النفس المعلن ولكن وفي مثل هذا الموقف الذي شاهدته وغيره كثير، وعندما يلوح لنا جانب مظلم يجب أن نتعرف بأن هناك بؤرة عنف بداخلنا، وأن العنف وسيلة مقبولة للتعبير عن الرأي، لأننا نعيش واقعا يتأرجح بين ادعاء الحضرة والمدنية من جهة وبين مستنقع من الوهم والعنف راكد في تلافيف أدمغتنا.. هناك الكثير من التفسيرات للعنف والمنتشر وجميعها تقصر عن فهم سياقات العنف ودوافعه والقبول المجتمعي له، وتحوله مع الوقت إلى ظاهرة اعتيادية.

«حكاية جوزيف»

رواية تكافح العنصرية

والتمييز في السودان

حمدي الحسيني

وبما أن الراوي والمؤلف رجل سياسة من طراز فريد، وصاحب باع طويل في النشاط السياسي يحكم مناصبه التي توأما قبل انفصال الجنوب، فإنه أعطى لموضوع الرواية عمقا وزخما غير عادي، خاصة أن موضوع العنصرية والاضطهاد الإثني بين الشمال والجنوب ترك في نفوس الجنوبيين جرعا عميقا. صبحح أن الانفصال أو الاستقلال عن الشمال كان بمثابة العلاج لهذا الجرح العميق، لكن تأثير ذلك الظلم الإنساني الذي عاناه الجنوبيون لعقود طويلة ترك في أنفسهم نتوءات سوف تظل مصاحبة لهم حتى في ظل الاستقلال التام عن الشمال.

فالرواية التي بين أيدينا تسلط الضوء على قضية بالغة الحساسية، تتعلق بتراجيديا الظلم غير المرير الذي عاناه غالبية الجنوبيين لعقود طويلة، خاصة من الناحية الإنسانية، وأنصروا أن هذا الملف سيبقى مفتوحا على مصراعيه أمام المجتمعين إلى أن ينجح الأدب والشعر في سبر أغوار، وعلاج التشنجات الاجتماعية التي ترتبت عليه منذ عقود سحيقة.

لقد حرص المؤلف على كبت مشاعر الثورة والغضب التي تكمن داخله وهو يروي تفاصيل «حكاية جوزيف». وعلى الرغم مما تحمله الرواية من مرارة الاضطهاد البدني والنضال العنصري، فإن المؤلف اختار أن يسرد تفاصيل الظلم الذي وقع على بطنها بروح التسامح والسلام والمعية، مستندا في ذلك إلى ما يتمتع به من رصيد هائل للمحبة والصداقة التي تربطه بعديد الشخصيات السودانية في الشمال، وما يحمله لهم من مواقف شجاعة حموا فيها أشقائهم المسيحيين المضطهدين، ووقفوا بجانبهم في المحن، مما عرّض بعضهم لكثير من المشكلات والمخاطر والملاحقات أيضا.

كان المؤلف واضحا في رسالته غير المباشرة التي تسعى إلى تمييزها عبر عمله الأدبي المتميز، ومضمون هذه الرسالة أن الظلم والاضطهاد لا علاقة لهما بجوهر الأديان، وإنما بممارسات أفراد وجماعات متطرفة نسيء فهم جوهر الأديان، التي عادة ما تحرض على المحبة والسلام والعدل بين البشر جميعا بصرف النظر عن لونهم أو انتمائهم الديني.

كما أكد الدكتور دينق وول أن الظواهر السلبية تهوي بالمجتمعات في هوة سحيقة من التذني الأخلاقي والسياسي والمجتمعي كنتيجة طبيعية للممارسات والجرائم التي ارتكبتها بعض التيارات المنحرفة التي تختمت خلف شعارات دينية، ملحا إلى أن حصاد تلك التجربة المريرة التي عاشها السودان نجم عنها انفصال جنوب السودان عن شماله، ثم أوردت المجتمع السوداني مورد السقوط، في تون حرب أهلية لا تبقى ولا تذر.

في صيف العام 2009 كنت أقف بصحبة رئيس تحرير جريدة سودانية في شرفة إحدى بنايات حي الرياض الراقي بالعاصمة السودانية الخرطوم، ولفت نظري مشهد لأم تتام وسط أكوام من القمامة، وحولها نحو أربعة أطفال في أعمار وأحجام متقاربة، كانوا شبه عرايا، وجذبني مشهد الأم وهي تقتش فيما حولها من قمامة وتخرج بقايا طعام توزعه على أطفالها وهم يتراقصون فرحا بسلوها الحاني.

كان مشهدا قاسيا على النفس، وسألت مرافقي: هل هذه أم سودانية؟ فرد باستخفاف: انها جنوبية، ثم أرفف قائلا: لا تشغل بالك سوف ترى مثل هذه المشاهد المتكررة بجوار المطاعم والصور، حيث تعيش عبيد العائلات الجنوبية الهاربة من جحيم الحرب الأهلية المشتعلة في مدن الجنوب بحثا عن ملاذ آمن، وتعيش هنا في العاصمة على بقايا طعام الأثرياء، وما يوجد به أهل الخبز وأصحاب المطاعم.

في العام التالي جرى الاستفتاء على انفصال الجنوب، ولم تكن مفاجأة لي أن صوت غالبية الجنوبيين ذهب لمصلحة الاستقلال عن الشمال، ثم بدأت جنوب السودان تخطو خطواتها الأولى كدولة ناشئة بعيدا عن الجسم السوداني، وتنسج الكثير من الشعب الجنوبي الصعاء وهم يتخلصون من إرث ثقيل ومرير من الاضطهاد والعنصرية، منتقلين إلى حياة كريمة خالية من الظلم والتمييز.

تذكرت مشهد الأم الجنوبية وأطفالها اليائسين وأنا أطلع رواية «حكاية إعدام جوزيف»، للكاتب والباحث الجنوب سوداني ضيو مطوك دينق وول، الصادرة حديثا عن دار النخبة بالقاهرة، وعدت بذاكرتي لأكثر من عشرة أعوام للورا، عندما كُلفت بتأسيس موقع إلكتروني لقناة الشروق السودانية، التي كانت معروفة بين السودانيين بشعارها البراق «شمس السودان التي لا تغيب». وبعد أن انتهيت من مهمتي الصحفية في «الشروق»، وانطلق الموقع على الشبكة العنكبوتية، قمت بزيارة كل من ولاية البحر الأحمر ومدينة جوبا، حاضرة جنوب السودان.

وقد تأثرت كثيرا بوصف المؤلف أسواق قري ولاية بحر الفزال، وحاضرتها مدينة «واو»، وأعادني أحداث الرواية لتكرياتي في تلك المدينة العريقة التي تضم خليطا من الأعراق والإثنيات، من مسلمين ومسيحيين وغيرهما من أصحاب الأديان الأفريقية القديمة، الذين يعيشون معا في سلام ووثاق، فلا غرابة أن يكون صاحب فكرة بناء أقدم مساجد مدينة «واو» هو الملك فاروق، وهو المسجد الذي لا يزال عامرا بالمصلين حتى الآن، ولا يفصله عن محطة الري المصرية بالمدينة سوى أمتار قليلة.



بقلم: البوصيري عبدالله

شيئا من فنون القتال والمصارعة، فأدخله إلى المدرسة الإغريقية. ولقد كانت المدارس الإغريقية زمانا تتبع النظام التعليمي الإمبراطوري، الذي يحرص على المزاجية بين التكوين الذهني الذي يشمل القراءة والكتابة والشعر والموسيقى، وبين التكوين البدني الذي يشمل التدريب على فنون القتال. وفي إحدى هذه المدارس الإغريقية تلقى إيناروس أول دروسه في المصارعة واللغة الإغريقية أيضا، ثم عهد به أبوه إلى مدرب آخر، ليعلمه ركوب الخيل وفنون الفروسية، وهكذا شبّ الفتى إيناروس قويا يافعاً، شديد المراس، متقد الذهن.

وقضى إيناروس شيئا من سني شبابه في متابعة، بل في إدارة أعمال والده التي كانت تعتمد على الرعي والزراعة معا. ولما لاحظ والده أن ابنه إيناروس قد جمع الكفايتين: الفروسية والإدارة، مع قوة بدنية وذهنية، رأى أن يزوجه من فتاة يقال إنها إغريقية الأصل، وأنجب منها ابنه «ثانيراس» أو «أثني-رع» حسب ما يذكر الدكتور خشم، ثم تنازل له والده عن زعامة القبائل الليبية وهو في العشرين من عمره، وكان ذلك في سنة 466 ق. م. حيث كان له موعد مع التاريخ، إذ وقف في وجه احتلال الفارسي لأرض مصر، وخاض ضده حربا استمرت ما يربو على ثلاثة أعوام، إلى أن ألقى عليه القبض وسجن، ثم أعدم سنة 459 ق. م. وهو ما زال في عمر الربيع، حيث كانت سنه لم تتجاوز الخامسة والثلاثين عاما.

المصادر:

هيروdot: نصوص من هيروdot - ترجمة: البرغوثي (نشرت كملحق لكتاب التاريخ الليبي القديم) - ص. 664:691.
شامو: الإغريق في برقة - ترجمة: عبد الكريم الوافي - ص. 223:224.
خشم: إينارو (رواية تاريخية مدمعة بمصادر).

الموسوعة الليبية الميسرة: إيناروس.. تائر

ومناضل وآخر أمراء مملكة لوبيا

* إيناروس - Inarus:

تائر عتيد، ومناضل جلد، وهو آخر أمراء مملكة لوبيا التي كانت قائمة بين النيل والصحراء والبحر. ود القبائل الليبية والمصرية القاطنة بدلتا النيل، وقام بثورة مناهضة للحكم الفارسي للأراضي المصرية، فخلدته الأساطير، وشاعت حكاياته كبطل شعبي جسور. وقد ورد ذكره في العديد من المصادر التاريخية، القديم منها والحديث على حد سواء. كما ذكره بعض المؤرخين العرب، تذكر منهم الأستاذ سليم حسن في كتابه الموسوعي «مصر القديمة»، والأستاذ ميخائيل إبراهيم في كتابه «مصر والشرق الأدنى القديم»، والدكتور على فهمي خشم -انظر المادة- الذي يدل هذا طيبا في البحث عن المصادر المتصلة بشخصية «إينارو»، وقدم لنا رواية تاريخية متميزة تسرد سيرته، وترصد وقائع ثورته، استمد مادتها التاريخية من اثني عشر مرجعا، ولم تات هذه المصادر جميعها على ذكر «إيناروس» إلا مقرونا بأصله الليبي، ومسبوقا أو مرْتدفا بألقاب مختلفة، مثل قولهم: الزعيم الليبي، والأمير الليبي، أو ملك الليبيين، وما شابه ذلك من نعوت وألقاب. بيد أن هذه المصادر على كثرتها، وعلى تنوع لغاتها واتجاهاتها، فإنها لم تتفق حول اسم «إيناروس» كاملا حتى تساعدنا في معرفة اسم أبيه، واسم العائلة التي ينسب إليها معرفة صحيحة لا لبس فيها، ولعل مرد ذلك إلى اهتمام المصادر بـ«إيناروس» في إطار اهتمامها بالوقائع التاريخية العامة، إلا الاهتمام به ككثير أكثر من الاهتمام به كإنسان، لذا «إيناروس» من هذه الناحية ليس سوى مجرد اسم من الأسماء التي صنعت تلك الوقائع.

وأول إشارة إلى «إيناروس» نعثر عليها في كتاب التواريخ، حيث يشير هيروdot إلى اسمه مضاف إليه اسم أبيه، قائلا: «إنه إيناروس

الليبي بن بسمتيخوس (Psammetichus)، والاسم الثاني هو الاسم الذي ظهر في المصادر العربية بعد أن جرد من صيغته اليونانية، ليصبح: تسمتيك أو بسامتيك، وأحيانا إيسامتيك، لكن الدكتور خشم لا يأخذ بهذا، معتقدا أن «بسامتيك» هو اسم العائلة وليس اسما شخصيا لوالد إيناروس، وهو رأي صائب في الواقع، وبرهان صوابه نقض موجود على صخور معبد أبوسمبل في أرض الصعيد، سجل باسم الفرعون بسامتيك الثاني -انظر المادة- وقد نقل لنا الدكتور خشم نص النقش كاملا بحروفه ولغته الإغريقية، لكن ليس ثمة ما يحول دون تسمية والد إيناروس باسم جده الأكبر، وهي عادة درجت عليها كثير العائلات في تسمية أبنائها.

أما في رواية «إينارو» فنجد شخصية والد إينارو تحمل اسم «تكلت»، إلا أن المؤلف يعترف بأنه ليس اسما حقيقيا ولا تاريخيا، إنما هو من وضعه، مشيرا إلى أنه لا يوجد في المصادر التاريخية المتوافرة ما يشير إلى اسم والد هذا الزعيم الليبي، وهو الرأي الذي يفنده الباحث الفرنسي فرنسوا شامو، وهو اسم داخ الصبغ في مجال دراسة التاريخ الليبي القديم، حيث يردف ملاحظة مهمة وأضعا أيها بين قوسين عقب ذكره اسم إيناروس على النحو التالي: Artan Heraru = أرتان حرارو. حقا.. إنها لملاحظة قيمة، إذ تكشف أمامنا حقيقتين: الأولى أهمية فيما يتصل بموضوعنا هذا: الأولى تفيد أن لإيناروس اسما آخر غير الاسم الذي اشتهر به، والحقيقة الثانية تكشف عن اسم إيناروس مقرونا باسم والده، فبالنسبة للحقيقة الأولى فقد سبق أن أشار إليها الدكتور خشم نفسه في روايته «إينارو»، حيث يقول بعد وصفه لبيت آل بسامتيك -انظر المادة- في قرية «أبيس»: «في هذا البيت ولد طفل أسماه إيناروس العاشرة من عمره، رأى أبوه أن يلقبه

على طريقة دائرة المعارف البريطانية..

رئيس المهرجان: استبعدنا رعاة قائمة المقاطعة..

فلسطين ولبنان في قلب «القاهرة السينمائي»

القاهرة، الوسط

أو جهة على قائمة المقاطعة دعماً للقضية الفلسطينية.

ويشهد المهرجان في دورته الحالية حضور عدد من كبار صناع الأفلام في العالم، منهم الممثل الأمريكي إريك روبرتس الفائز بجائزة المسرح العالمي العام 1989. وترشح لجائزة الأوسكار عن دوره في فيلم «Runaway Train»، كما ترشح 3 مرات لجائزة «الغولدن جلوب» عن أدواره، كما فاز بجائزة «ستالايت» الذهبية من أكاديمية الصحافة الدولية، وجائزة أفضل ممثل عن دوره في فيلم الصرصور من مهرجان نيويورك للأفلام المستقلة العام 1998.

أيضاً يحضر المهرجان المخرج والكاتب الفرنسي - الأرجنتيني جاسبر نوي، وهو أستاذ زائر في مدرسة الدراسات العليا الأوروبية «ساز-في» في سويسرا. ويمتاز نوي بجرأة الطرح وأسلوبه السينمائي الفريد خاصة في الإخراج، حيث تحتوي أفلامه على مشاهد عنف. كما يشارك الممثل والمخرج والكاتب الصيني تشين سيونغ الذي أدى أدواراً رئيسية في عدة أفلام، منها انتقام سجين شاب، وحمى الربيع، وأخرج عدة مسلسلات أشهرها مسلسل قصة حب بكين، بالإضافة إلى سلسلة أفلام كوميدية، وكان آخر أفلامه فك الشيفرات العام 2024.

ويحضر المخرج الأيرلندي جيم شيردان الذي بدأ مسيرته الفنية من المسرح، وسبق ترشيح فيلمه لجائزتين أوروبيتين، وخلال مسيرته جرى ترشيحه 6 مرات لجائزة الأوسكار، وفاز بأكثر من 40 جائزة. من أهم أفلامه «The Field»، وفيلم «In the Name of the Father» العام 1993.

وفي لفحة إنسانية شهد حفل الافتتاح الذي احتضنه المسرح الكبير بدار الأوبرا المصرية صور عدد من الفنانين والكتاب الراجلين منهم أشرف عبدالغفور وصلاح السعدني وناهد فريد شوقي وعاطف بشاي وعمام الشماغ وحسن يوسف ومصطفى فهمي.

بانطلاق دامة للقضية الفلسطينية ضد حرب الإبادة الجماعية الإسرائيلية، انطلقت مساء الأربعاء فعاليات مهرجان القاهرة السينمائي الدولي في دورته الخامسة والأربعين، التي تستمر حتى 22 نوفمبر الجاري، بحضور نخبة من أهم صناع السينما حول العالم، ومشاركة 190 فيلماً تمثل 72 دولة.

حفل الافتتاح شمل 16 عرضاً للسجادة الحمراء، ويصنف مهرجان القاهرة السينمائي الدولي واحداً من 15 مهرجاناً ضمن الفئة (أ) من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات منتجي الأفلام.

وظهر علم فلسطين في دبوس على بدلة رئيس المهرجان الفنان حسين فهمي الذي ألقى كلمة من على السجادة الحمراء قال فيها إن هذه الدورة مؤجلة من العام الماضي تضامناً مع غزة وفلسطين.

فهمي أكد أن «فلسطين كانت ولا تزال هي قضية مصر وكل إنسان يحب مصر»، كما وجه رئيس المهرجان رسالة إلى اللبنانيين بقوله «لا يمكن أن ننسى أشقائنا في لبنان ونعبر عن تضامنا مع فلسطين ولبنان وكل الدول العربية».

فهمي أكد أيضاً «أن كل رعاية المهرجان هذا العام علامات تجارية مصرية 100%، وإدارة المهرجان تمسكت بمقاطعة أي شركة



«فينوم: ذي لاست دانس» يحافظ على صدارة شباك تذاكر أميركا الشمالية

Top 10

«دريم ووركس»، فتراجع في الأسبوع السابع لعروضه في صالات الولايات المتحدة وكندا إلى المرتبة الرابعة، بإيرادات بلغت 6.6 مليون دولار. ويتمحور هذا الفيلم الترحيكي على الروبوت روز الذي تتطوع به السبل على جزيرة غير مأهولة بعد حدوث إعصار، فيكون صداقات مع حيوانات الغابة.

وحل خامساً في الترتيب بمدخيل بلغت خمسة ملايين دولار فيلم «الرب سمائل 2»، من إنتاج شركة «باراماونت» الذي تؤدي فيه ناومي سكوت في هذا الفيلم دور نجمة بوب تعاني لعنة غامضة، وفيما يلي بقية الأعمال في ترتيب الأفلام العشرة الأولى:

- 6 - «كونكلاف» (4.1 مليون دولار).
- 7 - «أنورا» (2.4 مليون دولار).
- 8 - «هير» (2.4 مليون دولار).
- 9 - «وي ليف إن تايم» (2.2 مليون دولار).
- 10 - «تيريفايير 3» (1.4 مليون دولار).

بقيمة 11.1 مليون دولار. ويتناول الفيلم المقتبس من كتاب للأطفال أصدرته الأميركية رابريرو روبنسون العام 1972، قصص غامضة في بلدة صغيرة يزرع فيها الأطفال الفوضى خلال حفلة عيد الميلاد السنوية. وتلاه في الترتيب الفيلم الجديد «هيريتيك» بإيرادات بلغت 11 مليون دولار. ويتولى هيو غرانت بطولة فيلم الرعب مؤدياً دوراً غير مألوفاً في مسيرته.

ورأى المحلل في «فرنشاير إنترتينمنت ريسيرتش» ديفيد أ. غروس أنها «بداية جيدة جداً لفيلم رعب أصلي، ليس جزءاً من سلسلة»، ملاحظاً أن التعليقات النقدية «ممتازة» على هذا العمل الذي يتناول قصة اثنين من المبشرين من جماعة المورمون الدينية يحاولان دفع رجل إنكليزي منغل إلى اعتناق عقيدة طائفتهم.

أما فيلم الخيال العلمي الترحيكي «ذي وايلد روبوت» من إنتاج

احتفظ فيلم الخيال العلمي «فينوم: ذي لاست دانس» للأسبوع الثالث تالياً بصدارة شباك التذاكر في أميركا الشمالية، حسب التقديرات الصادرة الأحد عن شركة «إكزيبتر ريليشن» المتخصصة.

وبلغت مداخيل الفيلم 16.2 مليون دولار بين يومي الجمعة والأحد، ليصل إجمالي إيراداته في كندا والولايات المتحدة إلى 114.8 مليون دولار.

ويؤدي توم هاردي مجدداً في هذا الجزء الثالث من سلسلة أفلام «فينوم» دور صحفي ساخط يتحول إلى كائن فضائي مربع ذي أسنان ضخمة. ويشارك إلى جانبه في التمثيل تشيوتيل إيجيوفور وجونو تيمبل وريس إيفانز.

ومع اقتراب عيد الميلاد، حلت مناخاته على الشاشات خلفاً لأجواء هالوين، إذ أحدث الفيلم الكوميدي «ذي بيست كريسماس بيجنت إيفر» مفاجأة بحلوله في المركز الثاني، محققاً إيرادات



مسرحية «مناهضة للحرب» لماكوفيتش

تثير غضب القوميين في بلغاريا

القاهرة، الوسط:

تظم مناصرو التوجهات القومية في صوفيا تظاهرة تخللتها أعمال عنف احتجاجاً على مسرحية «مناهضة للحرب» من إخراج الممثل الأمريكي جون ماكوفيتش، متهمين إياه بـ«السخرية» من محاربي الجيش «الذين ماتوا من أجل بلغاريا» في الماضي.

واقترح مناب المتظاهرين العرض الأول على المسرح الوطني الأسبوع الماضي، حاملين أعلاماً ومنشدين أغنيات وطنية ومرددين شتائم وهتافات من بينها «ماكوفيتش اذهب إلى بيتك»، واعتدوا بالضرب على المخرج وعدد من الشخصيات، ومنعوا الجمهور من الدخول.

وقالت الطالبة يوانا إيلينا (21 عاماً) وسط حشد غاضب «هذه المسرحية عار ويجب حظرها، فهي تسخر من أسلافنا الذين ماتوا من أجل بلغاريا». وبعد العرض الذي قُدم في صالة شبه فارغة، فوجئ جون ماكوفيتش برد الفعل هذا. وعلق بابتسامة حزينة قائلاً: «إن العالم يعيش في زمن غريب باتت فيه الرغبة في الرهابة تزداد قوة».

ومحاولة لجذب الانتباه وتعمد مسرحية «أرمز أند ذي مان» «الإنسان والسلاح»، وفق الترجمات العربية للكاتب الأيرلندي جورج برنارد شو، نبذة فكاهية في مقاربتها الحرب الصربية البلغارية في نهاية القرن التاسع عشر، في شكل نقد للزعمة العسكرية واعتبار المقاتلين البلغار أبطالاً.

وقال النجم الأمريكي في حديث لوكالة فرانس برس: «إنها مسرحية خفيفة ومسلية سبق أن أخرجتها العام 1985 في برودواي». واعتبر أن البحث عن الدقة التاريخية في عمل مسرحي ينطوي على «سداجة خطيرة».

وأضاف المخرج السبعيني: «أنا متأكد من أنني لم أهن قط أياً من البلدان الـ47 التي عملت فيها». ورأى أن «المشكلة ليست في المسرحية، ولا فيه، بل أنه بمثابة «جزء من عملية جذب الانتباه إليهم». ففي بلغاريا التي تشهد منذ العام 2021 أزمة سياسية غير مسبوق، تزدهر الحركات القومية على خلفية معلومات مضللة موالية لروسيا.

وهذه المسرحية «سيئة» و«غير مناسبة على الإطلاق» في نظر غازارجان القومي المتطرف الذي يعد القوة الثالثة في البرلمان البلغاري.

أما اتحاد الكتاب فحشد على أن «مكان مثل هذه الأعمال» ليس في بلغاريا، «معبداً عن استيائه من «السخرية» من آلاف الجنود الذين سقطوا على الجبهة من أجل الحرية وإعادة توحيد الوطن». ومع أن المسرحية سبق أن أثارت احتجاجات في القسم الأول من القرن العشرين، عُرِضت العام 2000 في بلغاريا من دون إثارة ردود فعل غاضبة، على ما ذكر مخرجها في ذلك الوقت نيكولا بولياكوف.

وقال لوكالة فرانس برس إن «المناخ الحالي أكثر وتوراً بكثير، في ظل تنامي مشاعر الكراهية ضد كل ما هو غربي وأميركي».

وفتحت النيابة تحقيقاً لمعرفة المحرضين على أعمال العنف. وأعربت جمعيات أوروبية عدة عن دعمها مسرح صوفيا، من بينها اتفاقية المسرح الأوروبي التي نذرت إلى «التوجه المقلق للجماعات اليمينية المتطرفة في كل أنحاء أوروبا إلى الرغبة في الحد من حرية التعبير».



بضيلمه «غلادياتور 2»..

ريدلي سكوت يعود إلى السينما

هل الجزء الجديد مجرد «إعادة تدوير» لفيلم سابق، أم يتعدى ذلك ليشكل طموحاً فنياً فعلياً؟

للإجابة على هذا السؤال وفي حديث قبل العرض الأول لـ«غلادياتور 2» في باريس، قالت كوني نيلسن التي تتولى دور لوتشيليا والدة لوشوس لوكالة فرانس برس إن «الرغبة في مواصلة هذه القصة كانت دائماً موجودة» لدى ريدلي سكوت.

وأشارت الممثلة التي سبق أن شاركت في الجزء الأول أن سكوت «بحث عن بوابات دخول مختلفة» لسنوات، إلى أن قرر أن يجعل «العلاقة بين لوشوس ولوتشيليا في قلب الفيلم». وأضافت «أردت التأكد من أن القصة قوية بما يكفي لتكون قادرة على تحمل الضغط الذي ستعرض له، لأن الناس أحبوا غلادياتور كثيراً»، موضحة أن لوتشيليا التي تواجه «انحطاط» روما و«تدمير كل قبيها»، تنصف بـ«الروحانية».

ولاحظت أن التقدم التكنولوجي أتاح لريدلي سكوت إمكانات أكبر ومكنه من جعل مشاهد زلزال الكولوسيوم «أكثر ضخامة».

ورداً على سؤال عما إذا كانت أساليب عمل المخرج تغيرت بعد 25 عاماً، لاحظت أن «الأمر الآن باتت تسير بسرعة كبيرة، إذ بات يثق بممثليه». وأعربت عن سعادتها بشركائها الجدد في التمثيل، ومن بينهم النجم الهوليوودي الجديد بيدرو باسكال تولى مثلاً بطولة في مسلسل «ذي لاست أوف أس»، وأشادت بدقائمه في عمله، و«الكرم الكبير» الذي اتسم به خلال التصوير. ومن دون أن ينتظر ريدلي سكوت حتى رد فعل الجمهور على تتمة «غلادياتور»، أكد مخرج «بليد رانر» و«ثيلما أند لويز» الذي لم يحقق أي نجاح ملحوظ منذ «ذي مارش» العام 2015، إنه يعمل على جزء ثالث من سلسلته، على ما كشف لمجلة «توتال فيلم» البريطانية.

يقدم المخرج البريطاني ريدلي سكوت من خلال «غلادياتور 2» الذي انطلقت عروضه في العالم تبعاً اعتباراً من الأربعة تممة عتيقة ودموية لفيلم من بطولة راسل كرو حقق قبل 25 عاماً نجاحاً ضخماً، فيما يتولى دنزل واشنطن الدور الرئيسي في الجزء الثاني مع جيل جديد من النجوم.

وتدور قصة هذا الفيلم في روما القديمة بعد 15 عاماً من أحداث الجزء الأول الذي حصد خمس جوائز أوسكار، من بينها لقباً أفضل فيلم وأفضل ممثل، بعد تحقيق إيرادات كبيرة على شباك التذاكر في مختلف أنحاء العالم.

ويجسد بول ميسكال الذي برز في مسلسل «نورمال بيبول» شخصية لوشوس، ابن شقيق الإمبراطور كومودوس (يوأكين فينيكس)، وكان لوشوس الطفل في الجزء الأول مجسداً بشجاعة المصارع مكسيموس (راسل كرو) الذي قتل مثل عمه في الكولوسيوم.

وبعدما «دُفِنَ» لوشوس إلى نوميديا (شمال إفريقيا) حافظاً على سلامته، قبض عليه وأصبح بدوره مصارعاً، بعد أن غزا الجيش الروماني الأرض التي استضافته.

واستقبل العيد السابق المتطش للسلطة ماكربنوس (دنزل واشنطن) غضب لوشوس الشديد، وجعله يخوض التزلزلات في حلبة الكولوسيوم في روما، في حبكة تشبه إلى حد كبير حبكة فيلم «غلادياتور» الأول الذي يذكر به الجزء الجديد باستمرار.

واستخدم ريدلي سكوت الذي يحتفل قريباً بعيد ميلاده السابع والثمانين أسلوبه السينمائي الثقيل في الجزء الثاني، ومشهدية استعراضية، إذ يتضمن مثلاً معركة بحرية في الكولوسيوم الذي تغمر المياه وتتفشى فيه أسماك القرش، أو منازلة بين المصارع ووحيد قرن أو قردة بابون مسعورة، بتقنية ثلاثية الأبعاد، وضمن المخرج البريطاني فيلمه الذي تبلغ مدته ساعتين ونصف ساعة لقطات شديدة العنف، متبعداً روائياً عن الوقائع التاريخية.

وحد ذلك أحياناً من القوة العاطفية التي ميزت «غلادياتور» الأول وأسهمت في إبرازها موسيقى الملحن هانز زيمر الذي لم يشارك في الجزء الجديد.

ويجسد بول ميسكال الذي برز في مسلسل «نورمال بيبول» شخصية لوشوس، ابن شقيق الإمبراطور كومودوس (يوأكين فينيكس)، وكان لوشوس الطفل في الجزء الأول مجسداً بشجاعة المصارع مكسيموس (راسل كرو) الذي قتل مثل عمه في الكولوسيوم.

وبعدما «دُفِنَ» لوشوس إلى نوميديا (شمال إفريقيا) حافظاً على سلامته، قبض عليه وأصبح بدوره مصارعاً، بعد أن غزا الجيش الروماني الأرض التي استضافته.

واستقبل العيد السابق المتطش للسلطة ماكربنوس (دنزل واشنطن) غضب لوشوس الشديد، وجعله يخوض التزلزلات في حلبة الكولوسيوم في روما، في حبكة تشبه إلى حد كبير حبكة فيلم «غلادياتور» الأول الذي يذكر به الجزء الجديد باستمرار.

ويجسد بول ميسكال الذي برز في مسلسل «نورمال بيبول» شخصية لوشوس، ابن شقيق الإمبراطور كومودوس (يوأكين فينيكس)، وكان لوشوس الطفل في الجزء الأول مجسداً بشجاعة المصارع مكسيموس (راسل كرو) الذي قتل مثل عمه في الكولوسيوم.



في المرمى

طرابلس - محمد ترفاس:

توجت ليبيا بأربع ميداليات بواقع ذهبيتين فضيتين في بطولة البحر المتوسط الدولية وبالمثل لبناء الأجسام والفيزيك، وتوجت البطل سند الحداد بميداليتين ذهبيتين في الفيزيكا - طول 173 سم، كما حاز البطل أشرف التاورغي فضيتين في الفيزيكا أيضا - طول 176 سم، كما شهدت باقي المنافسات ظهور الثلاثي الليبي عبدالعزيز القناشي في منافسات وزن + 75 كغ ناشئين، والحسن العمامي بمنافسات وزن 75 كغ - كبار، وأشرف الفلاح في وزن 70 كغ - كبار، وتنتهت لعبة بناء الأجسام في ليبيا مؤخرًا،

الحداد يقتنص ذهبيتين في بطولة البحر المتوسط لبناء الأجسام



سند الحداد خلال التتويج بالذهبية على المسرح

بعد تنظيم بطولات محلية ذات جوائز قيمة لأصحاب الترتيب الأول في مختلف الأوزان، كما راعت البطولات المحلية الالتزام بأحدث التعديلات التي أقرها الاتحاد الدولي لبناء الأجسام واللياقة البدنية (IFBB)، حيث أصدر العديد من التعديلات، وتوجت بطولات كلاسك «بوني بلدنج»، ويجري ارتداء شورت رياضي بلون واحد غير شفاف وغير مزخرف وبياي لون، ويجب ألا يقل ارتفاعه من الجانبين عن 15 سنتيمترًا، ليغطي كامل المنطقة الأمامية مع إظهار عضلات الساقين من الأعلى، وهو الشورت نفسه المستخدم في فئة الكلاسيك فيزيك، وممنوع وضع أي حشوات بالمياه لتعطي سماكة أكثر



11 حقق «الفرعون» المصري عمر مرموش إنجازا تاريخيا مع إيتراخت فرانكفورت، حيث أصبح ثاني لاعب في تاريخ كرة القدم يسجل هدفا من ركلة حرة مباشرة في ثلاث مباريات متتالية، وجاء هدف مرموش في شبك شتوتجارت من ركلة حرة ليحمل رقم 11 ويضع نجم إيتراخت مع موعد جديد لحفر اسمه في تاريخ كرة القدم، بعد أن صار مرموش تساع لاعب يسجل من ركلة حرة في مباراتين على التوالي، وأمام شتوتجارت وبركلة حرة جديدة صار مرموش ثاني لاعب في التاريخ يسجل من ركلة حرة في 3 مباريات متتالية بعد ليونيل ميسي فقط، وبات الفارق أن رقم ميسي في الدوري الإسباني فقط، بينما صار مرموش بالفعل أول من يفعلها في 3 مباريات متتالية بمسابقات مختلفة، وإذا سجل مرموش مرة أخرى في المباراة المقبلة من الركلات الحرة سيصبح أول لاعب في التاريخ يسجل في 4 مباريات متتالية، وأصبح مرموش ثاني لاعب هذا الموسم يسجل 10 أهداف ويصنع 10 أهداف بعد نجم ليفربول محمد صلاح فقط في الدوريات الخمس الكبرى، وسجل صلاح 10 وصنع 10، فيما سجل مرموش 14 وصنع 10 في جميع المسابقات هذا الموسم، كما بات أول لاعب يسجل 3 أهداف من كرات ثالثة في 3 مباريات متتالية بالدوريات الخمس الكبرى في جميع المسابقات، وأرتقى مرموش لصدارة ترتيب هدافي الدوري الألماني برصيد 11 هدفا متساويا مع هاري كين، كما يعد الأكثر صناعة للأهداف برصيد 7 أهداف بفارق هدف عن كين.

ملاعب الرياضة

البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly

الخميس 14 نوفمبر 2024 | 12 جمادى الأولى 1446هـ | السنة التاسعة | العدد 469

في إطار الاستعداد للموسم الجديد

الهلال يتوج بكأس عمر المختار الودية قبل انطلاق نسخة «دورينا»

ظهور عدد كبير من المدربين الجدد في البطولة بأندية النصر والاتحاد والسويحلي والتحدي

طرابلس - محمد ترفاس:

أسدل الستار في مدينة بنغازي على بطولة عمر المختار الودية لكرة القدم، التي شهدت تتويج الهلال بكأسها بعد فوزه في المباراة النهائية على السويحلي بركلات الترجيح 4-2. بعد انتهاء المباراة في زمنها الأصلي بالتعادل الإيجابي 2-2، وشهدت البطولة مشاركة أندية: الأهلي بنغازي والاتحاد والنصر والأولمبي والهلال والسويحلي والتحدي والصدقة، وجاءت دورة عمر المختار في إطار استعدادات الأندية لانطلاق بطولة الدوري الليبي الممتاز لكرة القدم يوم 25 نوفمبر الجاري، بعد أن قرر اتحاد الكرة مد فترة تسجيل اللاعبين بواقع الأندية المشاركة في «دورينا». وشهدت بطولة عمر المختار الودية ظهور عدد كبير من المدربين الأجانب، أبرزهم مدرب فريق النصر الذي جرى التعاقد معه، شكري الخطوي، خلفا للمصري طارق العشري، والصربي زوران مانوفيتش مع الهلال، والمصري خالد جلال مع التحدي، والتونسي طارق ثابت مع الصدقة، والمدرّب التونسي فتحى الجبال مع السويحلي، والمدرّب الليبي إسامة العماني مع الاتحاد، والليبي حمدي بطاوم مع الأولمبي.



خالد جلال يخوض أولى تجاربه في البطولة أبرز وأحدث الوجوه التدريبية فكان المصري خالد جلال، الذي تعاقد معه نادي التحدي ليخوض طموحاته في الموسم الجديد، ويمتلك خالد جلال مسيرة طويلة في التدريب، بداية من الشرقية للبحان، ثم نادي الشرقية وميناء السويس، ثم تدريب الأسيوطي، الذي اقترب معه من التأهل للممتاز قبل عودته لمنتخب السويس، ثم قاد نادي إف سي مصر، كما درب خالد جلال نادي الزمالك، قبل توجهه لإف سي مصر من جديد، ثم البنك الأهلي، الذي خاض فيه مسيرته الأكبر، قبل تدريب فاركو في الموسم الماضي، ورحيله سريعا عنه، وحصد المدرب لقب كأس مصر نسخة 2018 عندما كان مديرا فنيا للزمالك، بعدما تغلب على سموحة في المباراة النهائية بركلات الترجيح.

بنغازي تتأهب لاستقبال الجمعية العمومية لعمل الانتخابات يوم 14 ديسمبر المقبل

معه لنهائي دوري أبطال أفريقيا، كما خاض تجارب مميزة خارجية أبرزها في الدوري العراقي، تولى سليمان سابقاً تدريب نادي الإنتاج الحربي ونادي الأسيوطي بسيوت، ثم عين مديراً فنيا للزمالك موسم 2016 وحقق كأس مصر، ثم قاد نادي الزمالك للتأهل لنهائي دوري أبطال أفريقيا 2016،

ولكنه خسر مجموع المباراتين 3-1 أمام صن داونز الجنوب أفريقي. وفي العراق حقق لقب الدوري مع نادي الشرطة العراقي موسم 2021-2022، وحقق لقب كأس السوبر مع نادي الشرطة العراقي موسم 2022-2023، وحقق لقب كأس العراق مع نادي القوة الجوية العراقي موسم 2022-2023.

ترقب 25 نوفمبر تمهيداً لانطلاق النسخة الجديدة

وأعلن الاتحاد الليبي لكرة القدم الخامس والعشرين من نوفمبر موعداً لانطلاق مسابقة الدوري لموسم 2024-2025، جاء ذلك في رسالة من عبدالناصر الصادق الأمين العام لاتحاد الكرة إلى رؤساء الأندية، قبل عقد إجتماع الجمعية العمومية العادي للاتحاد الليبي لكرة القدم الذي عقد في طرابلس من دون التوصل إلى صيغة لشكل الدوري الليبي «دورينا»، بعدما سالت اختلافات كبيرة بين الأندية على إقامة الدوري من مجموعتين أو أربع، أو من مرحلة واحدة أو اثنتين، كما لم يجر الاستقرار على الشكل الذي أعلنه مجلس إدارة الاتحاد الليبي السابق برئاسة عبدالحكيم الشلماني، وكان من المفترض أن يعلن اتحاد الكرة المكلف شكل وهوية النسخة الخمسين من الدوري الليبي «دورينا»، بالإضافة إلى إعلان لجان المسابقات والتحكيم والطعون، وكلف الاتحاد الليبي لكرة القدم عبدالله علي الشومري رئيساً للجنة المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة القدم في قرار أصدره وحمل رقم 76 وسوف يجري تشكيل لجنة المسابقات من كل من: عبدالله علي الشومري رئيساً، وأبو بكر فتحى الجلاوي نائباً، ومحمد أحمد خميس عضواً، وخالد سالم أبو ودين مقرر اللجنة المؤقتة لتنظيم المسابقات بالاتحاد الليبي لكرة القدم، وبعد الشومري من الخبرات الليبية، وسبق له أن قاد رئيس لجنة المسابقات في العديد من المرات، ومهمته الجديدة لا تكون سهلة، حيث يتربص الجميع قدرته على التعامل مع الملفات الشائكة، وأبرزها تحديد الدوري من مجموعتين أو أربع مجموعات.

انتخابات منتظرة يوم 14 ديسمبر في بنغازي

كما شهد إجتماع الجمعية العمومية العادي للاتحاد الليبي لكرة القدم انتخاب اللجنة المشرفة على انتخابات إدارة اتحاد الكرة المقرر إقامتها يوم 14 من شهر ديسمبر المقبل في مدينة بنغازي، بالإضافة إلى انتخاب لجنة الاستئناف الانتخابية، وجرى التصويت خلال الإجتماع الذي اكتمل نصابه بحضور 104 أندية من أصل 120 نادياً بالإجماع على القائمة الوحيدة للجنة المشرفة على انتخابات اتحاد الكرة برئاسة ناصر عثمان، ونائبه منصور عطية، وثلاثة أعضاء، كما جرى التصويت على تشكيل لجنة الاستئناف الانتخابية التي سترأسها صلاح الفيتوري وعضوية عصام عبدالسلام وأحمد مغار.



زين العابدين بركان

مواجهتها الفرصة الأخيرة

ستكون مواجهتها منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم أمام كل من مستضيفه منتخب رواندا بيكغالي ومنتخب بنين لملاعب طرابلس هما الفرصة الأخيرة والأمل الأخير لمنتخبنا الوطني من أجل الظفر ببطاقة الترشح الثانية المؤهلة لنهائيات بطولة أمم أفريقيا المغرب 2025، حيث كان منتخبنا قد استهل مسيرته ضمن تصفيات الكان بتعثر وتعادل على ملعبه أمام منتخب رواندا ثم فقد نتيجة مباراتي بنين ونيجيريا. لم يحصد المنتخب الوطني خلال هذا المشوار المتعثر سوى نقطة واحدة لتتبدل قائمة لائحة ترتيب فرق مجموعته الراهقة التي يتصدرها المنتخب النيجيري برصيد عشر نقاط، فيما حل منتخب بنين ثاني الترتيب برصيد ست نقاط، بينما يأتي المنتخب الرواندي في المرتبة الثالثة برصيد خمس نقاط.

وقاد فريقنا الوطني خلال المرحلة الماضية من التصفيات المدرب الصربي ميتشو الذي أشرف على قيادة الفريق في مباراتين حصد منهما نقطة واحدة ليستلم الحقيبة الفنية من بعده المدرب الوطني ناصر الحضورى الذي قاد الفريق في موقعة نيجيريا الأولى. قدم خلالها الفريق مردوداً جيداً، وفق نتيجة المباراة في آخر دقائقها، ويتطلع فريقنا الوطني للعودة من بعيد، وحصد ست نقاط كاملة ليصل إلى النقط السابعة، لينتظر نتائج منافسيه، وتعتبر الملاحقين ليظفر ببطاقة التأهل الثانية ليكون مصير التأهل وفرصة بلوغ الكان الأخيرة ليس بيده، وإنما سينتظر ما سيقدّمه له منافسوه.

وعقب انتهاء مشوار التصفيات سيعد منتخبنا الوطني ليخضع إلى الراحة، بعد أن تقرر إسحاق المجال أمام منتخب الشباب للمشاركة في بطولة أمم أفريقيا للاعبين المحليين مطلع العام الجديد الذي ستشهد وستنقل فيه كرتنا المحلية مرحلة تاريخية جديدة بعد انتهاء انتخابات مجلس إدارة جديد للاتحاد الليبي لكرة القدم منتصف ديسمبر المقبل.

يعود الفريق إلى الواجهة الدولية من جديد لاستئناف خوض مبارياته ضمن تصفيات المونديال التي يحتل خلالها منتخبنا ترتيباً منافساً، حيث يحل في المرتبة الثانية برصيد سبع نقاط بفارق نقطة أقل عن المتصدر الكاميرون برصيد ثمانية نقاط.

تستأنف المنافسات في شهر مارس المقبل بمواجهتي الغولا والكاميرون في انتظار التعرف على هوية المدرب الجديد الذي سيقود الفريق في باقي مشوار تصفيات المونديال، بعد انتهاء مرحلة المدرب المؤقت الحضورى بانتهاه تصفيات الكان التي أصبحت فيه مهمة منتخبنا معقدة في انتظار مواجهتي الفرصة الأخيرة، ومباريات آخر لثنتين التي ستكشف عن مستقبل الفريق وحظوظه في التأهل من عدمه.



جانب من مباراة الهلال والسويحلي في نهائي بطولة عمر المختار

سلة الأهلي طرابلس تلامس المجد بلقب غرب أفريقيا والتأهل لـ «BAL»



المؤتمرات، الذي سيقام في المغرب والذي ستكون المنافسة فيه أصعب بكل تأكيد، أما المداخلة الثانية فكانت مع مسؤول كرة السلة بنادي الأهلي طرابلس، هيثم عاشور، وقال لبرنامج «في التسعين»: «اكتملت المرحلة بتتويج الأهلي بطلا لغرب أفريقيا في الطريق إلى «BAL»، خاصة أن لائحة البطولة لا تعطيك حق استبدال اللاعبين لكهم، لكن نحننا الحمد لله في المنافسة»، واختتم عاشور قائلاً: «تضافرت الجهود حتى شاهدنا هذه النتائج اليوم، هناك استراتيجية مختلفة للمرحلة المقبلة، وسيجرى العمل عليها من قبل إدارة كرة السلة في النادي الأهلي خلال مرحلة دوري المؤتمرات، وفي الطريق إلى BAL المقرر إقامتها العام المقبل، وهناك رؤية، وفي الواقع تحدث بعض المتغيرات، لكن نتجج في السيطرة عليها».



المدير الفني لفريق سلة الأهلي طرابلس فؤاد أبوشقرا يتوسط أعضاء جهازه المعاون

أبوشقرا لبرنامج «في التسعين»: حققنا الفوز في خمس مباريات صعبة دون هزيمة وأشكر المساندة

«يقاد المنتخب الليبي يوم 21 نوفمبر مغامرة خارجية أبرزها في الدوري العراقي، تولى سليمان سابقاً تدريب نادي الإنتاج الحربي ونادي الأسيوطي بسيوت، ثم عين مديراً فنيا للزمالك موسم 2016 وحقق كأس مصر، ثم قاد نادي الزمالك للتأهل لنهائي دوري أبطال أفريقيا 2016،



الساعدي يصوب في سلة الملعب المالي بالتهاني

صلاح: تلقيت نصيحة من فينغر وكريستيانو مجاناً

كشفت نجم نادي ليفربول الإنجليزي محمد صلاح الكثير من خزان أسرار، بعدما قدم موسماً جديداً منمها، ولقد سجل 10 أهداف وصنع 10 تمريرات حاسمة في 17 مباراة بجميع المسابقات، ليتحدث صلاح إلى قناة ليفربول على يوتيوب قائلاً: «لقد حصلت على نصيحة من مدرب أرسنال الأسبق آرسين فينغر من قبل، سألته، ما هو الفرق بين اللاعب الجيد واللاعب الجيد للغاية، قال إن اللاعب الجيد للغاية يركز دائماً على المباراة، حتى لو لم يكن في أفضل حالاته، يظل في حالة تركيز حتى صافرة النهاية، وبالنسبة لي، أعلم أن هناك بعض المباريات التي لا أكون في أفضل حالاتي، لكنني أركز دائماً على المباراة لإنهاء الأمور بشكل جيد».

وتحدث النجم المصري الأسطوري محمد صلاح عن نجوم كرة القدم التي استمتع بمشاهدتهم وكانوا مثالا أعلى له، قائلاً: «لقد أحببت طريقة الظاهرة رونالدو وزين الدين زيدان وفرانك ريكستوكو، كنت أستمتع بكرة القدم كطفل عندما أنشأهم، كنت أتطلع إلى هؤلاء عندما كنت صغيراً، وتمنيت فقط أن لعب مباراة واحدة معهم، أو أن أكون مثلهم يوماً ما، لقد حظيت بفرصة جيدة للعب مع توتي، ولعبت معه لمدة عامين في روما، كان الأمر لا يصدق، لقد أحببته».

وأضاف صلاح: «كريستيانو رونالدو أيضاً كان مثلاً



المدافع الليبي الموهوب علي يوسف يعيد الأفريقي التونسي لدائرة المنافسة

تحول قلب الدفاع الليبي الموهوب علي يوسف إلى حديث جمهور الدوري التونسي بشكل علم، فمُنذ أن عزز نادي الأفريقي التونسي العريق صفوفه بالنجم الصاعد علي يوسف في أغسطس الماضي، قادمًا من الأهلي بنغازي، ولم ينقطع حديث الجمهور والنقاد الرياضيين عن موهبته الفريدة وقدراته المميزة، لما يقدمه من أداء باهر في مهام وواجبات مركزه، حتى أكد مكانته كأحد أبرز المدافعين العرب على الساحة في الوقت الراهن، وعاد الأفريقي لدائرة المنافسة باحتلاله المرتبة الثانية في مسابقة الدوري التونسي الممتاز برصيد 18 نقطة، ويسعى الفريق هذا الموسم تحت قيادة المدرب الفرنسي دافيد بيتوني إلى التتويج بلقبه الأول في البطولة، منذ العام 2015.

حقق المدافع الليبي الشاب علي يوسف نجاحاً لافتاً منذ انضمامه إلى صفوف نادي الأفريقي التونسي، حيث أثبت جدارته، وقدم أداءً مميزاً في خط الدفاع، إذ أظهر يوسف قدرات دفاعية عالية، تميزت بالثقة البدنية والسرعة وقدرته على قطع الكرات الهوائية، كما أضاف إلى خط وسط الفريق التونسي بريقاً ولمسة من الأناقة



ملاعب

الخميس 14 نوفمبر 2024 م | السنة التاسعة | العدد 469 | جمادى الأولى 1446 هـ

www.alwasat.ly | الموقع الإلكتروني | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

في ختام مواجهات المجموعة الرابعة

120 ساعة «أشغال كروية» شاقّة لـ «الفرسان» في أفريقيا

الفريق الوطني يستعد لاستضافة بنين في طرابلس بالجملة السادسة أملاً في بطاقة العبور الثانية



دوامه الواقع الرياضي وغياب الحلول

أغلب الدورات الأوروبية لكرة القدم في أسبوعها الثالث عشر والجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم الليبي ما زالت تبحث عن شكل الدوري المقبل، بعد أن وافقت في أحد اجتماعاتها السابقة على إقامة مهزلة الدوري الممتاز بعدد 36 فريقاً وبالدرجة الأولى بعدد 110 فرق، وفي اجتماعها الأخير حدثت خلافات بين أعضائها، فهناك من يطالب بإقامة الدوري من مجموعتين، وآخر بثلاث مجموعات، وآخر بأربع اختصاراً للوقت وظروف الملاعب، وكذلك حول عدد فرق البطولة.

ونظراً لعدم توصلهم إلى اتفاق أحالوا الموضوع إلى لجنة المسابقات لتضع شكل الدوري، مع أن ذلك ليس من اختصاصها، ولا اعتقاداً للجنة سوف تنجح في ذلك، ولهذا سوف تتأخر بداية الدوري ونهايته مع وجود مواعيد المباريات الدولية وندخل شهر رمضان المبارك، وكل هذا يحدث والمنظومة الرياضية غائبة بالكامل، رغم أهمية الموضوع وتأثيره السلبي على الواقع الرياضي محلياً ودولياً، وزارة الرياضة تتابع ما يحدث من برج عاج، وكان للاقعة لها بما يحدث واللجنة الأولمبية تتألم في السهل مع صلاحيات رئيسها المالية المطلقة وأصبح الطريق مفتوحاً أمام بعض الوجوه النافذة في المجتمع الذين شكلوا الاتحاد العام الجديد فيما بينهم قبل موعد الانتخابات في ديسمبر المقبل، بما يحكم مصالح أنبيتهم وبعيداً عن مصلحة اللعبة والوطن وبالتالي سوف تكرر تجربة الاتحاد السابق الفاشلة وحتى أصحاب التواطؤ الطيبة من أبناء الرياضة الذين حاولوا المساهمة في إيجاد الحلول ابتعدوا بعد معرفتهم للألغام التي وضعها الاتحاد السابق لمن يأتي بعده، لهذا لم يعد هناك أي حلول ناجحة لمعالجة الواقع الكروي، إلا بتدخل الدولة مباشرة وفرض قائمة من أبناء الرياضة المشهود لهم بالمعرفة والنزاهة من أصحاب الخبرة والدما الجيدة على الجمعية العمومية، باعتبار أن الحكومة هي الجهة الناصحة للأندية بالملايين دون حسيب أو رقيب وقدرته على إنقاذها بذلك لكي نعيد ترتيب البيت الكروي من الداخل، وكذلك إعادة تنظيم الجمعية العمومية لتعمل الشرعية الحقيقية تتواجد من يستحق أن يكون في عضويتها فعلاً وليس مجرد تكملة عدد.

أخيراً نستغرب لماذا لم يجر العمل بقانون الرياضة الجديد الذي وضع في الأدرج بعد اعتماده من قبل مجلس النواب واعتماد لائحته التنفيذية والذي سوف يساهم في حل العديد من المشاكل قدرها 50 ألف دولار أمريكي، على أن تسدد في 60 يوماً من تاريخ إخطاره بهذا القرار، وبعد هذا الحكم عزز منتخب نيجيريا موقعه في الصدارة في المجموعة الرابعة برصيد 10 نقاط من 4 مباريات، متقدماً بـ4 نقاط عن أقرب منافسيه بنين، بينما تحتل رواندا المركز الثالث برصيد 5 نقاط، في حين ظل منتخب ليبيا «فرسان المتوسط» في قاع المجموعة بنقطة واحدة، ومن شأن التعادل مع بنين في أبديجان في نوفمبر المقبل أن يضمن التأهل لنيجيريا كأس الأمم الأفريقية 2025 التي يستضيفها المغرب في ديسمبر 2025.



يواصل منتخب ليبيا الأول لكرة القدم «فرسان المتوسط» العمل الجاد بكثافة خلال 120 ساعة أشغال شاقّة في التصفيات القارية المؤهلة للثلاثاء بطولة الأمم الأفريقية المقبلة بالمغرب «كان 2025»، حيث يستعد للجملة السادسة والأخيرة في طرابلس عندما يستقبل الثنائي المقبل منتخب بنين، في إطار تصفيات المجموعة الرابعة، بعد رحلة سريعة عائداً من العاصمة الرواندية كيبغالي، حيث يواجه منتخبها الوطني اليوم الخميس ضمن الجولة الخامسة، ويتبدل منتخب ليبيا ترتيب المجموعة الرابعة بنقطة واحدة، مواجهتها المنتخب الوطني أمام كل من مستضيفه منتخب رواندا بكيبغالي ومنتخب بنين بلعب طرابلس هما الفرصة الأخيرة والأمل الأخير لـ «فرسان المتوسط»، من أجل الظفر ببطاقة الترشح الثانية المؤهلة للمنافسة بطولة أمم أفريقيا المغرب 2025، حيث كان منتخب ليبيا استلم مسيرته ضمن تصفيات «كان 2025» بتعادل على ملعب أمم منتخب رواندا ثم فقد نتيجة مباراتي بنين ونيجيريا، ولم يحصد المنتخب الوطني خلال هذا المشوار المتعثر سوى نقطة واحدة ليتبدل قائمة لائحة ترتيب فرق مجموعته الرابعة التي تصدرها المنتخب النيجيري برصيد عشر نقاط، فيما يحمل منتخب بنين ثاني الترتيب برصيد ست نقاط، بينما يأتي المنتخب الرواندي في المرتبة الثالثة برصيد خمس نقاط.

الحضيري يتسلم المهام الفنية من ميتشو

وقاد الفريق الوطني خلال المرحلة الماضية من التصفيات المدرب الصربي ميتشو، وحصد معه نقطة واحدة ليستلم الحقيبة الفنية من بعده المدرب الوطني ناصر الحضيري الذي قاد الفريق في موقعة نيجيريا الأولى، وقدم خلالها الفرح مردوداً جيداً، وفقد نتيجة المباراة في آخر دقائقها، لذا يتطلع الفريق الوطني للعودة من بعده، وحصد ست نقاط كاملة ليصل إلى النقطة السابعة، لينتظر نتائج منافسيه، وتعتبر الملاعبين لظفر ببطاقة التأهل الثانية ليكون مصير التأهل وفرصة بلوغ «كان» الأخيرة ليس بعيداً، وإنما سيستمر ما سيقدّمه له منافسوه.

وعقب انتهاء مشوار التصفيات الأفريقية يسعد المنتخب الوطني ليخيل إلى الراكبة، ثم يعود الفريق إلى الواجهة الدولية من جديد لاستئناف حوض مبارياته ضمن تصفيات «موندنال 2026» التي يحتل خلالها المنتخب الليبي ترتيباً منافساً، حيث يحل في المرتبة الثانية برصيد سبع نقاط بفارق نقطة أقل عن المتصدر الكاميرون برصيد ثمانية نقاط، وتستأنف المنافسات في مارس المقبل بمواجهة أنغولا والكاميرون، وسط ترقب لمعرفة هوية المدرب الجديد الذي سيقود

أمير وجيه.. صانع المواهب العربية والدولية في عالم الإسكواش

ولاحظت أن المستوى الفني في تطور مستمر وبشكل كبير لجميع اللاعبين، أيضاً هناك معسكر سنوي لي في السويد، كما أتواجد في معسكرات دولية مماثلة في قطر، وأحضر لقط مرتين في العام، معسكر في الصيف وآخر في الشتاء، ونسج الأمر بالنسبة للكويت، وجميعها معسكرات ثابتة للنسبة لي بشكل دوري وسنوي، بجانب سفريات إلى الهند، ولدي أكاديمية في مومباي بالهند، وأنشد إلى الهند كل 3 شهور تقريباً للتعاية والإشراف على الأكاديمية وعلى المعسكرات الدولية واللاعبين الخاصة بي».

وأختم مدرب الإسكواش المصري أمير وجيه قائلاً: «لا تتوقف معسكراتي الخارجية والدولية عند هذا الحد، بل تمتد إلى هونغ كونغ على الصعيد الآسيوي، بجانب معسكراتي في الولايات المتحدة الأميركية، التي عشت بها ستة أعوام، وتحديداً في العاصمة واشنطن، ومن خلال تلك الزيارات المتعددة والدولية، أحرص على نقل خبراتي وما وصلت إليه أحدث طرق التدريب في عالم الإسكواش».

حاز اللاعب والمدرب الأسطوري أمير وجيه على 24 بطولة عالم في مصر، منهم 5 رجال كمحرب وواحدة كلاعب، من بينهم ناشئين ورجال وسيدات فزريه، حيث بدأ بتدريب المنتخب المصري من العام 91م، حتى 2002م، ثم رحل إلى الكويت، قبل أن يعود لتدريب المنتخب المصري من 2006م حتى 2012م، ثم الذهاب إلى الولايات المتحدة الأميركية من 2018م، ومؤخراً اختار العمل في مختلف الأكاديميات الدولية حول العالم.



يشارك أمير وجيه مع لاعبيه في معسكرات تدريبية في مختلف دول العالم، حيث حقق إنجازات على المستوى الدولي، والتي اكتسبها من خلال مسيرته كلاعب محترف، حيث حقق العديد من الإنجازات على المستوى الدولي، وبعد اعتزاله اللعب، تحول إلى التدريب ونقل خبراته إلى جيل جديد من اللاعبين في مختلف دول العالم، الذين سرعان ما أثبتوا جدارتهم على الصعيد العالمي.

تتميز طريقة تدريب وجيه بتكريرها على الجانب الفني والبدني والنفسي للاعب، مما يساعده على تحقيق أفضل النتائج، كما يتميز بأسلوبه المميز في التواصل مع اللاعبين، مما يخلق بيئة تدريبية محفزة ومشجعة، وساهم وجيه بشكل كبير في تطوير لعبة الإسكواش في الوطن العربي وكذلك في أوروبا وأمريكا، حيث ساهم في اكتشاف العديد من المواهب الشابة، وتدريبهم على أعلى مستوى. وقد أثمرت جهوده عن تحقيق العديد من الإنجازات للمنتخب المصري في مختلف البطولات الدولية، ولا يقتصر دور وجيه على تدريب اللاعبين، بل يحرص أيضاً على نشر اللعبة وتطويرها على المستوى المحلي والدولي، من خلال تنظيم العديد من الدورات التدريبية والمحاضرات، وإقامة البطولات المختلفة، مستمراً موهبته الفريدة في اكتشاف المواهب الشابة وتطويرها، فهو لا يقتصر دوره على التدريب التقني فقط، بل يتعداه إلى بناء شخصية اللاعب نفسياً ونهانياً، مما يساهم في بلوغه مستوى عالٍ من اللعبة، وتضمن أجيالاً دولية ارتباطات خارجية كثيرة داخل وخارج مصر، رغم جولاته المتعددة في الخارج، إلا أنني أحرص دائماً على عمل معسكر صيفي سنوي لمدة ثلاثة

يشهد عالم الإسكواش تالفاً مستمراً، ويساهم في هذا التالفاً نخبة من المبرزين الذين ساهموا في صناعة أبطال حقيقيين. ومن بين هؤلاء المدربين البارزين، يأتي اسم المصري أمير وجيه، الذي يعد أحد أبرز الأسماء في مجال تدريب الإسكواش على مستوى العالم، يتميز وجيه بخبرته الواسعة في اللعبة، والتي اكتسبها من خلال مسيرته كلاعب محترف، حيث حقق العديد من الإنجازات على المستوى الدولي، وبعد اعتزاله اللعب، تحول إلى التدريب ونقل خبراته إلى جيل جديد من اللاعبين في مختلف دول العالم، الذين سرعان ما أثبتوا جدارتهم على الصعيد العالمي.

تتميز طريقة تدريب وجيه بتكريرها على الجانب الفني والبدني والنفسي للاعب، مما يساعده على تحقيق أفضل النتائج، كما يتميز بأسلوبه المميز في التواصل مع اللاعبين، مما يخلق بيئة تدريبية محفزة ومشجعة، وساهم وجيه بشكل كبير في تطوير لعبة الإسكواش في الوطن العربي وكذلك في أوروبا وأمريكا، حيث ساهم في اكتشاف العديد من المواهب الشابة، وتدريبهم على أعلى مستوى. وقد أثمرت جهوده عن تحقيق العديد من الإنجازات للمنتخب المصري في مختلف البطولات الدولية، ولا يقتصر دور وجيه على تدريب اللاعبين، بل يحرص أيضاً على نشر اللعبة وتطويرها على المستوى المحلي والدولي، من خلال تنظيم العديد من الدورات التدريبية والمحاضرات، وإقامة البطولات المختلفة، مستمراً موهبته الفريدة في اكتشاف المواهب الشابة وتطويرها، فهو لا يقتصر دوره على التدريب التقني فقط، بل يتعداه إلى بناء شخصية اللاعب نفسياً ونهانياً، مما يساهم في بلوغه مستوى عالٍ من اللعبة، وتضمن أجيالاً دولية ارتباطات خارجية كثيرة داخل وخارج مصر، رغم جولاته المتعددة في الخارج، إلا أنني أحرص دائماً على عمل معسكر صيفي سنوي لمدة ثلاثة

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإسقاط - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإسقاط - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

الأسبوع 6
5+H

ترسيم الحدود «الليبية - التونسية»

ماذا يعني تصريح وزير الدفاع التونسي بشأنها؟
من المستفيد من إثارة هذا الملف الملفوم؟
لماذا لم يرد الجانب الليبي على هذه التصريحات؟

أين الحكومتان المتصارتان والبرلمان من ذلك؟
كيف يفتح ملف الحدود البرية رغم حسمه منذ عقود؟
متى يتوحد الليبيون في مواجهة الأطماع الخارجية؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولي

الخميس 14 نوفمبر 2024 م | 12 جمادى الأولى 1446 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة التاسعة | العدد 469 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



من التجارب الرائدة في التشكيل الليبي كانت تجربة «عبدالمعتمد بن ناجي»، ليس ريادة التأسيس بل ريادة التجديد، فبعد المنعم بن ناجي لم يكن من الرواد الأوائل الذين أسسوا للوحة الليبية أو التشكيل بمفهومه الحديث، أعني اللوحة المفصلة عن زخارف الحرفيين ومنسوجات النساء، اللوحة كعمل فني جمالي، يرسم على سطح جديد هو اللوحة، بعد أن كان ولزم طويل ومنذ بداياته، ليس أكثر من زخارف لتزيين السلعة كالفخار أو النسيج أو مشغولات الفضة، كانت تلك اللوحة قد بدأت تظهر في المشهد الليبي مع الاستعمار الإيطالي وتأثر الليبيين بفنهم.

عبد المنعم بن ناجي ولدراسته بأوروبا وسفره واطلاعه على الفنون التشكيلية التي ترسخت وسادت أوروبا منذ نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، عاد إلى ليبيا متشعبا وعاشقا للتجديد وكانت ليبيا في تلك الفترة «منذ بداية ستينيات القرن العشرين» قد بدأت مطامح وملامح الحداثة تظهر فيها، وبدأ الفن التشكيلي يحتل مكانه في المشهد الثقافي الليبي كعنصر مكون وهام لهذا المشهد، كانت اللوحة الليبية قد بدأت تحتل مكانها على جدران المكاتب والمدارس والجامعات وكانت المعارض قد بدأت تقام لهذا الفن ويدرس في المدارس والمعاهد.

كانت تجارب الرواد الأوائل ترسم ملامح الحياة الليبية، ويحتل الريف والمدينة والعادات والتقاليد وأشكال المعمار الليبي القديم المساحة الأكبر في تلك الأعمال والتجارب، كانت في غالبيتها أعمالا يظهر فيها الأثر الأوروبي وفن المستشرقين جليا، لم تكن ذات الفنان الفرد حاضرة بتلك الأعمال، بل كانت في غالبيتها أعمالا تصور ثقافة وتقاليد وموروث مجتمعا، كانت ذات الفنان تتخفى خلف المشهد.

«بن ناجي» رائد جيل جديد، جيل تكون في المدينة الحديثة بمؤسساتها وثقافتها الحديثة التي بدأت تتشكل، مدينة «ما بعد الاستعمار» وأحلام النهضة والحرية، الحرية التي لم تعد تعني طرد المستعمر ونيل الاستقلال، بل صارت تعني حرية مواطن «ما بعد الاستقلال».

«بن ناجي» كان من أهم فناني ذلك الجيل رغم قلة أعماله، كان ينظر إلى الأمام متطلعا لفن حديث يعبر عن طموحات ذلك الجيل في النهضة والتقدم واللاق بالحدائق، لذا جاءت أعماله ومنذ بداياته متأثرة بالمدارس الفنية الحديثة وأهمها في تلك المرحلة كانت «الانطباعية».

تأثر «بن ناجي» بهذا التيار الهام لم يكن تقليدا ولا ركضا وراء موضة فنية بل كان، لأن تلك المدرسة كانت تتيح للفنان براح التعبير عن الذات ورؤاها للحياة والمجتمع وللكون كله، كانت مدرسة وتيار انفكك الفنان وتحرره من الأطر التي قيدته إلى أفق أكثر حرية وتفردا.

ذلك الانفكك والخروج من الأطر، لم يكن ممارسة للحرية والاستقلال والفردية فقط؛ بل كان خطوة الفنان الأولى في اغتراب الذات وغربتها عن الجماعة والمجتمع، والبحث عن أطر جديدة وفضاءات أكثر براحا لتتيح للفنان ممارسة عزله وفرديته.

وفي مرحلة الطموحات الاجتماعية الكبرى في التعليم والصناعة والزراعة وحتى الفنون ومعارك التحرير والنهضة، زمن نكران الفرد لذاته من أجل أهداف الأمة، كان يرسم معبرا عن «مركزية الإنسان» وهمم الوجودي كأهم عوامل تحقيق النهضة والحرية والاستقلال للإنسان أولا ومن ثم للأمة.

عبد المنعم بن ناجي» وعبر لوحاته القليلة، قدم لنا اغتراب الإنسان وعلقته بالمجتمع وبالأحر تحديدًا، حتى تبدو تلك الأعمال تعبيرًا وتصويرًا للانكفاء على الذات واغتراب الفنان عن محيطه، ولا نرى انفتاح تلك الذات إلا على الطبيعة في بعض اللوحات، حيث تظهر لنا الطبيعة بألوانه الانطباعية منحة أينا أنغام شحن شفيف.

تجربة «بن ناجي» تمثل التماعة الذات، وروح الفنان الفرد المختلف وتعبيرها عن وجودها واغترابها ورفضها للواقع وتطلعها لأفاق جديدة بألوان وتكوينات جديدة ورائدة في التشكيل الليبي.



الكولومبية كارول تعتذر عن كلمات أغنية «كارثية»

اعتذرت نجمة الريغتون الكولومبية كارول جي الإثنيين عن كلمات أغنيتهما المنفردة الجديدة «+57» التي اعتبرت مسيئة؛ إذ قالت منظمة كولومبية تدافع عن حقوق الأطفال إنها تنطوي على معان ذات طابع جنسي للقصر.

الأغنية الجديدة التي صدرت الخميس الماضي بالتعاون مع فنانين كولومبيين آخرين مثل جي الفين ومالوما وفيد وراين كاسترو وبليسي، واجهت انتقادات كثيرة بسبب عبارة يشير فيها فيد ومالوما إلى امرأة «ماماتسيا (جميلة) مذ كانت في الرابعة عشرة».

وهددت منظمة حماية الطفل بأغنية «+57» وهو رمز الهاتف الدولي في كولومبيا لأنها تروج لـ«محتوى جنسي مرتبط بـفئة عمرية شابة».

مديرة المنظمة أستريد كاسيريس، «لا يوجد سوق تبرر هذه العبارات».

وفي ظل الانتقادات أكدت كارول جي (33 عامًا) أن الكلمات «أخرجت من سياقها»، وتقدمت بـ«اعتذار شديد» عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتعرضت الأغنية إلى هجوم من خلال مقالات في جرائد ومجلات متخصصة بالإسبانية منها ما وصف الأغنية بـ«الكارثية».

أقوالهم

- مهتمون باستيراد النفط الليبي ونرحب بالتعاون بين دكا وطرابلس في ملف الهجرة غير النظامية ومكافحة الاتجار بالبشر»**
- رئيس حكومة بنغلاديش الموقته محمد يونس**
- «مهتمون بدعم جهود المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لإجراء اقتراع المجالس البلدية في 58 منطقة متطلعين لتمكين الليبيين من اختيار قادتهم المحليين»**
- القائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة لدى ليبيا تامر الحفني**
- «نتمتع ونقدر الجهود التي تبذلها المفوضية استعدادا لإنجاز عملية الاقتراع بانتخابات المجالس البلدية 2024»**
- سفير مصر لدى ليبيا تامر الحفني**
- وزير الوظيفة العامة والحوار الاجتماعي التشادي عبدالله امبدو مبامي**
- «حكومتنا تدعم جهود المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لإجراء اقتراع المجالس البلدية في 58 منطقة متطلعين لتمكين الليبيين من اختيار قادتهم المحليين»**
- القائم بالأعمال في سفارة الولايات المتحدة لدى ليبيا جيري برنت**

طريقة جديدة لرذع أسماك القرش

أظهرت أبحاث نشرها علماء أستراليا، الثلاثاء، أن تجهيز الواح ركوب الأمواج بأضواء يبعد خطر الهجمات المرتبطة بأسماك القرش، في حين أن عددا كبيرا من ممارسي هذه الهواية كانوا يعتبرون أن هذه الأضواء تجذب الحيوانات المائية العملاقة.

ويهاجم القرش الأبيض الكبير فريسته غالبا من الأسفل، ويخطئ في التقدير معتقدا أن ظل راكب الأمواج هو لفقمة، على ما أوضح عالم الأحياء لورالين من جامعة ماكواي الأسترالية.

ونجحت البحوث وزملاؤها في إثبات أن الأنواع المجهزة بأضواء لفضية ساطعة كانت أقل عرضة للتعرض لهجوم من أسماك القرش البيضاء الكبيرة. وحسب الباحثين، تشبه الأضواء ظل اللقمة على سطح المحيط، ما يجعلها أقل شهية للحيوانات.

الدراسة المنشورة في مجلة «كورنت بايولوجي»، أجريت في مياه خليج موسيل في جنوب أفريقيا وهي منطقة مشهورة بأسماك القرش البيضاء الكبيرة. واستخدم العلماء أفخاخا خداعية على شكل فقمة مزودة بمصايد ليد.

كل شيء



إنقاذ 13 مهاجرا غير نظامي «تاهوا» في الصحراء

وزارة الداخلية بحكومة «الوحدة الوطنية الموقته» قالت، في منشور مصور على صفحتها بموقع «فيسبوك» الثلاثاء، إنه جرى تقديم الرعاية الصحية اللازمة للمهاجرين، ونقلهم إلى مقر القاطع الأمني بالقريات، ثم جرت إحالتهم إلى جهات الاختصاص، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

بعد أن تقطعت بهم السبل، وكانوا يسيرون على الأقدام تائهين في منطقة الحمراء بأودية الميلىق وزازمت وقويرية والأرتام، نجح أعضاء الدوريات الأمنية الصحراوية التابعة للقاطع الأمني الصحراوي في القرية بجهاز حرس الحدود في إنقاذ 13 مهاجرا غير نظامي من جنسيات أفريقية مختلفة.

